رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

مبارك للعراقيين نهرهم الثالث نهر صدام

ATH - THAWARA - Wednesday . 9 . Dec . 1992 . NO . 8098 الاربعاء ١٤ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ ـ ٩ كانون الاول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٩٨

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً

بعد انجاز نهر صدام المعجزة

النهر يربط بين ذي قار والبصرة بطول ١٩٠ كيلومترا

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باحياء المناطق الصحراوية وايقاف التصحر في المنطقة بين الناصرية والبصرة عبر تنفيذ مشروع نهر ام المعارك . باشر المجاهدون في هيئة التصنيع العسكري والمتجحفلون معها بعمليات شق مجرى النهر .

ويبلغ طول النهر الذي يشرف على تنفيذه الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف الاعلى على المشروع (١٢٠) كيلو مترا من محافظة ذي قار وحتى محافظة البصرة وتتفرع منه انهر يبلغ مجموع اطوالها بحدود (٧٠) كيلو مترا .

وابلغ المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشاة الفاو العامة عضو الهيئة التوجيهية العليا لتنفيذ المشروع مندوب وكالة الانباء العراقية ان المشروع تم تقسيمه الى (١٣) قطاعا للعمليات موزعة على الجهات التنفيذية وبنسبة (٥٥) بالمئة لمنشاة الفاو العامة و(٢٣) بالمئة لشركات وزارة الزراعة والري و(١٨) بالمئة للمنشاة العامة للمشاريع الصناعية و(٤) بالمئة لشركات وزارة الاسكان والتعمير .

واوضح ان مشروع نهر ام المعارك يتضمن تنفيذ اعمال تكميلية تشمل (٩) جسور للمركبات وجسرين للقطار وناقلما واحدا وتقاطعين مع انابيب النفط وسايفون امرار مياه مشروع وفاء القائد الذي يتقاطع معه .

وقال المهندس زهير عباس محمود مدير عام المنشاة العامة للمشاريع الصناعية عضو الهيئة التوجيهية العليا لتنفيذ المشروع ان رجال هيئة التصنيع العسكري باشروا بعمليات حفر قناة النهر حال اصدار امر التكليف من قبل الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف الاعلى على تنفيذ نهر ام المعارك .

واوضح ان فرقا مختصة واليات مختلفة تشمل (بلدوزرات وشفلات

البقية ص٥

الرئيس القائد يبارك جهود فيالق التصنيع العسكري

■ الفريق الركن حسين كامل حسن يزف نبأ انجاز اعمار ٥٠ بالمئة من محطات الري والبزل

ثمن السيد الرئيس القائد صدام حسين الجهود السخية التي يبذلها مجاهدو هيئة التصنيع العسكري لانجاز حملة اعمار محطات الري والبزل في عموم العراق وعلق سيادته على البرقية التي تلقاها من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط والتي زف فيها انجاز اعمار اكثر من ٥٠ بالمئة من محطات الري والبزل بما يلي (بارك الله برجال التصنيع العسكري المجاهدين وكل عامل مخلص امين) .

وفي مايلي نص البرقية :

سيدي القائد المنتصر حفظكم الله ورعاكم ..

تنفيذا لامر سيادتكم باعمار محطات الري والبزل في قطرنا العزيز لقد قامت فيالق هيئة التصنيع العسكري بزج ملاكاتها من الوحدات التنظيمية التابعة لها في هذه الحملة حيث تم تقسيم القطر الى سبعة قواطع انيطت مسؤولية كل قاطع بوحدة تنظيمية .

باشرت ملاكاتنا فورا بمسح محافظات القطر لتحديد نوع العطلات وحجمها ونتيجة للحصار

البقية ص٥

سيادته يبارك قدوة مجاهدي وزارة الصناعة وهيئة التصنيع العسكري لدعمهم وزارة الصحة

كتب رحمن الجواري .

بارك السيد الرئيس القائد صدام حسين قدوة المجاهدين [illegible] الصناعة وهيئة التصنيع العسكري في دعم واسناد وز[illegible]

اعلن ذلك مصدر في وزارة الصناعة والمعادن لـ الثورة [illegible] هذه المباركة في ضوء الرسالة التي رفعها الى سيادته الفريق [illegible] كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط .

وقال المصدر ان الدعم تمثل في اعادة الحياة الى بعض الاجهزة الطبية

البقية ص٥

■ مهداة الى الرئيس القائد ■

لوحات تمجد نهر صدام

اهدى الفنانون التشكيليون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لوحات تمجد نهر صدام معجزة العراقيين واسطورة ابداعاتهم .

وعبر الفنانون من خلال اللوحات التي امضوا ليلة كاملة في رسمها في تجمعهم مساء الاحد الماضي في جمعية التشكيليين العراقيين عن اعتزازهم بهذا الانجاز العظيم الذي حققه المجاهدون العراقيون برغم الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

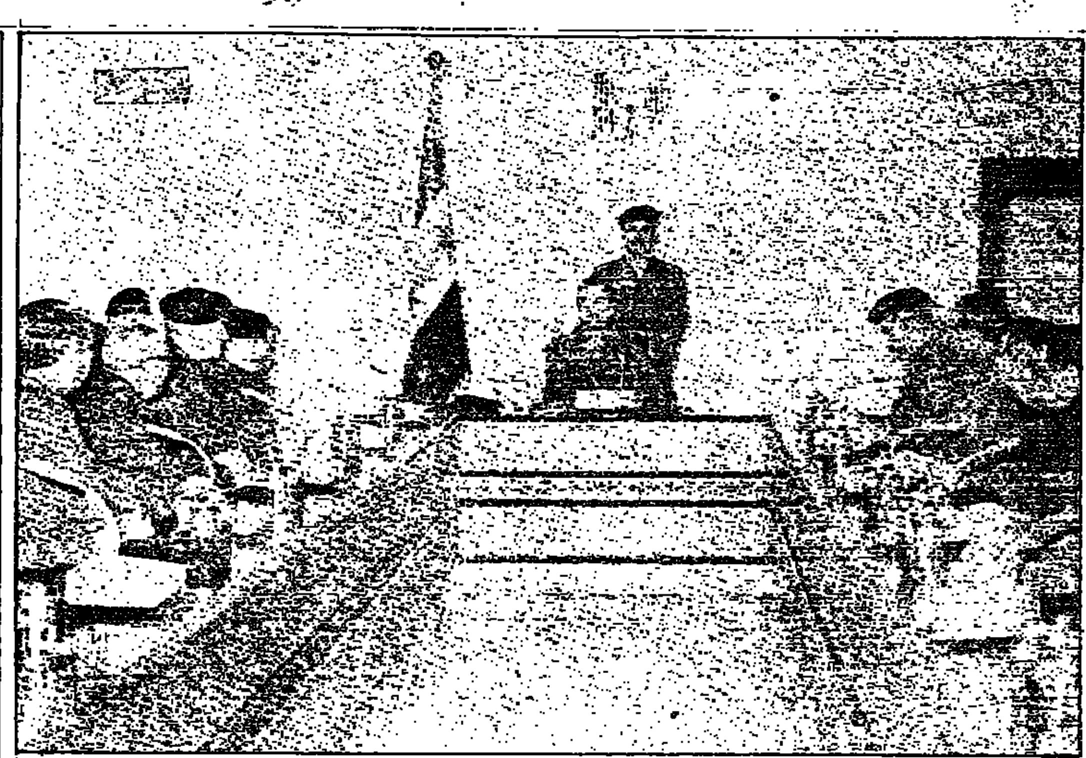
■ في برقية الى القائد ■

الجبهة الوطنية لانقاذ سورية تحيي انجاز نهر صدام

دمشق ـ ٨ ـ واع . هنات الجبهة الوطنية لانقاذ سورية السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الاحتفال بانجاز نهر صدام .

وحيت الجبهة في برقية رفعتها الى سيادته الانجاز الرائع لنهر العراقيين الثالث نهر صدام .

البقية ص٥



الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق للحزب

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد حضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

جبهة التحرير العربية تحيي الانتفاضة المباركة

حيت اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية جهد العراقيين في البناء والاعمار والانجازات العظيمة التي تحققت في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واهمها انجاز نهر صدام الخالد .

ودعت الجبهة في بيان اصدرته امس لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها السادس عن المواجهات ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الارض المحتلة الى وقفة عربية جادة ترتقي الى مستوى المسؤولية التاريخية والتحدي لرفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق دفاعا عن الوجود العربي وارادة النهوض التي تمثلها وقفة العراق وجهاد الشعب الفلسطيني .

■ السيد الرئيس يتلقى برقية من المهرجان التضامني لدعم الانتفاضة ■

ثورتا العراق وفلسطين تجسيد لروح الايمان والتحدي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المهرجان الجماهيري التضامني الذي اقامته الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية لمناسبة اليوم العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية والذكرى الخامسة لانطلاقها .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد العربي المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم يتشرف المشاركون في المهرجان الجماهيري التضامني الذي اقامته الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية لمناسبة اليوم العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية والذكرى الخامسة لانطلاقها ان يرفعوا الى سيادتكم اسمى ايات التقدير والاعتزاز واجمل مشاعر الحب والثقة بقيادتكم الفذة بهذه المناسبة العزيزة التي تجسد في كل يوم عظمة ارادة التحدي في نفوس ابناء شعبنا العربي الفلسطيني مثلما تؤكد روح الاصرار على مجابهة كل الحقد الصهيوني وبشاعة اساليب القمع التي ترتكبها السلطات الصهيونية العنصرية ضد هذا الشعب المناضل باطفاله ونسائه وشيوخه الاماجد .

سيادة الرئيس المجاهد ..

لقد كانت بغداد العظيمة اليد

البقية ص٥

■ الرفيق عبد الغفور ■

الانتفاضة تعانق صمود العراق ونصره

حيا حزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى السادسة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في تصريح لجريدة الثورة بهذه المناسبة ، نحتفل هذا اليوم بدخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها السادس ويحتفل معنا كل الخيرين والشرفاء من ابناء امتنا العربية المجيدة هذه الانتفاضة التي تؤكد الاصرار على . الكفاح .. ومواصلة النضال ضد كل اعداء الامة .. وفي مقدمتهم الصهيونية وكيانها الاغتصابي فوق ارض فلسطين العربية .

واضاف ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة متعانقة مع نصر العراق وصموده مع ملحمة ام المعارك . ضد كل اشكال الحصار الظالم يجسدان عظمة امتنا وقدرتها .. كما يجسدان حالة النهوض القومي العربي ودفاع

البقية ص٥

■ الصحافة والشخصيات العربية تحيي انجاز نهر صدام ■

معجزة تاريخية ومفخرة للامة العربية

العواصم ـ ٨ ـ واع ـ اولت وسائل الاعلام والشخصيات العربية اهتماما بالغا بافتتاح نهر صدام وعدته اكبر انجاز في تاريخ المنطقة

ففي الرباط قالت الصحف المغربية الصادرة اليوم في تقارير لها حول الانجاز العظيم ان هذا المشروع سيسهم في استصلاح واحياء العديد من المناطق الزراعية في وسط وجنوبي العراق اضافة الى تثبيت الاراضي والقضاء على الكثبان الرملية في المناطق التي يمر بها .

فقد اشادت صحيفة (الميثاق الوطني) بالانجاز العظيم الذي حققه الشعب العراقي على الرغم من ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه ووصفت هذا الانجاز بانه اكبر مشروع ينجز في الشرق الاوسط قاطبة

واكدت صحيفة النضال الديمقراطي في تقرير لها تصدر صفحتها الاولى وجاء تحت عنوان (برغم الحصار العراق يدشن اضخم مشروع للري في الشرق الاوسط) ان الارض المستزرعة بمياه النهر الثالث ستسهم في سد حاجة العراق من المواد الغذائية التي يعاني من نقص فيها جراء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

واكدت الصحيفة ان اطلاق تسمية نهر صدام على هذا المشروع بعد تخليدا لاسم السيد الرئيس صدام حسين

واشادت صحيفة (الحركة) في تقرير لها تحت عنوان (العراق يدشن نهر صدام) الذي يعد اضخم مشروع للري في الشرق الاوسط بهذا الانجاز العظيم الذي حققه ابناء العراق برغم ظروف الحصار مشيرة الى اهمية هذا النهر الذي يبلغ طوله ٥٦٥ كيلومترا في صد زحف الصحراء على المناطق المحيطة بنهري دجلة والفرات

وقالت صحيفة (الصحراء) تحت عنوان (برغم الحصار الامبي الصارم . العراق يدشن نهر صدام) الذي يعد اضخم مشروع للري في الشرق الاوسط مشيرة الى ان هذا النهر الذي يربط بين نهري دجلة والفرات من بغداد الى البصرة

البقية ص٥

النـدوة الفكرية الثالثة لمكتب الثقافة والاعلام تصدر اعلان بغداد الثقافي

مطالبة المثقفين العرب والاجانب باستعادة دورهم التاريخي

اكد المفكرون العرب المشاركون في الندوة الفكرية الثالثة التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الحصار العلمي والثقافي على العراق انما يهدف الى اقامة عازل يحول بينه وبين مشروع النهضة والتحديث العربي اللذين قطع بهما العراق شوطا هو مثار اعتزاز العرب جميعا .

وناشدوا في اعلان صدر امس عقب اختتام اعمال الندوة مساء امس الاول باسم (اعلان بغداد الثقافي) المثقفين والاحرار في الوطن العربي والعالم بالسعي الجاد والحثيث من اجل استعادة دورهم التاريخي

البقية ص٥

■ نشاط المعارضة يمتد الى قلب العاصمة المصرية ■

القاء القبض على ٢٥٠ معارضا في حي امبابة

القاهرة ـ ٨ ـ واع . قامت قوات الامن المصرية الليلة الماضية بعملية تمشيط واسعة النطاق في حي امبابة الشعبي في القاهرة الذي يعد معقلا للمعارضة المسلحة والقت القبض على ٢٥٠ شخصا .

واوضح بيان اصدرته وزارة الداخلية المصرية ان العملية اسفرت عن مصادرة كميات من السلاح الابيض واشرطة التسجيل والمنشورات المناهضة .

ويذكر ان معظم عمليات التصدي للمعارضة كانت تتم في صعيد مصر الا ان نشاطاتها امتدت مؤخرا الى قلب العاصمة المصرية .

مطالبين نظام طهران باطلاق اسرانا .. سياسيون عرب

احتجاز الاسرى العراقيين مخالفة للشريعة الاسلامية ومبادىء القانون الدولي

العواصم ـ واع : دعا السيد محمد خوجلي صالحين وزير الثقافة والاعلام السوداني الاسبق النظام الايراني الى اطلاق سراح الاسرى العراقيين الموجودين في ايران .

وقال السيد صالحين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار احتجاز الاسرى العراقيين في ايران بعد وقف اطلاق النار وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

كما طالب وزير الثقافة والاعلام السوداني الاسبق الدول العربية والاسلامية باطلاق الارصدة العراقية المجمدة لديها

واكدت شخصيات سياسية وحقوقية يمنية ان استمرار النظام الايراني باحتجاز الاسرى العراقيين بعد مخالفة صريحة وواضحة لمبادىء الانسان والقانون الدولي والشرائع السماوية كافة

وطالبت الشخصيات اليمنية في احاديث لمراسل واع في صنعاء الهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة بالتدخل لانهاء معاناة الاسرى العراقيين المحتجزين تحت ذرائع ـ اوهام شتى .

وقال السيد عبدالفتاح البصير نقيب المحامين اليمنيين بهذا الصدد ان قواعد القانون الدولي ومواثيق

البقية ص٥

النظام الايراني يواصل تدخله في شؤون الامارات العربية

انصات خاص :

جدد النظام الايراني تمسكه بالموقف المتعنت الذي اعلنه حيال الخلاف الناشب بينه وبين دولة الامارات العربية بشان السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى .

ونسبت اذاعة صوت امريكا الى نائب وزير خارجية النظام الايراني علي محمد بشاراتي قوله اننا لم نقدم اي تنازل في هذا الشان . واذا كانت الامارات العربية تريد عرض هذه المسالة على محكمة العدل الدولية في لاهاي فيتعين عليها ان تحصل على موافقتنا اولا : :

وزعم بشاراتي في تصريحه ان بلاده لا تسعى الى اشعال حرب لكنها ستدافع بشدة عن سلامة ووحدة اراضيها .

■ للمشاركة في اجتماعات الاوابك ■

وزير النفط يغادر الى القاهرة

غادر بغداد متوجها الى القاهرة السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط للمشاركة في الاجتماع التاسع والاربعين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الذي سيعقد في القاهرة اليوم الاربعاء

واوضح السيد وزير النفط في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع سيناقش الحسابات الختامية لعام ١٩٩١ ومشروع الميزانية التقديرية [illegible] وخطة عمل معهد النفط العربي للتدريب للعام القادم و[illegible] العامة في مجال البيئة [illegible] الوعي البيئي [illegible] بجائزة البحث [illegible] لعام ١٩٩٠ .

الامين العام لحزب العهد الاردني لـ الثورة

صمود الشعب العراقي بوجه العدوان والحصار اصبح مثلا يحتذى به

■ حكام الخليج منحوا الغرب الاستعماري الغطاء الشرعي للتدخل في المنطقة

كتب خالد عبدالرحمن :

اشاد الامين العام لحزب العهد الاردني السيد عبدالهادي الجمالي بالوقفة الشجاعة للشعب العراقي بقيادة رمز الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه المخططات الامبريالية والاستعمارية التي تستهدف النيل من الامة العربية .

واكد في حديث لـ الثورة ان صمود العراقين بوجه العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وبوجه الحصار الجائر اصبح مثلا يحتذى به في كل الاقطار العربية . والعالم حيث اثبت الشعب العراقي ان الظروف الصعبة التي مر بها بسبب استمرار الحصار قد فجرت لديه كل الطاقات الابداعية في البناء والعمران والتقدم العلمي والحضاري .. وان الممارسات والاجراءات التي تنفذها الدوائر الامبريالية والاستعمارية بزعامة امريكا ضد العراق اصبحت غير مجدية في ثني عزيمة العراقيين الابطال واصرارهم على مواصلة مسيرتهم التقدمية القومية .

وقال زعيم حزب العهد عن التحالفات التي عقدتها دول الخليج مع الغرب الاستعماري ان حكام الخليج يعتقدون ان هذه التحالفات

البقية ص٥

٩٥ مروحية امريكية لتركيا

انقرة ـ ٨ ـ واع : وقعت تركيا والولايات المتحدة رسميا اليوم عقدا بقيمة (١ ر ١) مليار دولار لتسليم الجيش التركي ٩٥ مروحية امريكية متعددة الاستخدامات من انتاج شركة سيكورسكي .

ويشمل العقد شراء (٤٥) مروحية من طراز (بلاك هوك يو اتش ٦٠ ال) بقيمة (٤٨٥) مليون دولار وصنع (٥٠) مروحية اخرى من الطراز ذاته في تركيا بترخيص امريكي .

قوات الغزو قرب السواحل الصومالية ومبعوث بوش يلتقي عيديد

مشاة البحرية الامريكية في مقديشو اليوم

■ الامريكيون يسيطرون على المطار والميناء والفرنسيون ينتشرون غربي البلاد

انصات خاص وواع

تصل الى مقديشو صباح اليوم (الاربعاء) فرقة من مشاة البحرية الامريكيين لتمهد السبيل امام الالاف من القوات الامريكية بمختلف الاصناف والاختصاصات ووحدات من دول اخرى للنزول على الاراضي الصومالية .

وذكرت الانباء ان طائرتين من طراز (اف ـ ١٤) قامتا بالاقلاع من احدى حاملات الطائرات الامريكية الراسية امام السواحل الصومالية واجريتا جولات استطلاعية فوق مقديشو .

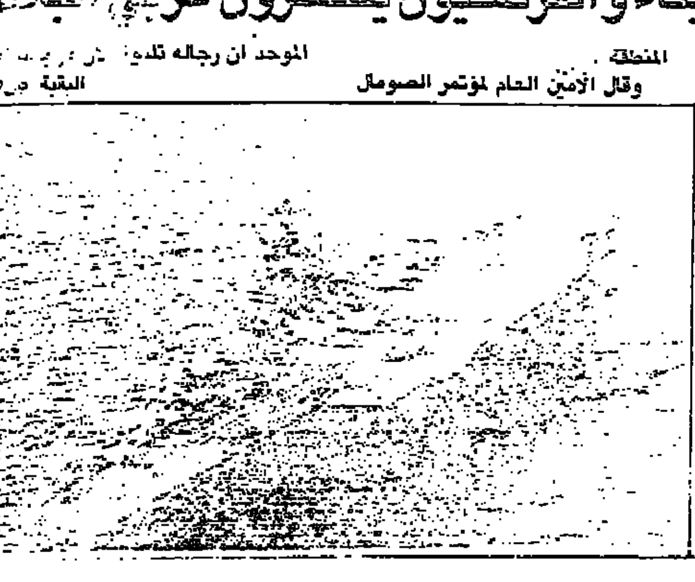
وذكر مصدر امريكي ان مشاة البحرية الامريكيين والبالغ عددهم (١٨٠٠) جندي سيقومون صباح اليوم بمهمة تامين المطار في العاصمة مقديشو وكذلك الميناء بعد ذلك تتحرك الوحدات الى مدينة بايدوا لتمهيد وصول مايقارب من ٢٨ الف جندي امريكي في غضون اسبوع

واكدت هذه التصريحات وصول المبعوث الامريكي الخاص (ببوش) الى الصومال روبرت اوكلي واجتماعه امس مع محمد فرح عيديد زعيم احدى الفئات المتنافسة في العاصمة مقديشو من اجل تامين سلامة وصول القوات الامريكية .

وذكرت الانباء ان اوكلي طلب من عيديد اصدار الاوامر بان لايحمل احد السلاح حول المطار ومنطقة الميناء اليوم الاربعاء حيث سيصل (١٨٠٠) من مشاة البحرية الامريكيين الى المنطقة .

وقال الامين العام لمؤتمر الصومال الموحد ان رجاله [illegible]

البقية ص٥



■ يلتسين يعلن رسميا ■

ترشيح غيدار لرئاسة الوزراء

انصات خاص :

اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسميا عن ترشيح ايغور غيدار لمنصب رئيس الوزراء واقترح عقد اتفاقية للمجلس التشريعي الاعلى للاشتراك في السلطة .

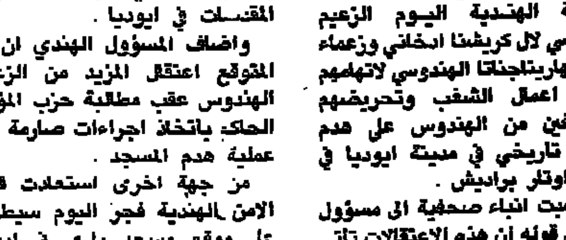
وقد اقترح يلتسين تعيين غيدار رئيسا للوزراء على مجلس نواب الشعب امس بعد ان تقدم اقتراحا بان يوافق المشرعون على اربعة من الوزراء الذين سيشغلون اهم المناصب الادارية .

وبموجب الاقتراح يحتفظ الرئيس بوزارة الاقتصاد الرئيسة في الوقت الذي يوافق فيه مجلس نواب الشعب على تعيين وزراء الخارجية والدفاع والامن والداخلية .

ويشغل غيدار حاليا منصب رئيس الوزراء بالنيابة .

■ لاتهامهم بالتحريض على هدم مسجد تاريخي ■

اعتقال عدد من زعماء الهندوس



نيودلهي ـ ٨ ـ واع : اعتقلت قوات الشرطة الهندية اليوم الزعيم الهندوسي لال كريشنا ادفاني وزعماء حزب بهاريتاجناتا الهندوسي لاتهامهم باثارة اعمال الشغب وتحريضهم للمتطرفين من الهندوس على هدم مسجد تاريخي في مدينة ايوديا في ولاية اوتار براديش .

ونسبت انباء صحفية الى مسؤول حكومي قوله ان هذه الاعتقالات تاتي في اطار التزام الحكومة الهندية بمعاقبة المتهمين بانتهاك حرمة المقدسات في ايوديا .

واضاف المسؤول الهندي ان من المتوقع اعتقال المزيد من الزعماء الهندوس عقب مطالبة حزب المؤتمر الحاكم باتخاذ اجراءات صارمة ازاء عملية هدم المسجد .

من جهة اخرى استعادت قوى الامن الهندية فجر اليوم سيطرتها على موقع مسجد باري في ايوديا المتنازع عليه .

هكذا من الاصل

وسط التجاهل الغربي .. استمرار المأساة في البوسنة والهرسك

الصربيون يسوقون العزل ويذبحون الرجال ويحرقون المنازل

متابعة ايمان احمد :

تذكر الانباء ان نحو ١٥ الف مسلم قتلوا في البوسنة والهرسك ، بينهم رجال واطفال ونساء (وقالت هيرالدتريبيون ان ١٠ الاف طفل قتل او فقد خلال هذه المدة) على يد القوات الصربية العرقية وتحولت ملاعب كرة القدم في سراييفو العاصمة المحاصرة الى مقابر فالموت هو الطابع المميز للبوسنة والهرسك منذ ثمانية اشهر .

وكشفت وزارة الخارجية الاميركية عن مذبحة حدثت في مدينة برتشو شمالي البوسنة قتل فيها ٣٠٠ مسلم مرة واحدة في الربيع الماضي بسلاح الصرب . وحذر مسؤول في الامم المتحدة من ان ٤٠٠ الف شخص مهددون بالموت جوعا او بردا او قتلا هذا الشتاء ما لم ينتبه العالم لهذه المأساة .

هذه الصورة المظلمة تخفي جرائم حرب قذرة او (خروقات مفجعة لقانون حقوق الانسان) على حد قول قرار مجلس الامن بارسال لجنة لتقصي الحقائق في تشرين الاول الماضي . ولكن هذه الصورة لم تهم الرئيس الاميركي جورج بوش ولا نظامه الدولي الجديد . فهو لم يتطرق الى هذه المأساة في احاديثه الا بعد مرور اكثر من ستة اشهر عليها عندما تحدث عن ايقاف طيران الطائرات الصربية فوق البوسنة ولكنه لم ... تدفق ... والاعتدة عن ... البوسنة ... المتحدة ... حربي ... ن ميلوسوفيتش بالدكتور ... يتحدى سلام ما بعد الحرب الباردة في اوروبا . وبرغم ان هناك عشرات الطرق التي تستطيع الولايات المتحدة ... فيها على الصرب على حد قول وزير الخارجية الاميركي الاسبق جورج شولتز الحائر امام ... بوش لمأساة البوسنة والهرسك الا انها لم تفعل شيئا لرفع حصار المميت عن سراييفو .

ولكن التقارير تقول ان ثمة هدنة تعقد الان بين كرواتيي البوسنة والهرسك وصربها وحلفائهما في زغرب (عاصمة كرواتيا) وبلغراد (عاصمة صربيا والجبل الاسود) ويبدو ان اتفاقهما سيكون على حساب المسلمين لانهما اتفقا على وضع خرائط جديدة للبوسنة والهرسك تعود الى ما قبل الحرب العالمية الثانية . وبالطبع فان المسلمين يرفضون تقسيم جمهوريتهم .

ويدعي الصرب انهم يسيطرون سيطرة تامة على البوسنة والهرسك ولكن هذا الادعاء مشكوك فيه مع تزايد هجمات البوسنيين في الشرق على ضفة نهر درينا الذي تربط جسوره البوسنة بصربيا . وفي الجنوب يحاول الكرواتيون السيطرة على المناطق التي خسرها الصرب في الهرسك اما في سراييفو فالمسلمون والكرواتيون يحاولون الدفاع عن ضواحيها برغم شحة الماء والدواء والغذاء .

اما في الشمال فيواصل الصرب سيطرتهم على شريط ضيق جنوبي نهر سافا الذي يفصل كرواتيا عن البوسنة (تحد كرواتيا البوسنة والهرسك من الشمال والغرب والجنوب كما في الخريطة) . وهذا الشريط ستراتيجي بالنسبة للصرب لانه يربطهم بكراييينا في كرواتيا .

وفي جميع هذه المناطق والمدن يعيش المدنيون حالة مأساوية من الجوع والظلام والبرد وحتى لو توقف اطلاق النار فان التوصل الى اتفاق امر غاية في الصعوبة لان خريطة البوسنة والهرسك الان تشبه جلد نمر مخطط بجلد حمار وحشي كما وصفها احد الصحفيين ولذلك فان المهمة الاساسية لقوات الامم المتحدة الان هي تأمين ايصال الاغاثة .

ويتوقع ان يصل عدد افراد قوات الامم المتحدة الى ٢١ الفا وهو رقم اكبر مما ارسل الى كمبوديا واكبر من اخر مهمة مماثلة في الكونغو قبل ٣٠ عاما .

ملعب كرة قدم في سراييفو احيل الى مقبرة لاحتواء المغدور بهم من المسلمين

وتؤكد التقارير ان جرائم الحرب هذه تشتمل على اعدامات جماعية في معسكرات الاعتقال الصربية وقتل نساء من قبل الجنود الكرواتيين واساءة معاملة المدنيين وتجريدهم من ممتلكاتهم وسلبهم وحرق ... المتحدة لم ... عن اساس ان ما يجري الان في البوسنة والهرسك هو حرب ... وليس احتلال دولة اجنبية لدولة ... !

ولو ان ما يحدث في البوسنة والهرسك هو تكرار لما حدث في كرواتيا لقاربت المأساة من نهايتها الان ، ولكن الصرب في البوسنة يطالبون بسبعين بالمئة من اراضيها وقد بدأوا في الربيع الماضي هجومهم بحجة انهم يخشون التعرض للاذى من قبل الاغلبية المسلمة في البوسنة والهرسك . وعلى الرغم من انهم يعبرون عن رغبتهم الان بقبول قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار وانزال القوات الدولية في المناطق المتنازع عليها حتى يتم التوصل الى اتفاق عن طريق المفاوضات الا ان الامور لا تجري بهذا الشكل فقد استخدم الصرب اساليب تعود الى القرون الوسطى في حربهم طيلة الصيف وكانت موجهة ضد المدنيين . ففي القرى كانوا يسوقون العزل من قراهم ويحرقون منازلهم ويذبحون رجالهم والمدن الكبرى مثل سراييفو وغورازد وبيهاتش ويليتش وسواها حاصروها بالمدافع .

ومع اقتراب الشتاء تغير الوضع فالصرب بدأوا الان يدافعون عن الاراضي التي احتلوها امام الهجمات المضادة للمسلمين من جهة وللكرواتيين في البوسنة والهرسك ، واحيانا امام الاثنين معا .

● مع دخول الانتفاضة عامها السادس

تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين المحتلة والكيان الصهيوني يزيد من اجراءاته القمعية

متابعة وانصات :

دخلت الانتفاضة الفلسطينية عامها السادس وبهذه المناسبة شهدت مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تصعيدا واسعا للمقاومة الفلسطينية ضد القوات المحتلة حدت بقوات العدو الصهيوني الى اغلاق قطاع غزة برمته امام حركة المواصلات وتنقل المواطنين ابتداء من صباح امس عقب مقتل ثلاثة جنود صهاينة في القطاع يوم امس الاول .

وذكر متحدث عسكري صهيوني بانه لن يسمح لاحد بمغادرة قطاع غزة او الدخول اليه ابتداء من امس (الثلاثاء) وحتى اشعار اخر .

وخلال حديثه عن مهاجمة جنود الاحتلال في قطاع غزة وصف رئيس اركان حرب العدو العملية بانها اجرأ عملية يقوم بها الفلسطينيون .

وقال ان هجمات عديدة اخرى احبطت في الاسابيع الاخيرة الا ان هذه المرة قام رجال مدججون بالسلاح باطلاق وابل من النيران على سيارة للجيش باسلحة رشاشة . وهذا اكبر عدد من الجنود الصهاينة يقتل في هجوم واحد منذ اندلاع الانتفاضة قبل خمس سنوات .

وعلى الصعيد نفسه اصيب ثلاثة من افراد شرطة العدو وجندي صهيوني بجروح اثناء تبادل لاطلاق النار بين دوريتين للعدو احداهما عسكرية والاخرى بزي مدني متنكر في احدى قرى جنين شمال الضفة الغربية بعد ان ظن الشرطة انهم تعرضوا لهجوم فلسطيني فقاموا باطلاق الرصاص على الدورية المدنية .

وتسود الكيان الصهيوني حاليا حالة من الهلع والتخبط اثر مصرع الجنود الصهاينة الثلاثة في قطاع غزة امس الاول .

اثر الانفجارات الاخيرة ..

طوق امني حول مانشستر البريطانية

لندن ـ ٨ ـ واع : فرضت السلطات البريطانية ولاول مرة يوم امس طوقا امنيا حول مدينة مانشستر عقب الانفجارين اللذين وقعا في شمالي انكلترا الاسبوع الماضي والذي اعلن الجيش الايرلندي الجمهوري السري مسؤوليته عنهما .

ونسبت الاذاعة البريطانية الى ناطق باسم الشرطة في مانشستر قوله .. ان قوات الشرطة تقوم بايقاف اية شاحنة في الشارع يمكن ان يرتاب منها وتقوم بتفتيشها والتحقق من هوية السائق .

قبل مغادرة كرسي الرئاسة ..

بوش يأمل بعقد صفقة مع روسيا لخفض الترسانة النووية

انصات خاص :

قال البيت الابيض ان جورج بوش يبذل جهودا كبيرة لابرام اتفاقية مع روسيا لاجراء خفض كبير في ترسانة البلدين من الصواريخ النووية طويلة المدى قبل ان تنتهي مدة رئاسته في العشرين من كانون الثاني المقبل .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش اتصل هاتفيا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين يوم الاحد الماضي لبحث مسودة الاتفاقية .

وقال المتحدث ان لورنس ايغلبرغر وزير الخارجية الاميركي بالنيابة سيبحث تلك الاتفاقية مع الروس في ستوكهولم .

العماد عون يشجب تعذيب انصاره في لبنان

بيروت ـ ٨ ـ اف ب : اتهم الرئيس اللبناني السابق العماد ميشال عون الحكومة اللبنانية بانها تمارس التعذيب والتوقيف الاعتباطي لانصاره .

وفي تصريحات اوردتها صحيفة النهار البيروتية المستقلة قال العماد عون الذي يعيش في منفاه القسري في فرنسا منذ العام ١٩٩١ ان (لبنان انتقل من مرحلة القصف العشوائي الى مرحلة التوقيف العشوائي والقضاء العشوائي ـ كان المطلوب انهاء دور كل المؤسسات فجاء اليوم دور القضاء) .

وكانت لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان التي يراسها النائب اللبناني جوزف مغيزل قد نددت بظروف اعتقال نحو خمسين شخصا من انصار العماد عون في اواسط تشرين الثاني الماضي وقد ذكر مصدر طبي ان احد هؤلاء المعتقلين خوسيه عفيف وهو مدير مصرف .



زمن التحدي .. زمن الفعل والانجاز

برهن شعبنا العظيم . ومازال يبرهن يوميا ، منذ بدء المنازلة التاريخية الكبرى في ام المعارك . ان استجابته للتحدي الامبريالي الصهيوني الشرس كانت في مستوى هذا التحدي ، ان لم تكن اعظم منه واكبر .. ويكفيه فخرا وعزا انه حول زمن التحدي الى زمن للجهاد والبناء . زمن للفعل والانجاز المقتدرين . زمن يحقق فيه ما لايمكن تحقيقه في ظل ظروف كالظروف الصعبة والمعقدة التي يجتازها .

وعلى الرغم من شراسة التحدي ووطأة الحصار واستمرار حلقات التآمر ومخطط استهداف العراق . استطاع شعبنا المجاهد ان ينجز معجزة اعادة بناء مادمره العدوانيون الاشرار في زمن استثنائي .. استطاع ان يعزز صموده الوطني ويحبط مخطط استهداف العراق ويجهض المؤامرة التقسيمية الثلاثية وهي لما تزل في صفحتها الاولى . ثم توج كل هذه الانجازات الكبيرة والرائعة بانجازه الستراتيجي . نهر صدام . نهر الخير والعطاء في ستة اشهر فقط .

واذا كان الفعل الجهادي المتميز الذي انجزه العراقيون النشامى في قضاء الرفاعي (من محافظة ذي قار) قبل ايام قلائل قد جسد قدرة شعبنا على التصدي لكل اشكال التحدي والرد عليها بما يناسبها .. فان قيمة انجاز نهر صدام تجد اساسها ، كما يقول الرفيق القائد صدام حسين (في ظرف القرار . وفي ظرف الفعل والانجاز) وليس في تفاصيله الفنية على اهميتها . الى ذلك فان فعل البناء يساوق فعل الجهاد ويسير بموازاته في الاتجاه نفسه ولخدمة هدف واحد هو الدفاع عن العراق وتعزيز صموده واعادة بنائه ونهوضه .

لقد راهن الاعداء على النيل من العراق الصامد وارادة شعبه . وراهنوا على اعادته الى ماقبل عصر الصناعة . وراهنوا وراهنوا .. ولكنهم كانوا يحرثون في البحر . فقد سقطت كل مراهناتهم وباءت بالفشل الذريع . وهاهي الذكرى الثانية للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني تقترب والعراق بخير . والعراقيون يجاهدون ويبنون . ويحققون الانجاز تلو الانجاز . بل المعجزة تلو المعجزة محطمين كل مخططات الاعداء . مبددين احلامهم المريضة الخائبة .

بالطبع لانجهل وطأة الحصار المفروض على شعبنا . ولانريد التقليل من مخاطر التآمر الامبريالي الصهيوني المستمر ولا الضغوط السياسية التي يمارسونها ضد شعبنا وبلادنا . ولكننا برغم الحصار الجائر . وبرغم كل مخططاتهم وضغوطهم ومحاولاتهم المفضوحة لابتزازنا نواصل انجازاتنا وانتصاراتنا . ونتقدم بثبات على طريق الجهاد والبناء . طريق الايمان والنهوض .. وهذا نهر صدام العظيم اوضح دليل على مانقول .

ويقينا فان هذا الذي يصنعه العراقيون الغيارى ويحققونه انما يصنعونه بفعل ايمانهم العميق بالله والمبادئ وحقهم في انتزاع فرصتهم التاريخية .. ويحققونه بفضل تمسكهم بقائدهم الفذ ومنهج ثورتهم المجيدة واصرارهم على المضي قدما في مسيرتهم الظافرة على هدي مبادئ ام المعارك وشعاراتها الخالدة .

ان معجزة اعادة البناء . ونهر صدام . واجهاض المؤامرة التقسيمية الثلاثية . شواهد بارزة تؤكد على نحو لالبس فيه ان شعب العراق العظيم شعب جدير بالحياة والعز والنهوض . وان ايمانه وارادته واقتداره وتوحده مع قائده الملهم اقوى واصلب من كل مخططات الاشرار ونياتهم الخبيثة .

انهم العراقيون .. بناة متميزون . ومقاتلون متميزون ايضا .

ب ... استثناء جماعة قرنق

فصائل التمرد توافق على حضور ... السلام في الجنوب السوداني

... السيد محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي ورئيس وفد السودان في مفاوضات السلام مع المتمردين ان فصائل التمرد وافقت على التفاوض عدا مجموعة جون قرنق .

وقال المسؤول السوداني ان هذه الفصائل اقتنعت بمقترحات الحكومة بشأن الفيدرالية واقتسام الثروة والسلطة والهوية .

واضاف السيد خليفة في تصريحات صحفية له اليوم ردا على تصريحات جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوبي السودان بعدم المشاركة في المفاوضات مع العناصر المتمردة التي انشقت عن قيادته .. ومطالبته بمشاركة العناصر الموالية له من الشمال : ان جولة المفاوضات في ابوجا قد وضعت الاطر الاساسية للمفاوضات وقد وقع عليها احد رموز الحركة .

فشل محادثات مستقبل جزيرة هونغ كونغ

لندن ـ ٨ ـ واع . فشل المسؤولون البريطانيون والصينيون في التوصل الى اي تقدم في المحادثات التي جرت اليوم حول مستقبل جزيرة هونغ كونغ .

ويعد هذا اللقاء اول لقاء يعقده الطرفان منذ نشوب الخلاف

وزراء خارجية المجموعة الاوربية يعكفون على وضع جدول اعمال قمة ادنبرة
المجموعة ترفض طلبا فرنسيا بتأجيل المفاوضات الزراعية

لندن ـ ٨ ـ واع وانصات خاص :

بدأ وزراء خارجية المجموعة الاوربية اجتماعات في بروكسل امس للاعداد لمؤتمر قمة رؤساء دول المجموعة المقرر عقده في مدينة ادنبرة البريطانية في الحادي عشر من الشهر القادم .

وذكرت اذاعة لندن ان الوزراء سيناقشون عددا من الموضوعات المهمة التي تتعلق بالمشكلات الاقتصادية والتنمية والخلاف بشأن اتفاقية ماستريخت اضافة الى موضوع التكامل الاوربي .

وكان وزراء الخارجية قد عقدوا اجتماعات متتالية للتوصل الى صيغة جديدة لتجاوز الاعتراضات الموجهة للاتفاقية وحل المشكلات التي تواجه المجموعة مستقبلا .

وعلى الصعيد نفسه رفض وزراء خارجية دول المجموعة الاوربية طلبا من فرنسا بتأجيل المفاوضات الزراعية الجارية داخل اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الكمركية المعروفة (بالجات) وكانت فرنسا قد رفضت رسميا خلال اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة في بروكسل اتفاقية زراعية رئيسية توصلت اليها المجموعة الاوربية مع الولايات المتحدة قائلة ان تلك الاتفاقية ستؤدي الى نتائج غير مقبولة بالنسبة للمزارعين الفرنسيين غير ان متحدث باسم المجموعة قال ان وزراء الخارجية اتفقوا بعد اجتماع مع وزراء الزراعة فيها على مواصلة المفاوضات حول جميع اوجه الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الكمركية ومن بينها المجال الزراعي .

بين زعماء الفئات المتحاربة

جولة جديدة من محادثات السلام في البوسنة والهرسك

انصات خاص :

يشترك زعماء الفئات المتحاربة في جمهورية البوسنة والهرسك في جولة جديدة من محادثات السلام في جنيف .

ويعرض الزعماء الصربيون الكرواتيون والمسلمون على مفاوضي الامم المتحدة خرائط تظهر حدود مناطق الحكم الذاتي المقترحة في تلك الجمهورية اليوغسلافية السابقة .

من ناحية اخرى قال قائد القوات نفرتسية ان طائرات مقاتلة قد تستخدم لتطبيق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على طيران الطائرات العسكرية في اجواء البوسنة والهرسك .

وقال القائد الفرنسي ان الدول الغربية توشك ان تتخذ اجراء اقوى لتنفيذ العقوبات .

من جهة اخرى اعلن متحدث عسكري في الامم المتحدة انه سيعاد فتح مطار سراييفو اليوم الاربعاء بعد ثمانية ايام من الاغلاق بسبب المعارك التي شهدتها العاصمة البوسنية .

قوات دولية تشرف على الانتخابات في موزمبيق

نيويورك ـ ٨ ـ واع : اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بان تقوم الهيئة الدولية بعملية واسعة النطاق في موزمبيق يجند من اجلها بين سبعة الاف وثمانية الاف رجل يتم نشرهم على مراحل مختلفة بهدف الاشراف على عملية السلام والانتخابات التشريعية المقررة في نهاية العام في هذا البلد .

ووضع الامين العام في تقرير الى مجلس الامن خطة مفصلة لعمل هذه القوات في موزمبيق التي ستكلف بالاشراف على تطبيق اتفاقات السلام

هزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات الفنزويلية

انصات خاص :

مني حزب العمل الديمقراطي الحاكم في فنزويلا بهزيمة نكراء في الانتخابات المحلية وانتخابات الولايات التي جرت في البلاد بعد ٩ ايام من محاولة الانقلاب الفاشلة هناك .

فقد اظهرت النتائج الاولية لتلك الانتخابات ان الاحزاب المعارضة في فنزويلا فازت خلال جولتين بـ ١٨ من ٢٢ منصبا لحكام الولايات وبعدد مشابه في انتخابات المجالس البلدية غير ان نسبة تغيب الناخبين عن الادلاء باصواتهم كانت مرتفعة ولم يتوجه اكثر من نصف عدد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت الى صناديق الاقتراع برغم نداءات الرئيس كارلوس اندريس بيريز لهم بالادلاء باصواتهم .

انفجار شديد يهز منطقة المناجم في فرجينيا الاميركية

فرجينيا ـ ٨ ـ واع : هز انفجار شديد مساء يوم امس منطقة المناجم الواقعة جنوبي ولاية فرجينيا الاميركية .

وذكرت شبكة التلفزة الاخبارية الاميركية (سي . ان . ان) ان الانفجار ادى الى انهيار ثمانية مناجم فيما حاصرت السنة اللهب والانهيارات الناجمة عن الانفجار عمال الوجبة الليلية الذين كانوا يعملون في المناجم وقت وقوع الانفجار .

وقالت ان الانفجار وقع على عمق ميل واحد تحت سطح الارض الامر الذي جعل عمليات الانقاذ والبحث عن ناجين من الحادث صعبة للغاية .

ونقلت الوكالة عن فرق الانقاذ تأكيدها ان الحادث نجم عن تسرب غاز الميثان ولم ترد لغاية اعلان النبأ تفاصيل عن عدد الضحايا

بسبب «هونغ كونغ» و «تايوان»

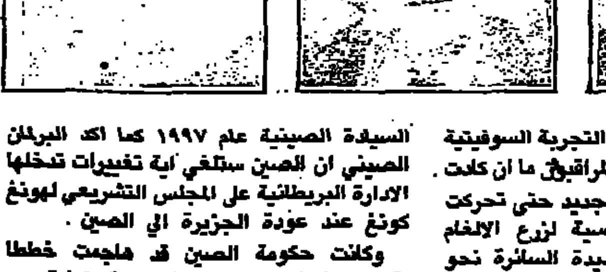
هل تتوتر العلاقات بين «بكين» و «لندن» و «باريس» ؟

● متابعة صادق باخان










● استغل الغرب الامبريالي قبل ثلاث سنوات احداث ساحة «السلام السماوي» ليطلق صراخه حول «حقوق الانسان» وليحشر الصين بالتالي في زاوية مهملة بغرض ممارسة شتى الضغوط عليها لئلا تنهض كقوة سياسية واقتصادية اسيوية بوجه التكتلات الاقتصادية الاوربية .. ولكن تبين ان ذلك الضجيج الذي اثاره الغرب حول «حقوق الانسان» قد اصطدم بسور الصين العظيم ومن ذلك فقد عادت الصين لتحتل مرة اخرى مركز الاضواء وفشلت الجهود الغربية في اثارة الاحباط في نفوس الصينيين الذين يعملون وفق فلسفة الخيال الاسيوي خاصة ان الصين هي اكبر دول العالم تعدادا للسكان وتؤلف عاشر قوة اقتصادية عالمية وتمتلك اسلحة نووية ولها ثلاثة ملايين جندي وتتمتع بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي ولذلك كان من المستحيل على الدول الغربية وحتى الدول المجاورة لها تجاهل هذه الحقائق .

ومع كل ذلك وكما تشير الاحداث المتسارعة فان بريطانيا ممثلة بحاكم مستعمرة «هونغ كونغ» وفرنسا تحركتا باتجاه سور الصين العظيم لعمل ثغرة فيه وذلك باثارة مشاكل جديدة امام القيادة الصينية التي اعلنت بعد عقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره الرابع عشر ان المؤتمر هو تعبئة اعضاء الحزب باتجاه بناء اشتراكي بخصائص صينية واكد الامين العام للحزب (زيانغ زيمين) ان هدف الثورة الصينية هو اظهار تفوق الاشتراكية في الصين . وحدد المهمات الرئيسة امام الصين في المرحلة المقبلة بما سماه اقتصاد (سوق اشتراكي) لان الصين لاتعتزم تغيير طبيعة النظام الاشتراكي بل تحسينه وتطويره حسب قوله .

والكلام الصيني يأتي كما يلاحظ بعض المراقبين ، ردا على ذلك الكلام الذي ... الغرب حول نهاية التاريخ ، بمعنى ... الاشتراكية قد انتهى بسقوط التجربة السوفيتية والكتلة الشرقية كما يلاحظ المراقبون ما ان كانت الصين تعلن عن برنامجها الجديد حتى تحركت الاصابع البريطانية والفرنسية لزرع الالغام امام المسيرة الصينية الجديدة السائرة نحو ترميم العلاقات مع جاراتها الاسيويات بهدف اقامة جبهة اسيوية سياسية واقتصادية بوجه التكتلات الغربية الاقتصادية .

فمن الجانب البريطاني فقد تحرك «كريس باتن» حاكم مستعمرة هونغ كونغ لاجراء اصلاحات سياسية في الجزيرة لتؤدي بالتالي الى جعل الجزيرة دولة مستقلة او شبه مستقلة وامام ذلك تحركت الصين لتعلن انها لن تعترف في عام ١٩٩٧ بأي عقد او اتفاق قائم لم توافق عليه بشأن هونغ كونغ !

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان العقود وعقود الايجار والاتفاقات الموقعة التي صادقت عليها الحكومة البريطانية في هونغ كونغ ولم توافق عليها الصين لن يكون لها اي مفعول بعد الثلاثين من حزيران عام ١٩٩٧ . وفي تطور اخر اتهمت صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني «كريس باتن» حاكم مستعمرة هونغ كونغ بانه يسعى الى القيام بلعبة ... تؤدي الى وجود ضغط على الصين لتغيير ... في ما يخص عملية انتقال الجزيرة الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧ كما اكد البرلمان الصيني ان الصين ستلغي اية تغييرات تدخلها الادارة البريطانية على المجلس التشريعي لهونغ كونغ عند عودة الجزيرة الى الصين .

وكانت حكومة الصين قد هاجمت خططا اقترحها الحاكم البريطاني للجزيرة بزيادة عدد الاعضاء المنتخبين في مجلسها التشريعي واتهمت «كريس باتن» بعدم الالتزام بنصوص الاتفاقية المشتركة بين بريطانيا والصين بخصوص هونغ كونغ ..

ويلاحظ انه وسط هذا الجدل والحرب الكلامية فقد خرجت بريطانيا لترفض بيان الحكومة الصينية بالغاء جميع العقود والاتفاقات التي لاتوافق عليها الصين بعد تسليم هونغ كونغ للسيادة الصينية .

كما يلاحظ انه امام الحملة الصينية ضد حاكم مستعمرة هونغ كونغ فقد حصلت ازمات في بورصة هونغ كونغ واثارت الهلع في صفوف رجال الاعمال الذين وجهوا اللوم الى حاكم المستعمرة بسبب سياسة المواجهة التي يتبعها مع الصين والتي تؤدي الى توتر الاوضاع مما ينعكس ذلك سلبا على حركة الاعمال والتجارة في هونغ كونغ .

اما من الجانب الفرنسي فان حكومة الرئيس فرانسوا ميتران قد فتحت جبهة اخرى امام الصين في ذهنها الى مغازلة تايوان وبيعها طائرات لها حيث قالت بكين ان فرنسا خرقت القانون الدولي عندما باعت طائرات مقاتلة الى تايوان وهددتها بـ «عواقب قانونية خطيرة» .

واستندت صحيفة القوانين الى القانون الدولي بعد فرنسا متنكرة للمبادئ التي قامت عليها العلاقات بين الصين وفرنسا منذ عام ١٩٦٤ .

وتشير الانباء الى ان الحكومة الفرنسية لم تؤكد حتى الان توقيع ذلك العقد الذي بلغت قيمته ٣٫٨ مليار دولار .

ولكن مقالا تحت عنوان «خيانة المبادئ غير مقبولة» اتهم فيه رجل القانون الصيني «ليو بزونغ» فرنسا بالغطرسة في انتهاك سيادة الصين والتدخل في شؤونها الداخلية وتعريض امنها للخطر ..

وفي تطور ساخن اخر فقد انضم البرلمان الصيني الى الحملة الصينية احتجاجا على الاتفاق الفرنسي ـ التايواني . واكد ان يكون لن تقدم اي تنازل حيال هذا الموضوع . كما اعربت لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الشعبية التي تمثل البرلمان الصيني في بيان نشرته وكالة انباء الصين الجديدة عن صدمتها وسخطها حيال هذا الاتفاق ـ واكد البيان ان الصين تعلق اهمية كبيرة على العلاقات الفرنسية ـ الصينية ولكن الحكومة والشعب الصينيين لن يقدما اية تنازلات حول المواضيع المتعلقة بالسيادة والامن واحترام الصين .

واضافت الوكالة الصينية ان هجوما مماثلا ورد ايضا في بيان صادر عن المؤتمر السياسي الاستشاري للشعب الصيني وهو هيئة استشارية ليست لها اية سلطات فعلية .

وهكذا تفتح بريطانيا وفرنسا جبهة جديدة ضد الصين فالى اين تسير العلاقات بين بكين ولندن وباريس في هذه الحرب السرية التي يشنها الغرب ضد الكتلة الاسيوية ؟

خطاب القائد في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الحزب العاشر

الفكر المتجدد والتحليل الثاقب

محمد راضي جعفر

حفل خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الحزب العاشر بمعطيات فكرية وسياسية وتنظيمية رائعة عبرت عن تفكير ثاقب ورؤية عميقة سديدة ووعي قل نظيره بالاحداث وخلفياتها ونتائجها .

وخلافا لما يؤشره القادة التاريخيون من الخطوط العامة والاطارات الاستراتيجية في توجيهاتهم واحاديثهم فان القائد صدام حسين يتجاوز ذلك الى رسم التفاصيل المتنامية في دقتها وابعادها مؤكدا عبقرية القائد الاصيل والمفكر المجدد . والثائر المتوثب الى امام من جهة وثقته العميقة بالحزب ومناضليه . وبالشعب وجماهيره . وبالامة وتراثها وبالانسانية بافقها الرحيب المفتوح من جهة اخرى .

ولم يكن من اليسير الاحاطة بالخطاب احاطة تطفىء الغليل ، وتلبي الحاجة بهذا المقال . ومع ذلك يعد هذا المدخل عبر قراءة اولى اساسا لدراسة معمقة وموسعة لاحقة .

توصيف العدوان الامبريالي

١ : لم يكن العدوان الامبريالي الصهيوني الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية وليد ظرفه او نتاج حدث طارىء بعينه كما حاول المعتدون واعلامهم ان يؤكدوه بل كان فعلا مدبرا مع سبق الاصرار رأى في العراق نموذج الامة المتقدم في البناء والنهوض والابداع ولم يكن امام القوى المعادية من فرصة سوى الاجهاز على هذا النموذج لخنقه والحيلولة دون توسعه وانتشاره .

ولقد عبرت طبيعة العدوان البربرية بما امتلكته من اسلحة وادوات تدميرية عن حقد متاصل في الغرب الاستعماري اختلط (مع ملابسات ماسمي باحتلال الكويت) .

لكي يصل الى غايته الحقيقية وهي تدمير العراق (ليس لانه احتل الكويت ولكن لان العراق قد تطور تقنيا وعلميا وثقافيا ومعرفيا) وهدد بحق رقعة الجهل والتخلف التي اقامتها دول العدوان في بلدان العالم الثالث وعدتها ارضا حراما لايجوز المساس بها .

٢ - وتبعا لذلك فان استهداف العراق هو استهداف للامة (ودورها الحضاري والايماني العظيم) والتي يمثلها العراق لانه يقدم نموذجا فريدا في الايمان (ويعد اصرارا فريدا على ان يكون امينا على التراث ويربط ربطا حيا وواعيا بين الماضي والحاضر) .

٣ - ولان العراق (جعل ولادة نهضته الجديدة باسم الامة وباسم الانسانية الى جانب الخصوصيات الوطنية والقومية) فانه بذلك قد قرع جرس النهوض القومي والانساني بوجه الظلم والاستغلال وهدد المصالح والامتيازات الامبريالية وقرب دويلة الاغتصاب في فلسطين المحتلة من نهايتها المحتومة .

٤ - ولم يترك العدوان الاثم - مدفوعا بالحقد الموروث - حرثا او نسلا الا واستهدفه كاشفا بذلك (سوء الاعداء ومايضمرون اتجاه الوطن والشعب والامة) ومفندا بنفسه ماكان يجاهر الغرب به من ادانة (لتخلف بلدان العالم الثالث وابتعاده عن التطور الشامل وخلوده الى الكسل) .

التجربة الفريدة

١ - لقد اكدت مسيرة الثورة منذ انبثاقها هويتها المؤمنة الصادقة واكتسبت عبر سني القادسية المجيدة ابعادا مضافة الى طريق تجذير ايمانها حتى اذا جاءت المنازلة الكبرى (ام المعارك) دخلت هذه التجربة الفريدة محرابها الثوري لتكون واحدة من معارك العرب المسلمين الكبرى مستعيدة بذلك صورة ضحى الاسلام الملحمية .

وفي ضوء هذا التوصيف فقد كانت (نعم) هذه التجربة صادقة مؤمنة وكانت الـ (لا) صادقة مؤمنة ايضا .. ومن هنا ياتي تاكيد القائد العظيم ان (الاصرار على تحقيق الاهداف لايرتبط بالفرصة التي يخلقها الظرف والاسباب الخارجية) بل ان ذلك يتصل (بالايمان بقدرة الله على نصرة عباده المؤمنين الصادقين المجاهدين) اولا كما يتصل ثانيا (بما يخلقه المجاهدون من فرص مضافة لتحقيق هذه الاهداف) .

٢ - اما الموقف من الظلم والظالمين فهو موقف المؤمنين المجاهدين في سبيل الله وهو موقف يتصل (اتصالا حيا بتراث امتنا المجيد في عمقه الانساني) .

وبعيدا عن الحقد المضاد الذي يمليه العدوان علينا تجاه الظلم والظالمين فان واجب المؤمنين هو مداواة (المرضى الحاقدين في الغرب بالموقف الحازم او النصيحة) .

الى جانب ماتستلزمه طبيعة النفس العربية المؤمنة من الافصاح عما تنطوي عليه من انسانية وماتحمل هذه الانسانية (من معان نبيلة مقابل مايظهرونه من خسة وحقد وتحصب اعمى) .

ساحة الجهاد الداخلي

١ - تتصدر مهمة (اعادة اعمار مادمره المعتدون) في جميع الميادين كل مفردات الجهاد العظيم الذي يخوضه شعبنا الصامد . فهي طليعة الهجوم المقابل الذي شنه العراق ومن خلال اسبقيات حددتها القيادة .

ولاشك في ان حصيلة هذا الجهاد هو ارتفاع الشواخص الحضارية والعمرانية التي طالها العدوان . وباتت حقا الاساس الذي تستند اليه كل معطيات الجهاد اللاحقة ، فالانجازات الكبيرة التي ترتفع الى مستوى المعجزات والتي حققها البناة العراقيون وطليعتهم مجاهدو التصنيع العسكري عززت الثقة في النفوس والعقول والضمائر وفتحت الطريق امام انجازات ومشاريع عملاقة تعتمد على مايختزنه العقل العراقي من قدرات ابداعية هائلة من جهة وتنسج على منوال البدائل الوطنية من جهة اخرى .

٢ - كما تاتي (اعادة بناء اجهزة الدولة) مما اصابها (من عوامل الخلل) جراء العدوان الامبريالي وصفحة الخيانة والغدر (كمدخل جدي لاعادة البناء النفسي والفني والثوري) للحزب والشعب والقوات المسلحة .

٣ - وعلى صعيد الشعب ينبغي العمل على معالجة الثغرات التي احدثتها الظروف في صفوف الشعب من خلال استنهاض الهمم وتضميد الجراحات النفسية والعملية .

كما يجب العمل على تصليب ولاء الشعب بغية توظيفه لتصليب عزم الحزب .

في الوقت الذي يجري فيه العمل على اظهار ولاء الحزب لتجذير عزم الشعب لما في ذلك من تبادل في التاثر والتاثير شان اية علاقة بين الجزء والكل . وبين الطليعة والمجموع .

▪ ويستلزم العمل الثوري والوطني لحجم التطلعات التي نشات في ظروف الرفاه السابقة لدى (اوساط معينة من الشعب) باتجاه اعادة توازنهم النفسي ومواجهة تاثير الحصار السلبي في الوقت نفسه .

▪ وبسبب قساوة ظروف الحصار الاقتصادي ولمواجهة اثارها النفسية الضارة والحادة احيانا ينبغي العمل على تفنيد ما نشا في اذهان بعض المواطنين والحزبيين من وهم في ان (مجرد التصرف بمرونة تجاه قرارات مجلس الامن يمكن ان يؤدي الى رفع الحصار) . فقد دلت التجارب والاحداث القريبة والراهنة على ان (اية مرونة او تنازل في اي شان وعن اي شان لن يثني العدوانيين عن بلوغ اهدافهم الشريرة) .

والمرونة التي يتصورها بعضهم هي تنازل عن المبادىء وعن كرامة السيادة ووحدة التراب العراقي والخضوع الكامل لمشيئة الادارات الغربية الحاقدة وهو ما لايقبله اي عراقي شريف او عربي مخلص . والاهداف الشريرة التي يسعى اليها العدوانيون هي تدمير الذات العراقية والعودة بالعراق الى حظيرة الاستعمار وبصيغ اكثر اذلالا وتركيعا ودون ذلك خرط القتاد .

٤ - وكمقدمة لتاصيل كل ما مر ذكره من القيم والمعاني الوطنية ينبغي العمل على اعلاء (قدرة القرار المستقل من الناحية السياسية والنفسية لمواجهة كل اثار العدوان والحصار النفسية والمادية بما في ذلك (عبث لجان التفتيش وسوء لجان الامم المتحدة) .

الاعلام العراقي

١ - ابتداء لابد من التنويه الى (ان الاعلام المقصود يشمل تصريحات رئيس الدولة ووزراء الخارجية والاعلام والدفاع وسائر المسؤولين كل حسب مسؤوليته ونوع ما يكلف به في ميدان طرح الحقائق) بالاضافة الى مايكتبه الصحفيون والكتاب عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة .

٢ - ان مهمة الاعلام هي ايصال الحقائق الى جماهير القطر في الداخل . والى العالم الخارجي بالصوت والصورة والحدث .

٣ - ان سياسة العراق الاعلامية تتصل بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وثوابت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . فيما يتباين التعبير عنها تبعا لقدرات القائمين على شؤون الاعلام في ترجمتها الى حقائق وقناعات تقترب من المبادىء حينا وتبتعد عنها حينا اخر وقد تعجز احيانا عن التعبير كما ينبغي عن الثوابت والمبادىء .

٤ - وفي المنازلة الكبرى ام المعارك (لم يكن اعلامنا قادرا على مواجهة الاعلام المعادي) وذلك لعدة اسباب جوهرية منها :

▪ ضخامة الامكانات والقدرات التقنية والبشرية التي يتميز بها الاعلام المعادي .

▪ سعة المساحة التي ينطلق منها هذا الاعلام (اكثر من ثلاثين دولة) والمساحة (التي يتوجه اليها) .

▪ ثقل وغنى الاعلام المعادي من حيث الشركات التي تمتلكه ومؤسسات العلاقات العامة بالاضافة الى العاملين فيه من المرتزقة وعناصر المخابرات والمدافعين عن النظام الراسمالي .

▪ قدرته الكبيرة على الخداع والتضليل والتنوع ونصب الافخاخ الاعلامية وملامسة الاوتار الحساسة في وجدان المستمع الشرقي والعربي بشكل خاص .

٥ - يحتاج اعلامنا الخارجي الى عملية تطوير مستمرة لكي يستطيع ان يواكب المهمات الكبيرة التي يطلع بها من حيث :

▪ الاختيار الدقيق للعناصر العاملة في اطاره .

▪ اعتماد الصيغ والاساليب المناسبة لمخاطبة العقل العربي والعقل الغربي .

٦ - يعد المواطنون العرب في كل مكان عناصر اعلامية متقدمة في خندق القتال الاعلامي . وعلى الجهات المختصة استثمار مشاعرهم القومية استثمارا سليما بما يساعد على تبليغ رسالة العراق الجهادية .

٧ - كما يعد ابناء البلدان الاسلامية عاملا اضافيا في ايصال صوت العراق الى محيط فعال ومؤثر فيما لو احسن توظيفه توظيفا موضوعيا محكما .

٨ - بالاضافة الى ماتقوم به اجهزة الدولة الاعلامية المختصة من جهد وعمل فان هناك جهات تستطيع بحكم مهماتها واتصالاتها ان تؤدي رسالتها الاعلامية اداء متقنا ومثابرا وهي :

▪ القيادة القومية للحزب ومكاتبها الاختصاصية وجماهير الحزب في الوطن العربي الكبير وفي المهاجر .

▪ السفارات والممثليات العراقية من خلال شبكات العلاقات الواسعة التي تمتلكها مع انصار الحق والعدالة وطلاب الحرية واعداء الاستغلال والتحكم والطغيان . هيئات وافرادا .

٩ - ولكي يكون العمل الاعلامي الخارجي خلاقا وفاعلا لابد من ايجاد التنسيق اللازم (بين الجهات المعنية العراقية وبين القنوات الاخرى) من خلال ماتصدره تلك الجهات (بصورة دورية او عند الاقتضاء من توضيحات وبيانات) وذلك من اجل ردم الثغرات والفواصل الحاصلة حاليا بين الحدث وبين رد الفعل من جهة ولكي تفوت الفرصة على الاعلام المعادي الذي اعتاد ان يملا تلك الثغرات من جهة اخرى .

١٠ - ان المؤسسة الاعلامية لاتقاس بمشروعية الاهداف التي تنهض بها او بالوسائل النظيفة التي تنتخبها فحسب . بل بوعي عناصرها - قيادات وقواعد - للمهمات التي انتدبوا لها . والاوساط المحلية - المدججة بالتقنية المتقدمة والمستلزمات المدنية الضخمة - التي يواجهونها . مما يتوجب معه ان يتسلحوا بالمعلومات اللازمة ويتوافروا على المزيد من الحقائق والحيثيات فضلا على ما يعود به الحوار المستمر من فائدة وجدوى في اغناء المعلومات واثراء الحدث بالتفاصيل والايضاحات .

١٢ - ان الاعلام هو قطب الرحى في معركة البقاء التي تخوضها الانسانية . وهو جوهر كل شيء في العصر الراهن لذا فان حضوره مسالة واجبة وضرورية (في العقل السياسي القيادي وتربيا منه وفي عقل المختصين في وزارة الخارجية ... وفي عقل المعنيين من رجال الاجهزة الخاصة ...) .

وهنا لابد من الالمام الماما كافيا بمناهج الحرب النفسية . ووسائل الاتصال الجماهيري . وصيغ الوصول الى الاهداف المنتخبة قطريا وقوميا ودوليا . وغيرها من الموضوعات الاعلامية .

مواقف المصرف الاسلامي للتنمية من العراق

سعيد عبيد السامرائي

البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة مالية دولية انشئت تطبيقا لبيان الفرع الصادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الذي عقد في جدة في شهر ذي القعدة من عام ١٣٩٣ هـ (الموافق كانون الاول عام ١٩٧٣م وتم افتتاحه رسميا في الخامس عشر من شهر شوال ١٣٩٥ هـ الموافق العشرين من شهر تشرين الاول ١٩٧٥م . ويعد العراق احدى الدول الرئيسة المؤسسة للبنك .

وهدف البنك الاسلامي للتنمية هو دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاسلامية والمجتمعات الاسلامية مجتمعة ومنفردة وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية كما انه يولي اهتماما بالمجتمعات الاسلامية التي تتعرض الى ظروف اقتصادية صعبة كالكوارث الطبيعية والمحن كالجفاف والفيضانات والحروب الى المسلمين النازحين من بلادهم الى دول اعضاء مجاورة لدولهم . اما العراق الذي تعرض شعبه المسلم الى حصار اقتصادي قاس وظالم ومخالف للقواعد العدالة الانسانية وروح الاسلام الحنيف ولكل الشرائع السماوية الاخرى فقد كان للبنك الاسلامي معه موقف اخر يدعو الى الاستغراب والدهشة اذ اتخذ في اوائل هذا العام خطوة غريبة وغير مسبوقة عندما استولى على ودائع عراقية مودعة لديه وهي تمثل جزءا من شحنة نفطية مصدرة الى المغرب وقام البنك بتنزيل مبلغ الوديعة من مجموع ديونه ومستحقاته المترتبة بذمة العراق بالرغم من معرفته بان هذا المبلغ مخصص من قبل العراق لشراء المواد الغذائية والادوية التي يحتاجها الشعب العراقي وبرغم درايته بان عمله هذا مخالف اشد المخالفة لاتفاقية تاسيس البنك . واكثر من هذا فان البنك رفض تقديم اية مساعدة مالية الى العراق كما فعل مع البوسنة والهرسك التي قدم لهما مساعدات مالية واقتصادية . كما اوقف البنك جميع مساعداته الى العراق لتمويل مشروع الاطراف الصناعية لمعوقي الحرب وكذلك اوقف القرض الذي وافق على تقديمه الى الشركة العربية للحضارات الحياتية برغم ان هذه الشركة هي شركة اسهمت في انشائها عدة دول عربية . وايغالا في موقفه المعادي للعراق فهو يطالب باستمرار بتسديد مستحقات القروض المترتبة بذمته على الرغم من معرفته بعدم قدرة العراق على تسديد التزاماته في هذه الظروف التي يجتازها بسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

واكثر من هذا فان البنك المذكور ينظم عادة برامج تدريبية وندوات علمية مخصصة للدول الاعضاء . وهو عادة يرسل الى هذه الدول دعوات المشاركة في هذه البرامج والندوات قبل مدة كافية من بدء اقامتها لكي تتمكن الدول الاعضاء من ترشيح من تراه مناسبا من المختصين العاملين في الدوائر الاقتصادية والعلمية المعنية . ولكنه يتعمد ارسال دعوات المشاركة الى العراق قبل مدة قصيرة من بدء الندوة او البرنامج بحيث لاتكفي لاجراءات الترشيح من قبل الجهات والدوائر المعنية . وبالتالي يتعذر اشتراك الموشح العراقي في هذه الندوات والافادة منها .

ويعقد البنك اجتماعات سنوية لمحافظي البنوك المركزية للدول الاسلامية للتداول في شؤونه وسياسته . وتحدد هذه الاجتماعات بناء على دعوة توجهها الدولة العضو في الاجتماع السنوي .

وقد وجه العراق الدعوة لعقد الاجتماع السنوي السابع عشر في بغداد . ولكن البنك اهمل دعوة العراق وقبل دعوة ايران لعقد الاجتماع المذكور فيها وقد عقد الاجتماع المذكور في طهران في الاسبوع الاول من الشهر الحالي .

ان مواقف البنك الاسلامي من العراق ولاسيما بعد العدوان الاميركي عليه في مطلع عام ١٩٩٠ تمليها الاعتبارات السياسية بالدرجة الاولى . ولا غرو في ذلك فالبنك برغم كونه مؤسسة اسلامية دولية الا ان سياسته العامة مستوحاة من السياسة السعودية التي تملي عليه اسس تلك السياسة والنهج الذي يتبعه وبرغم ان البنك الاسلامي للتنمية هو مؤسسة تنموية عالمية تسهم في رفاهية الشعوب الاسلامية وتقدمها وتساعد على تحقيق الامن الغذائي في الاقطار الاسلامية ومكافحة المجاعات والافات التي تصيب تلك الشعوب الا ان موقفه المتشدد بل والمعادي للعراق يجعلنا نعتقد بان هذا البنك لاينشد تحقيق الاهداف الاسلامية والانسانية المسطرة في ميثاقه وانما هو مجرد مؤسسة تابعة للنظام السعودي تسيره نحو الوجهة التي تتفق واغراضها السياسية وهي سياسة لاتتلاءم ولاتنسجم ابدا مع المصالح والاهداف العربية والاسلامية النبيلة . لذلك لابد من اتخاذ موقف جدي لمقاومة نيات هذا البنك واهدافه المناهضة للعراق والمغايرة لاهداف الشعوب الاسلامية وتطلعاتها نحو التقدم والتنمية وهذا لايتم الا بالاتصال بالدول الاسلامية وشرح مواقف البنك من العراق لها كما يمكن اتخاذ الموقف ذاته خلال الاجتماع السنوي القادم للبنك لكي تكون الدول الاعضاء على بينة من سياسته تجاه العراق واجباره على تعديلها بما يتفق والاهداف والغايات التي يسعى الى تحقيقها لصالح الشعوب الاسلامية .

معالجة حزبية

مقرات الفرق الحزبية لمـــاذا ؟!

ضياء حسن

في اطار ما تطرحه الثورة من معالجات جادة لبعض الظواهر الحزبية مستندة الى خطاب الرفيق القائد صدام حسين امين سر القطر في الاجتماع الاستثنائي لمؤتمر القطر العاشر لحزبنا ومستنيرة بما ورد من اضافات واشارات ودلالات فكرية في كلمة القائد التوجيهية خلال لقائه بالرفاق اعضاء قيادات فروع الحزب' ضمن تنظيمات بغداد والتي دعت الى نهوض جاد لدور البعثيين في تطوير الحياة الداخلية للحزب والى تصعيد وتائر العمل البعثي لتعميق العلاقة مع الجماهير اجد ان من المسائل التي تتطلب المناقشة والحوار الصريح في هذه المرحلة ، هي مسالة مقرات الفرق الحزبية بالذات ، وهل تحقق الهدف المرسوم من وجودها مستقلة عن مقرات الشعب !

وابدا بسؤال مهم .. لماذا يصار الى توزيع تلك المقرات على الرقع السكنية التي تقع ضمن مسؤوليات قيادة الفرقة وخلاياها المتعددة ؟ !

بديهياً ان مقرا مستقلا كهذا ان وجد . فالهدف منه ان يكون قناة اتصال بين عناصر التنظيم الحزبي وابناء المنطقة . وبالتالي يكون معين الحزب في التفاعل مع المواطنين الذين يلجاون اليه . ليس لعرض مشاكلهم حسب . بل للتحاور مع مناضلي الحزب في ما يعتقدون ان الحزبيين يمتلكون اكثر من غيرهم قدرة الاجابة على تساؤلاتهم في العديد من القضايا المتصلة بجميع ما يحيط بهم من جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية وامنية ايضا . ومثل هذه العلاقة ليست وليدة المصادفة . وانما هي سمة لعلاقة دائمة وثابتة تاريخيا بين مناضلي الحزب وجماهير المناطق المختلفة وهي تعود الى ايام النضال السري .

ففي الوقت الذي لم تكن فيه مقرات حزبية في السابق بحكم سرية التنظيم في الخمسينات والستينات فان المقاهي الشعبية والاندية وحتى الازقة كانت بؤر لقاء متعارف عليها تجمع المواطنين بمناضلي الحزب لتجاذب الاحاديث وتبادل المعلومات المغنية لنضال الحزب ولتوسيع اطر فعله المؤثر في الساحة الوطنية وبالتالي امسك قدرة تعزيز وعي المواطنين بالقضايا المحيطة بهم وحشد طاقاتهم بالاتجاه الضاغط على السلطات الرجعية والدكتاتورية التي مرت بالعراق في الحقبة الزمنية الماضية . مما اكسب الحزب رصيدا من الشعبية فاق تاثير الاحزاب الاخرى في صفوف الجماهير .

اذا .. مهمة مقرات الفرق .. عدا انها مواقع لتفاعل الحزبيين هي جسر الربط اليومي بين البعثيين وابناء مناطقهم . وهي وسيلة التفاعل بينهما باتجاه ترصين جبهة الوطن الموحدة . والتعريف بدور المواطن والحزبي معا في البناء الوطني سواء بالتصدي للخلل واسبابه هنا وهناك . ام بتصعيد وتائر العمل الواعي لتسريع خطى ذلك البناء . وهي مسؤولية مشتركة يتحملها الجميع .

وانطلاقا من هذه الحقيقة نقف متسائلين .. هل تؤدي المقرات الان المهمات ذاتها التي وجدت من اجلها وهل تتحقق فعلا العلاقة ذاتها الصميمة بين مناضلي الحزب واهل المناطق ؟ !

وتاسيسا على ذلك .. هل يمتلك مناضلو الحزب وتحديدا هل تمتلك قاعدته التاثير المطلوب ذاته في الناس ، وكما كان يحدث في الماضي ، اقصد الصلة اليومية الحيوية ذاتها التي تجعل البعثي مصدر استئناس في الراي ومرجعا يعود اليه المواطنون ليجيب على تساؤلاتهم او ليستمع لارائهم في مستجدات مايجري حولهم على الصعد المختلفة !

اذا اردنا الحق .وتوخينا الدقة في الاجابة على هذا السؤال ، اقول صراحة ان واقع الامر يؤشر ان الفرق الحزبية وهي حلقة الاتصال بالمواطنين معطلة ، او ليست فاعلة كما يجب . ووجودها يكاد يكون بارزا في الهيكل والشكل اي بناية لاتستقطب احدا في غالب الاحيان . ولايؤمها سوى الرفاق وفي اوقات اجتماعاتهم تحديدا . وبعضهم كثير الغياب والاعتذار . وللخفراء والحق يقال حصة الاسد في الحضور في تلك المقرات وهذا يعني ان لا حصة معقولة للناس في مقرات الفرق وخصوصا في مراكز المدن . وبالدقة في مقرات الفرق في العاصمة بغداد . التي يفترض ان تكون بمستوى عال من الصحة لتكون مقرات فرق المحافظات الاخرى بتمام الصحة ايضا . وهو ما اشار اليه الرفيق القائد صراحة في حديثه لرفاق في تنظيمات فروع الحزب في بغداد وغياب المواطنين عن تلك المقرات ليس جديدا ولا غريبا . لان غياب الرفاق عن مقراتهم لايغري الاخرين بالاطلالة عليها ، ولماذا ؟ !

ان تعطيل مهمات المقرات يتحمله بالضرورة الاعضاء ، والانصار الغائبون . وقبلهم يتحمله الرفاق اعضاء قيادات الفرق الذين اثروا الاسترخاء بعد انتخابهم . وكان مهماتهم انتهت بعد ان انفض المؤتمر الانتخابي . وليس انها بدات بعد ذلك وباثره . ومثل هذا يعود لخلل في فهم مهمات هذه القيادات التي تتحمل مسؤولية اكبر وادق من القيادات الاعلى فهي المسؤولة عن تفعيل العلاقة اليومية بجماهير الرقعة السكنية التي تتحمل المسؤولية ضمنها . وهي المسؤولة عن متابعة حركة البعثيين اليومية للاتصال بالشعب وتوطيد العلاقة بابناء المنطقة . الا ان ذلك لايعفي قيادات الشعب والفروع من مسؤولية متابعة مايجري حقيقة في المواقع الدنيا .

واقدر ان عاملين اساسيين يؤثران في تعطيل مهمة الفرق ومقراتها في تحقيق علاقة يومية وجدلية مع اهالي المناطق . اولهما عدم فاعلية الخطط الحزبية لقيادات الفرق ان وجدت . بتنظيم العلاقة مع المواطنين وادامة الصلة بالناس . وقصور كهذا موجود كما قلت ولا تتحمل مسؤوليته قيادات الفرق فقط . بل وقيادات الشعب والفروع لتعطل الفعل البعثي في المتابعة اليومية او حتى الشهرية والفصلية لما يجري في قاعدة الحزب من قصور في اداء وما يواجه الاعضاء من معاناة عنه . كما تغفل القيادة في متابعة ادق التفاصيل المحيطة بحياة الرفاق اعضاء القيادات الحزبية .

وثانيهما انشغال المناضلين الحزبيين حتى الاعياء بمهمات رسمية ومهنية ، وبشؤون الحياة في ظروفها الصعبة .مما يجعل دورهم متراجعا في تنفيذ مهمات الاتصال بالناس . ولن اكون مخطئا اذا اشرت الى ان الكثير منهم يتحمل من المسؤوليات مايفوق طاقاتهم ويجعلهم غير قادرين على النهوض بالمهمات الحزبية كما يجب . وبما يجعل حضورهم في المقرات رديفا فاعلا ومنضجا لمعنى تاثيرهم في اوساط الشعب فاعلية .

ان تعطلا كهذا يكون ظاهرة سلبية في الحياة الحزبية لان فاعلية المقر هي مقياس لفاعلية المناضلين . واي خلل في ذلك ينعكس سلبا على علاقة الفرقة الحزبية بمواطني الرقعة الجغرافية لعملها

ان الوقوف امام هذه الظاهرة يستوجب نظرة مراجعة لواقع عمل الفرق . خصوصا في المدن ومراكز المحافظات . ونظرة كهذه لن تكون ذات بال ان لم تعتمد مراجعة دقيقة وميدانية دائمة من المسؤول الاعلى للادنى . فالادنى منهما للتعرف على مايجري في القواعد وللتاكد من حجم التاثير الفعلي لقيادات الحزب في مناضليه اولا وفي المواطنين ثانيا .

ولا اعتقد ان تاكيد الرفيق القائد امين سر قطر العراق لحزبنا مبدا المعايشة الميدانية ودعوته لممارسة المسؤولية من موقع الذي يخرج على اطار حرص سيادته على دفع المسؤول الاعلى في الحزب والدولة لرؤية حقائق مايجري في المواقع الدنيا مباشرة من دون الاعتماد على الرواية المنقولة عبر الورق ، والتي لاتخلو من المبالغة والتصوير غير الدقيق وغير الواقعي للامور .

ان دعوة الرفيق القائد للارتقاء بمستوى العمل الحزبي ونضوجه ليكون بمستوى المسؤوليات الجديدة والتحديات الكبيرة التي تواجه مسيرة العراق الذي نهض وينهض بها الحزب تستوجب اول ماتستوجب تشخيصا دقيقا وصريحا للظواهر السلبية التي علقت بالحزب وبالتالي تحديد المعالجات واجتثاث الاسباب لتعود حالة العافية مصاحبة فعل الحزب اليومي ، فيعود ليتخذ مساره المعروف وليكون مناضلوه كما كانوا عناصر تاثير ايجابي في اوساط الشعب . واول مايفترض ان يطرحه المسؤولون في قيادات الفروع من سؤال على انفسهم . هل اداء الفرق الان كما كان سابقا ، وكما تطمح القيادة ، وهل تمارس مقراتها فعل العلاقة الحيوية مع المواطنين عمليا ؟ !

الاجابة على هذا السؤال تتم عبر معايشة لاتنقطع لفعل القاعدة . لتكون امام تلك القيادات الصورة واضحة . ويصبح بامكانهم معالجة الخلل اينما وجد . وتعزيز الايجاب في كل مفصل نضالي .

وفعل كهذا مطلوب الان بالحاح لان حسن الاداء الحزبي . وحسب قدرة المناضلين كما يريدهم الرفيق القائد قدوة في تعزيز وعي المواطنين وتعميق تلاحمهم هو من اوليات النضال البعثي في هذه المرحلة التي تتصاعد فيها هجمة اعداء الشعب على تجربتنا الوطنية المتميزة .

ولتحقيق ذلك يستوجب الامر تواصل التفاعل الميداني واليومي بين قيادات الفروع نزولا الى قيادات الفرق . فالاعضاء وبتجاوز لصيغة جعل قيادات الفروع امرة ، والقيادات الادنى منها موصلة للاوامر والتعليمات ، وجعل الاعضاء والانصار ان وجدوا مجرد ادوات تنفيذ الي تفتقد للحرارة والحماسة والابداع في ما يطلب اليها تنفيذه ومن دون استيعاب لابعاد ماتنفذ ، مما يفقدها قدرة اقناع الاخرين فيضعف استقطابها للمواطنين ، ويجعل مقراتها واجهات قاصرة عن مد الجسور الى الناس

ولااظنني ابالغ ان قلت ان معالجة هذا الخلل ستفتح امامنا ابواب معالجات اخرى في كسر العلاقة اليومية بين الجهاز الحزبي والمواطن ويدفع العمل الحزبي خطوات الى امام

وهذا ماينتظر ان نضعه جميعا الان

هكذا من الاصل

الرئيس القائد يتلقى برقيات التهنئة لمناسبة انجاز نهر صدام الخالد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة بالانجاز العظيم (نهر صدام) الذي حققه ابناء العراق الغيارى

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الحزب الثوري الكردستاني جاء فيها .

ان احتفالنا البهي بانجاز ملحمة نهر صدام ينطلق من المضامين السياسية والجهادية والابداعية لهذا الفعل الملحمي الذي انتزع من خلاله شعبنا موقعا متميزاً له بين افضل الطاقات والكفاءات العلمية في العالم بذلك النموذج الحي لعبقرية قيادتكم الملهمة ولعظمة التلاحم الجماهيري منقطع النظير بين العراقيين وقيادتهم التاريخية هذا التلاحم المصيري الذي مزق حلقات العدوان وقهر المستحيل واقام صرح العراق الحديث .

هاهو نهر صدام .. نهر الخير والعطاء شقيق نهري دجلة والفرات يهدر في ارض الوطن حاملا معه الخير والبشرى بمواسم عطاء عميم الا فليمت الاعداء بحقدهم ولترتفع صلوات الشكر للباري الرحمن الذي اعزنا بتوفيقه واعز العراق بكم ان حزبنا الثوري الكردستاني اذ يحيي باكبار هذا الانجاز البطولي ويبارك لكل ابناء شعبنا عربا وكردا وقوميات متاخية انجاز ملحمة نهرهم الخالد الجديد .. نهر صدام المجيد ويثمن عطاء ابناء العراق الاباة مجاهدي التصنيع العسكري فانه ليجد في نهر صدام سلاحا جديداً بايدينا لمقاومة الاعداء ولتحدي الحصار ولمواصلة النضال من اجل عز العراق الواحد الموحد ومجده .

وجاء في برقية السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية .

انها لمفخرة عربية واعجاز قومي ان يحقق مجاهدو العراق بقيادتكم الحكيمة الفذة هذا المشروع العملاق كرمز للتحدي ورد بليغ على العدوان الهمجي والحصار الظالم والتامر الخبيث على وحدة العراق الوطنية ارضا وشعبا .

ان انجاز نهر صدام المبدع بجهود وطنية وزمن قياسي استثنائي برغم استمرار الحصار الجائر ينطوي على مدلولات روحية كبرى الى جانب مؤشراته المادية البارزة وهو مثل حي على قدرة العروبة على الرد الايجابي على كل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها وسط اشتداد هجمة الحلف الاميركي الاطلسي الصهيوني الشعوبي الحاقد .

وجاء في برقية العقيد علاء حسين مستشار السيد رئيس الجمهورية .. ابعث الى سيادتكم تهنئة صميمة من القلب لمناسبة انجاز مشروع النهر الثالث العظيم الذي سيظل يحمل اسم نهر صدام الخالد مدى الايام والتاريخ وسيظل مفخرة لجميع العراقيين والعرب الشرفاء على مر الاجيال برغم انف الاعداء والحاقدين .

ان ولادة هذا النهر تعني الخير وحياة جديدة تجسد كلمة (لا) قالها سيادتكم لن نخضع للحصار الجائر وتبا للمستحيل وفقكم الله سيدي لنصرة العراق العظيم .

وجاء في برقية السيد سلجو زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

سيدي القائد المنصور .

في هذا اليوم الخالد يوم افتتاح نهر الخير والعطاء وباسم ملايين الفلاحين الذين استبشروا بانجاز نهر صدام وبما سيحقق لهم هذا النهر الخالد من فوائد كبيرة ستعود عليهم بالخير والبركة من خلال التوسع بالاراضي الزراعية وزيادة الانتاج ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي نعاهدكم سيدي القائد العزيز على السير خلف قيادتكم الحكيمة في مسيرة البناء والجهاد ودحر الاعداء وافشال كل مخططاتهم الدنيئة وان انجاز نهر صدام نهر الخصب والعطاء والفرح سيكون حافزا جديدا لكل الفلاحين وعموم ابناء الريف ليكونوا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم واستلهام الروح الجهادية الوثابة التي نفذ بها نهر صدام لمواصلة العمل والجهاد لزراعة كل ارضنا الطيبة لتوفير الغذاء للشعب ولامستحيل امام ارادة الرجال .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفنانين التشكيليين لمناسبة افتتاح نهر صدام الخالد . جاء فيها

هذه الليلة المباركة ليوم مبارك لافتتاح نهر صدام ... الفنانون التشكيليون اصروا على عدم النوم من اجل ان يرسموا احاسيسهم على لوحات لتعبر عن هذا الانجاز العظيم انجاز رحمة الله على ارض العراق وفي هذه الساعة بعد منتصف الليل اكملوا لوحاتهم التي عبرت عن وفائهم لقائدهم ولوطنهم ولانسانيتهم ان هذه الاعمال هدية من التشكيليين الى سيادتكم رسموها ليثبتوا للتاريخ والضمير الانساني قدرة تفاعل الفنان مع مقولة سيادتكم تبا للمستحيل عاش المجاهدون والله اكبر .

الى الرئيس القائد طالبة تهدي ضفيرتها

اهدت طالبة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبيرا عن تقدير واعتزاز طلبة العراق بالقيادة الفذة لسيادته والرعاية الكريمة التي يوليها لهم لتحقيق التفوق العلمي خدمة للعراق العظيم .

وقالت الطالبة رنا فائق نيبان من متوسطة الميلاد الميمون في منطقة الثورة في بغداد في رسالة ارفقتها مع الضفيرة اهدي ضفيرتي الى الاب الحنون والقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين امله قبولها هدية متواضعة تعبيرا عن حب طلبة العراق واعتزازهم بالقائد المنصور حفظه الله ورعاه .

السيد طارق عزيز يستقبل رئيس حزب العهد الجديد الاردني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء امس السيد عبدالهادي المجالي رئيس حزب العهد الجديد الاردني .

وجرى خلال المقابلة الحديث حول العلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط بين القطرين الشقيقين والوضع العربي الراهن .

وقد عبر السيد المجالي عن تضامنه مع شعب العراق المجاهد في صموده وصبره في مواجهة مايتعرض اليه من عدوان وحصار ظالم .

وحضر اللقاء السيد نصوح المجالي سفير الاردن لدى العراق . واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة للكوادر الحزبية عقدتها قيادة فرع المثنى لحزبنا في شعبتي السماوة وسعد .

الرفيق رشيد صلوح - امين سر الفرع - استعرض خلالها الابعاد والمحاور التربوية في حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بالرفاق اعضاء قيادات فروع تنظيمات بغداد واكد ضرورة استلهام هذه المحاور وتطبيقها ميدانيا على طريق خدمة الجماهير .

● المضامين التعبوية والاخلاقية والجهادية لحديث الرفيق القائد صدام حسين كانت محور الندوة الموسعة للرفاق كافة في تنظيمات فرع دهوك لحزبنا .

الرفيق عبدالسلام حامد العتاز - امين سر الفرع - اشار الى ضرورة تصعيد الجهود في التعبئة الجماهيرية وتنفيذ المهمات التعبوية لتعزيز حالة النهوض التي يشهدها قطرنا المناضل .

● نظمت قيادة فرع كربلاء لحزبنا ندوة للرفاق اعضاء قيادات الشعب والفرق الحزبية كرست لمناقشة المفردات الفكرية والانسانية لحديث الرفيق القائد مع الرفاق اعضاء قيادات فروع بغداد .

الرفيق ضياء يحيى العلي - امين سر الفرع - اكد خلالها ان المسؤولية في الحزب هي مسؤولية جماعية تتجسد بالتفاعل الحي بين المناضلين والجماهير وبما يعزز مسيرة التطور الفكري والثقافي من اجل الارتقاء بالعمل بالشكل الذي يوازي حالة النهوض والتجدد .

● ندوتان موسعتان لاعضاء الفرق الحزبية والتنظيم الحزبي نظمتهما شعبة الحويجة التابعة لفرع التاميم لحزبنا في مركز قضاء الحويجة وقصبة العباسي اكد خلالهما الرفيق عزيز عبدالحسين - امين سر الشعبة - ضرورة الارتقاء بالعطاء النضالي الى مستوى المهمات الوطنية والقومية . والعمل الجدي لتجسيد صورة المناضل البعثي في البذل والتضحية ونكران الذات وتبني احتياجات المواطنين ومعالجة المشاكل وتعزيز القدرات الجماهيرية لمواجهة التحديات .

● مضامين حديث الرفيق القائد صدام حسين للرفاق اعضاء فروع تنظيمات بغداد كانت محور الندوة الحزبية التي نظمتها فرقة المثنى التابعة لشعبة مطل التحرير ضمن تنظيمات فرع سعد لحزبنا استعرض خلالها الرفيق سعيد غالب السوداني - امين سر الفرقة - هذه المضامين واكد ضرورة ترجمتها الى دليل عمل يومي باتجاه تجذير التفاعل الحي مع الجماهير وحشد طاقاتها وامكانياتها للتصدي لكل المؤامرات الاستعمارية .

● اجتماع نسوي حاشد نظمته فرقة خولة النسوية التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان لحزبنا كرس لشرح مضامين حديث الرفيق القائد صدام حسين للرفاق اعضاء فروع بغداد اوضحت خلاله الرفيقة نادية عبود السمار - مسؤولة التنظيم النسوي - مفردات حديث الرفيق القائد واكدت ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تفرض على الماجدات العراقيات بذل كل الجهود الخيرة لترجمة المهمات الوطنية والقومية واستثمار معطياتها النضالية من اجل العراق العظيم .

مسؤول تنظيمات بغداد - الكرخ

العراقيون يواصلون انتصاراتهم في سوح البناء

اكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين يواصل انتصاراته

وانجازاته العظيمة بجهاده الاكبر في سوح البناء والعمل برغم استمرار المؤامرة الاميركية الاطلسية الصهيونية والحصار الاقتصادي الجائر .

وقال خلال حضوره الندوة الجماهيرية التي نظمتها شعبة الكاظمية التابعة لفرع خالد للحزب ان الولايات المتحدة الاميركية ومن خلال هيمنتها على السلطة الدولية فرضت الحصار الجائر على العراق ومنعت الغذاء والدواء عن شعبه المجاهد .

لقاء

التقى الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة بالدكتور الن اشليمان الرئيس الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد والوفد المرافق له .

واستعرض السيد وزير الصحة الاثار الناجمة عن استمرار الحصار الظالم على الشعب العراقي ومعاناته جراء الشحة بالدواء والغذاء .

واعرب الدكتور الن اشليمان الرئيس الجديد للجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد عن تفهم اللجنة لمعاناة الشعب العراقي ورغبتها بالتعاون مع وزارة الصحة .

كما نوقش خلال اللقاء التعاون بين اجهزة الوزارة واللجنة والتنسيق حول اقامة مؤتمر طب الحروب في بغداد

الرفيق عزيز صالح النومان يلتقي بعضوات اتحاد نساء ميسان

اكد الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المهمات النضالية والوطنية الملقاة على عاتق المراة العراقية تتطلب بذل المزيد من الجهود المضاعفة لتعزيز مسيرة البناء الشامل .

وقال خلال لقائه برئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ميسان يجب على المراة العراقية الارتقاء بوعيها وتدبيرها الى مستوى التحديات التي يواجهها العراق الشامخ .

وحضر اللقاء الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب . (واع) .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل كاتبا مغربيا ورئيس حزب العهد الاردني

استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس الكاتب المغربي الكبير السيد المهدي المنجرة الذي يزور العراق حاليا لحضور الندوة الفكرية الثالثة لمكتب الثقافة والاعلام حول التحديات التي تواجه العراق والامة العربية .

كما استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس السيد عبدالهادي المجالي رئيس حزب العهد الاردني .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الوطيدة بين القطرين الشقيقين والاوضاع على الساحة العربية .

واكد السيد عبدالهادي المجالي تضامنه مع الشعب العراقي في تصديه للمخططات الاستعمارية الصهيونية الرامية الى النيل من وحدة العراق وحاضر الامة العربية ومستقبلها .

وزيرا الداخلية والتجارة : ستتخذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين لقرار عرض وتداول البضائع

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان الاجهزة المختصة ستتخذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين لقرار منع عرض وتداول البضائع غير المسموح بها

واشار خلال لقائه بالسيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والمسؤولين في دوائر وزارتي التجارة والداخلية في المحافظة الى ضرورة اطلاع الاجهزة المختصة والمواطنين بدورهم المسؤول في متابعة تنفيذ التوجيهات المركزية لتصريف البضائع في المدة المحددة .

ودعا السيد وزير الداخلية البائعين والتجار الى عدم خزن البضائع او اخفائها ليتجنبوا المساءلة القانونية من قبل الاجهزة المعنية وفق التعليمات المنصوص عليها في القوانين والخاصة بالتخريب الاقتصادي .

وتمت خلال اللقاء الذي حضره وكيلا وزارة الداخلية للشؤون الادارية والامنية مناقشة الاجراءات والتدابير التي ستنفذها اجهزة المحافظة لتطبيق القرار .

واكدت وزارة التجارة ان العاشر من الشهر الحالي هو اخر موعد لتصريف السلع الممنوع عرضها وتداولها تنفيذا لقرار الرئاسة الموقر .

وقال الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان القرار الذي يهدف الى تطوير وتنمية الانتاج الوطني بجميع حلقاته عدا السلع والمواد الممنوعة كالحلويات والمعجنات والعصائر والبسكت والنستلة والمشروبات الغازية (عدا الصودا) سيطبق من دون تهاون وتساهل في موعده المحدد .

واضاف ان قرار منع عرض وتداول بعض السلع يشمل تجار الجملة والمفرد واصحاب المحال بما فيهم باعة الارصفة والباعة الجوالين وان لجان الرقابة والتفتيش التابعة لوزارتي الداخلية والتجارة ستباشر مهماتها ابتداء من الحادي عشر من الشهر الحالي تنفيذا للقرار ومحاسبة المخالفين بشدة بتهمة التخريب الاقتصادي في زمن الحرب اضافة الى مصادرة السلع الممنوعة .

دعوة لجرد وتثبيت خزين القطاع الخاص من المواد الاولية

كتب مندوب «الثورة» :

دعت وزارة الصناعة والمعادن اصحاب المعامل والمصانع في القطاع الخاص الى جرد وتثبيت كميات الخزين من المواد الاولية المستوردة الداخلة في منتجات سبق وان اغلقت مصانعها ويمنع تسويقها ابتداء من نهاية يوم ١٩٩٢/١٢/١٠ .

...

الانتاج لحين نفادها .

انجاز تسعين بالمئة من جسر الناصرية الكونكريتي

انجزت شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تسعين بالمئة من ...

فتح باب النقل للمعلمين والمدرسين الى صلاح الدين والانبار وذي قار

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح المعلمين والمدرسين الذين ينقلون للعمل في محافظات صلاح الدين والانبار وذي قار مخصصات مقطوعة مقدارها (١٠٠) مئة دينار شهريا .

اعلنت وزارة التربية امس عن فتح باب النقل للهيئات التعليمية والتدريسية الى المحافظات المذكورة .

ودعت الوزارة اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية الراغبين بالنقل الى مراجعة المديريات العامة للتربية في المحافظات المعنية لتقديم طلباتهم التي سيتم التعامل معها في ضوء الفيض والشاغر المتوفر .

الاتحاد التعاوني الاسكاني يوزع ١٥١٣ قطعة سكنية في بغداد

يباشر الاتحاد التعاوني الاسكاني بداية العام المقبل توزيع «١٥١٣» قطعة ارض سكنية على الاعضاء التعاونيين المنتمين لجمعيات المنصور والامين وضباط ومفوضي وموظفي وضباط صف ومراتب قوى الامن الداخلي .

وقال السيد شاكر محمود المشهداني نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون ان هذه القطع السكنية سيوزع منها ما مقداره الف قطعة بالتساوي بين الجمعيات الاسكانية الاربع المذكورة اعلاه في حين ان القسم الاخر من هذه الاراضي والبالغة (٥١٣) فان جمعية المنصور ستقوم بتوزيعها على اعضائها لكون الاراضي ملكاً خاصاً بها .

واوضح ان الف قطعة تبلغ مساحتها (١٨٠) دونما هي من ملكية الاتحاد النوعي الاسكاني وتقع ضمن منطقة الزعفرانية وتعمل الجهات ذات العلاقة على تقسيمها وفرزها .

واشار الى ان الاتحاد التعاوني الاسكاني حدد نقاطاً تنافسية للحصول على الاراضي وخصص معدل نقطة واحدة لكل من المتزوجين وعن كل طفل وستة خدمة احتياط عسكرية ومشاركة ضمن قواطع الجيش الشعبي على ان لاتقل عن ثلاثة اشهر وعن كل نوط شجاعة ونقطتين عن كل ستة اشتراك في الجمعية وثلاث نقاط لاصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين ممن هم يحملون ثلاثة انواط شجاعة في قادسية صدام المجيدة او نوط شجاعة واحداً او الاستحقاق العالي في ام المعارك الخالدة .

وقال السيد نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون ان الاتحاد التعاوني الاسكاني خصص (١٠) بالمئة من الاراضي التي سيتم توزيعها للعازبات اللواتي تتوفر فيهن الشروط القانونية المطلوبة في توزيع الاراضي التعاونية كما تم تخصيص (٥) بالمئة من الاراضي للحالات الانسانية ممن هم شديدو العوق الجسمي .. واشار الى ان الاراضي التي سيحصل عليها المتوفى بموجب النقاط التنافسية ستسجل باسم ورثته

... مستلزمات دور الدولة

والمستفيدين منها من الاجهزة والمعدات التي تساعد على توفير الراحة والاطمئنان ومستلزمات الحياة الكريمة للمستفيدين من هذه الدور قامت وزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري ومنشآت القطاع الاشتراكي والمختلط ...

وزارة الزراعة والري

تدعو الفلاحين والمزارعين الى ترشيد استخدام المياه

كتب مندوب «الثورة» :

دعت وزارة الزراعة والري جميع الفلاحين ...

الارواء الكامل للارض . خاصة وان شبكات الري الحديثة قد كلفت الدولة مبالغ كبيرة جدا . ومنها القنوات المبطنة ...

صيانة وتصليح الآليات في مصنع الاكياس في تكريت

...

وقد اعدت وزارة العمل ضوابط خاصة للاقامة في هذه الدور ●

والمعادن ومن خلال تصنيع بعض المواد الاحتياطية لمكائن النسيج والخياطة والقطع والطباعة لتكون جاهزة لادخالها ...

حاليا بتطوير المكائن الى ١٥٠ بالمئة من خلال اختصار الحلقات الميكانيكية والكهربائية

الهيئة العامة للانواء الجوية

هطول الامطار شمل معظم انحاء القطر

...

السماح باستيراد وتداول الخيم والجوادر

قررت وزارة التجارة جعل الخيم والجوادر من السلع المسموح بعرضها وتداولها واستيرادها بعد العاشر من الشهر الحالي .

ويأتي اجراء الوزارة نظرا لان هذه المواد لم ترد في قوائم السلع الممنوعة .

كما قررت الوزارة الموافقة على اعادة منح الاجازات لاصحاب محال بيع (اللحم بعجين) .

شركة نفط الجنوب تحتفل بذكرى تاميم الحصص المتبقية في شركة نفط البصرة

... صباح امس احتفال جماهيري كبير احتفاء بنهر القائد العظيم القيت فيه كلمات وقصائد واناشيد تغنت بالحب للسيد الرئيس القائد صدام حسين صانع الانتصارات وباني مجد العراق ونهر العطاء الدائم الذي سيكون مفتاح الخير للعراقيين جميعا .

كما نظمت الشركة احتفالية كبرى في مقرها القيت خلالها الكلمات والقصائد المعبرة عن فرح العراقيين لذكرى التاميم

بدء اعمال المؤتمر العلمي السادس لكلية الطب في جامعة بغداد

كتبت اسراء خليفة :

...

علوم «الطب الباطني والجراحة العامة والامراض النسائية والعلوم الاساسية في الطب عن تطور العلوم الطبية والخاصة باشعة الليزر واستخداماتها بالطب في التراث العربي والاسلامي ودور العرب الحضاري في بناء الصرح العلمي .

كما تنظم على هامش المؤتمر معرضاً متخصصاً للادوية شارك فيه عدد من الشركات العربية والوطنية .

... الاجتماعية وكالة وهمام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

والقى الدكتور فخري محمد جاسم عميد كلية الطب كلمة قال فيها ان الحصار الجائر المفروض على شعبنا نراه في عيون المرضى الذين يحتاجون الى الدواء وفي وجنات الاطفال الذابلة التي تحتاج الى الحليب والغذاء وفي مكتبتنا التي اصبحت تفتقر الى المصادر الحديثة والدوريات اضافة الى المستلزمات ...

من وحي الخطاب

١٢

لقد تناول الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله بشكل واف موضوع الحصار الشامل الذي فرضه الاشرار على العراق وذلك لانعكاسات الحصار على مفردات حياة المواطنين

لقد احس الانسان العراقي بثقل الحصار ذلك لان الدولة في المرحلة السابقة قد ضمنت تقديم الكثير من مستلزمات الحياة مجانا او باسعار مدعومة من قبل اجهزتها المختلفة بالرغم من ان معظم تلك المستلزمات كان مستوردا من الخارج بالعملات الصعبة .

ومن اجل تحقيق العدالة في توزيع السلع والمواد الغذائية الاساسية في حياة الانسان كانت البطاقة التموينية هي الاسلوب المعتمد وقد وصلت الى درجة عالية من الاتقان والضبط الدقيق لتدفق السلع الغذائية الى العوائل بالاكميات والمواعيد المحددة .

والاسعار السائدة في البطاقة التموينية تمثل حدا قد لايمكن ذكره اذا ماأجرينا مقارنة يسيرة مع الاسعار السائدة في الدول المجاورة للسلع الغذائية التي يحصل عليها المواطن او العوائل وهي بالاحرى مدعومة من قبل الدولة حيث تدفع الاجهزة الرسمية المختصة اسعارا عالية لكي توفر مستلزمات البطاقة التموينية الى العوائل بالاسعار السائدة الان .

...

يونس حسن السامرائي

غدا تفرغ المحال التجارية من البضائع المستوردة

فهل تستطيع المؤسسات الانتاجية توفير البديل المحلي ؟

كتب نعيم حسين وهادي الربيعي :

غدا الخميس العاشر من كانون الاول تنتهي مدة السماح بعرض وتداول السلع الممنوع تداولها قانونا حيث ستبدأ الاجهزة المختصة وابتداء من السبت المقبل تطبيق قرار المنع ومصادرتها ...

موسعة ابعاد مثل هذا القرار ومايترتب عليه من شحة وندرة في كميات هذه المواد والبضائع ومايترتب عليه من زيادة في اسعارها

٢ - باستبيان يسير ونتيجة استطلاع اراء العديد من هؤلاء التجار تبين ان اغلبيتهم لايرغبون في مزاولة النشاط التجاري بالمواد الغذائية واسباب هذا ...

عدد من المختصين في شؤون الزراعة في ذي قار

نهر ام المعارك يستثمر مليون دونم من الاراضي بين البصرة وذي قار

اكد عدد من المعنيين في شؤون الزراعة في محافظة ذي قار في احاديث خصوا بها مراسل «الثورة» في المحافظة ان تنفيذ نهر ام المعارك الذي يبدأ من جنوب مدينة الناصرية حتى مدينة المدن البصرة سيكون له شأن كبير على مستقبل وواقع الزراعة والري في المنطقة الواقعة بين المحافظتين المذكورتين .

فقد قال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار المشرف على حملة الاستزراع ان لتنفيذ هذا النهر العملاق مردودات كبيرة وفي مقدمتها المردود الاقتصادي من خلال استثمار المنطقة الصحراوية والبالغة مساحتها مليون دونم وبمسافة ١٥٠ كيلو مترا والتي ظلت مهملة لمئات السنين نتيجة لعدم توفر مستلزمات الزراعة وفي مقدمتها المياه والتي سيحسم امرها بعون الله بعد انجاز هذا النهر الذي سينفذه المجاهدون من خلال استلهام افكار الرئيس القائد صدام حسين مشيرا الى المردودات البيئية والقضاء على الكثبان الرملية .

وقال السيد سالم نعمة كرم مدير ري وزراعة المحافظة ان نهر ام المعارك سيعزز واقع زراعة المحاصيل الستراتيجية ومنها زهرة الشمس والحنطة والشعير الى جانب الطماطة فيما ستكون ضفاف النهر مكانا ملائما لتجمعات الفلاحين والبدو الرحل لاستثمار اراضي المنطقة في الزراعة .

ويقول السيد عبدالامير العوادي رئيس الجمعيات الفلاحية التعاونية ان انشاء النهر المذكور سيكون اضافة جديدة للواقع الزراعي في محافظة ذي قار ويفتح افاقا رحبة للفلاحين والمزارعين في استغلال المساحات الواسعة بين المحافظتين المذكورتين الى جانب استثمار المواد الاولية كعلف حيواني

عميد كلية التربية في جامعة صنعاء : نهر صدام .. منجز من منجزات الامة العربية

كتب ياسر المتولي :

اكد الدكتور احمد علوان المنحجي عميد كلية التربية في جامعة صنعاء في القطر اليمني الشقيق ان نهر صدام منجز من منجزات الامة العربية وسيعود بالخير العميم على الوطن العربي حيث سيسهم في توفير الامن الغذائي القومي .

وقال في حديث خاص لـ «الثورة» لمناسبة زيارته للقطر بدعوة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان نهر صدام احد بوادر التكامل الاقتصادي العربي في المجال الزراعي لما سيؤول اليه من انتاجية عالية للدونم واسهامه في توسيع الرقعة الجغرافية للمساحات المستصلحة .

ندوة علمية عن نهر صدام

القادسية مراسل «الثورة» .

تحت شعار نهر صدام مشروع ...

● في قضاء الفلوجة ●

توزيع كميات كبيرة من الاسمنت وحملة واسعة للتنظيف

كتب علي المشرف :

وزع في قضاء الفلوجة اكثر من (١٢٠) طنا من الاسمنت على المواطنين الراغبين ...

كل شوارع وفروع القضاء حيث تسلم هذه الحملة احد المتعهدين ووضعت تحت تصرفه كل اليات بلدية الفلوجة

...

فوزان غير مقنعين للزوراء والجوية يبقيان الموقف على حاله في الصدارة ..
«١٦» تغييرا هامشيا يطول فرق الدور العشرين

باستثناء المتغيرات المحدودة التي طالت مواقع (١٦) فريقاً بعد انقضاء الدور العشرين من بطولة دوري الكرة فان مواقع المقدمة ظلت من دون تغيير بعد ان تبادلت الاندية التي احتلت المراكز الستة الاولى الادوار من دون ان تتخلى عن نصيبها من نقاط هذا الدور .

ويلاحظ المراقب ان هذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها فرسا رهان الدوري وهما الزوراء والقوة الجوية من هذا الدور بفوزين غير مقنعين لايتفقان مع امكاناتهما الفنية والمهارية ولاينسجمان مع الكم الهائل من النجوم الذين تزدحم بهم صفوفهما .

فالزوراء اكتفى باصابة واحدة في مرمى فريق الجيش الصاعد .. واوقف احمد راضي الجمهور مرتين الاولى عندما اضاع ضربة الجزاء التي تصدى لها ليث احمد والثانية عندما زرع كرة من حالة ثابتة انقذ بها الزوراء من خطر شبابي محدق قاده لاعبو الجيش واضاعوا به اكثر من فرصة للخروج بنتيجة افضل من هذه المباراة وفعل مثله الجويون الذين حققوا امام صلاح الدين فوزهم الخامس عشر وبقي الفارق بينهما ثلاث نقاط .

وكرر الطلبة تالقه وحقق فوزه الثالث عشر بسهولة ويسر على التجارة باهداف مهدي كاظم وعلاء كاظم ومظفر جبار وجدد احتفاظه بالمركز الثالث يليه فريق الشرطة الذي حافظ على المركز الرابع الذي ارتقى اليه في الدور الثالث وخرج من الموصل بهدفي رياض عبدالعباس وهيثم متعب .

وتعرض الكرخ لكبوة غير متوقعة امام كركوك فخسر نقطة واحدة كان يمكن ان تعينه في مواصلة السير صوب دائرة الضوء فبقي في المركز الخامس يليه الجيش الذي احتفظ بالموقع السادس فيما دفع زكي يحيى فريقه النفط الى المركز السابع بعد ان سجل له هدف الترجيح على الكوت .

واهدى لاعبو سامراء جمهورهم فرحة الفوز الذي تحقق بعد عودتهم الى ملعبهم عندما ضيفوا الخطوط واودعوا ثلاث كرات في مرماه وتبادل الموقع مع صلاح الدين الذي هبط الى المركز التاسع بعد ان كان يسبقه بموقعين .

واقام جمهور النجف لفريقهم طقوس الفرح بالفوز الكبير الذي حققوه على الرمادي باربعة اهداف نظيفة نقلتهم خطوتين الى امام ومثله فعل نادي الصناعة الذي انتقل الى المركز الثالث عشر بعد فوزه المريح على الاهلي والذي اعاد الاخير خطوتين الى الوراء فيما اسدى نادي الديوانية خدمة كبيرة لاندية المؤخرة عندما دفع البهم نادي الشباب الذي خسر امامه بثلاثة اهداف ابقت رصيده عند الـ (١١) نقطة في حين تساوت اندية كركوك والسلام والاهلي برصيد الـ (١٢) نقطة بعد ان تمكن السلام من تحقيق تعادله الثامن مع الامانة فتوزعت هذه الاندية على المراكز الحادي والعشرين والثاني والعشرين والثالث والعشرين على التوالي .

وعدا الاندية الـ (١٦) التي شهدت مواقعها تغييرا هامشيا في الترتيب العام فان الامانة هو الفريق الوحيد الذي انضم الى عداد الفرق الستة التي ظلت في مواقعها اذ احتفظ بمركزه السادس عشر برغم النقطة التي اهدرها مع السلام .

احمد اسماعيل

● مباريات يوم غد ●

الفريقان	الملعب
١ ـ الميناء ـ الزوراء	البصرة
٢ ـ الجيش ـ سامراء	الكشافة
٣ ـ الجوية ـ اربيل	الشرطة
٤ ـ الخطوط ـ الطلبة	الشعب
٥ ـ الرمادي ـ صلاح الدين	الجادرية
٦ ـ كركوك ـ التجارة	كركوك
٧ ـ الشرطة ـ النجف	الشعب
٨ ـ الكوت ـ الكرخ	الكوت
٩ ـ الشباب ـ الموصل	الشباب
١٠ ـ الاهلي ـ النفط	تكريت
١١ ـ الديوانية ـ الامانة	الديوانية
١٢ ـ الصناعة ـ السلام	الصناعة

ملاحظة : تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا عدا مباراة الشرطة والنجف حيث تجرى في الساعة الخامسة مساء .

دعوة العراق الى بطولة تيراموا الدولية باليد

تلقى الاتحاد العراقي بكرة اليد دعوة من الاتحاد الايطالي للمشاركة في بطولة تيراموا الدولية التي ستقام في ايطاليا للمدة من الخامس ولغاية الحادي عشر من تموز المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) نائب رئيس الاتحاد السيد عباس مدلول وقال ان العراق سبق له المشاركة في البطولة عام ١٩٨٩ بمنتخب الناشئين واحرز المركز الثاني فيها .

اختبارات لترقية محكمين بكرة القدم

تنظم لجنة الحكام المركزية في اتحاد كرة القدم في الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس الموافق ٢٤ كانون الاول الحالي

اختبارات ترقية من الدرجة الثانية الى الاولى في ملعب الشعب الدولي .

وقال امين سر لجنة الحكام السيد عبدالقادر عبداللطيف ان المتقدمين للمشاركة في الاختبارات ينبغي ان يكونوا قد امضوا ثلاث سنوات في الدرجة الثانية كمحكمين عاملين وان يكونوا من مواليد ١٩٦٠ فما فوق وان يجتازوا الاختبارات النظرية والعملية في قانون اللعبة واختبارات اللياقة البدنية .

ابتهاجا بافتتاح نهر صدام ..
اختتام اللقاء الودي الاول بين نادي النجف ومنتخب الاردن الشقيق بالرماية

النجف ـ من الزميل صكبان الربيعي :

نيابة عن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية حضر السيد كريم حسن رضا محافظ النجف اللقاء الودي بالرماية الاولمبية الذي جرى صباح امس في قاعة النجف للرماية بين منتخب الاردن الشقيق وفريق نادي النجف .

وقد شمل اللقاء فعالية المسدس الهوائي والبندقية الهوائية حيث مثل فريق نادي النجف الرماة الدوليون ابطال العراق والعرب حسن بحرية وحسن محسن وضياء عباس بينما مثل الفريق الاردني رائد محمد ومحمد سالم وغازي هليل .

واظهر رماة نادي النجف امكانية فنية رفيعة حيث حصل حسن بحرية في فعالية المسدس الهوائي على (٣٩١) نقطة من اصل (٤٠٠) نقطة وضياء عباس (٣٧٨) نقطة وحسن محسن (٣٧٠) نقطة وكانت الغاية الاساسية لاشراك ابطال العراق والعرب في هذه الفعالية هو اتاحة الفرصة امام الاشقاء لاكتساب الخبرة وزيادة المعرفة بهذه الفعالية التي يحتل فيها ابطال نادي النجف والعراق مكانة متقدمة في الساحة العراقية

اما رماة منتخب الاردن الشقيق فقد ابدوا امكانية جيدة بفعالية البندقية الهوائية لاسيما انهم يمارسون هذا النوع من الرماية لاول مرة لاجل كسب الخبرة والمعرفة من هذا اللقاء .

وفي نهاية اللقاء جرى لقاء استعراضي بين الاداريين شارك فيه من الجانب العراقي السيد محافظ النجف ومدير الشرطة ومدير المرور وعن الجانب الاردني رئيس الوفد السيد عبدو فرج والاداري المقدم خالد فرحان والمدرب الروسي .

وسيشمل منهاج اليوم تدريبات مشتركة بجميع الاسلحة في ميدان صدام بينما تجري يوم الخميس سباقات المسدس المركزي والبندقية الحرة (٦٠) اطلاقة

اشارة ..
دوري اليد يعاني من المسيئين ..!

برغم العقوبات المختلفة التي طالت عددا من لاعبي ومدربي كرة اليد . فان الاساءات وحالات الخروج على القانون ظلت تتوالى في مباريات دوري اللعبة للدرجة الاولى التي تقام خارج بغداد بشكل يدعو للاسف .

وبدورنا نتساءل . اين ممثلو الاندية في المحافظات وماهو دورهم في الحد من هذه الظواهر السلبية التي باتت تهدد دوري اللعبة وتسيء الى الرياضة .. ومن يحمي محكمي اللعبة اذا ما انبرى لهم المحسوبون على الرياضة بتصرفات غير منضبطة كتلك التي حدثت لحكم مباراة فريقي الفلوجة والسماوة عندما اعتدى عليه احد لاعبي الفلوجة بالضرب .

ان اتحاد اللعبة مطالب بمعاقبة المسيء وردع من يخرج على الروح الرياضية التي تؤطر منافساتنا الرياضية حتى تبقى ملاعبنا نظيفة من كل شائبة .

● مراقب ●

السليمانية ونادي الشهيد ماسيس يلتقيان بطائرة النساء .. اليوم

ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للنساء يتقابل في الساعة الثالثة من عصر اليوم في مدينة كركوك فريقا ناديي الشهيد ماسيس والسليمانية بتحكيم السيدين حسن علي وعلي محمد سعيد .

نادي الشهيد ماسيس له نقطتان من مباراة واحدة انتهت بفوزه على الزوراء بينما يبلغ رصيد السليمانية ثلاث نقاط من فوز حققه على الارمني في مباراة مبكرة من الدور الرابع جرت بناء على طلبه ثم خسارته امام السلام .

اما غدا فيلعب الزوراء مع ديالى وبابل مع الامانة في قاعة الحرية في بغداد .

بعد ان ضمن الزوراء مركزه الاول ..
دوري الملاكمة يختتم الاسبوع المقبل

حدد اتحاد الملاكمة الثامن عشر من الشهر الحالي موعدا لبدء نزالات الدور التاسع والاخير لدوري اندية القطر بالملاكمة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد احمد فرج وقال ان ثلاثة لقاءات ستجري في اليوم المذكور حيث يلعب ناديا الثورة والعزة في محافظة التاميم وحيفا مع الجنوب في محافظة البصرة والزوراء مع العمارة في محافظة ميسان .

وتستكمل مباريات الدور نفسه في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي حيث يلعب الخطوط مع الحدود ثم الشرطة مع التجارة .

وتجدر الاشارة الى ان الزوراء كان قد ضمن المركز الاول بصرف النظر عما سيسفر عنه لقاؤه السهل مع العمارة

بينما سيكون المركز الثاني من حصة الفائز في لقاء الخطوط مع الحدود

ويشغل الخاسر منهما المركز الثالث اما الشرطة فقد وقف عند المركز الرابع .

اليوم ..
ثلاث مباريات بدوري الطائرة للرجال

في اطار الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة للرجال تجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم ثلاث مباريات .

ففي قاعة الحرية في بغداد يتقابل ناديا الناصرية والصناعة بينما تضيف قاعة الكرخ مباراة ديالى والسلام ويتقابل في قاعة الشهيد امجد نوري في مدينة الموصل ناديا اربيل والكرخ .

وفي يوم الجمعة يتقابل ناديا الكوفة والرميلة في قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة .

بعد عنوان

عندما يحصل لاعب ما على البطاقة الحمراء (الطرد) خلال مباراة في دوري الكرة فان ذلك يعني قانونا مغادرته ارضية الملعب .

غير ان لاعب الزوراء عبدالامير ناجي الذي طرد في مباراة فريقه مع الجيش الاثنين الماضي في ملعب الشعب ارتدى ملابسه كاملة وجلس في الجهة المقابلة للحكم الرابع داخل الملعب ـ ولم يكتف بذلك بل اخذ يوجه بعض اللاعبين داخل الملعب .

ترى هل يصح ذلك ؟ !

دورة تدريبية بالسباحة تبدأ .. السبت

ينظم اتحاد السباحة دورة تدريبية للمدة من (١٢) ولغاية (١٩) من الشهر الحالي في قاعة المعهد القومي .

وقال رئيس الاتحاد السيد صاحب حسن عزيز ان الدورة التي سيشارك فيها جميع مدربي الاندية والمحافظات تتضمن مواضيع في علم التدريب وعلم النفس الرياضي والفسلجة والطب الرياضي والبايوميكانيك وذلك في اطار سعي الاتحاد لتهيئة ملاكات تدريبية كفوءة تعمل على النهوض بواقع السباحة في القطر .

الجيش والشرطة يلتقيان اليوم بالسلة

ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري السلة يلتقي في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الشرطة والجيش بتحكيم السيدين حارث شاكر ورافد يحيى .

ويبلغ رصيد الجيش اربع نقاط بعد فوزه في مباراتيه على الحلة والزوراء بينما يبلغ رصيد الشرطة نقطتين من خسارتيه امام الموصل والنفط .

اما غدا فيلعب الحلة مع الحدود في مدينة الحلة والنفط مع البحري في قاعة نادي الطلبة .

تتمات

سيادته يبارك ـ بقية

التي تعطلت بسبب الحصار الجائر على قطرنا وفك بعض الاختناقات التي كانت تعاني منها الوزارة الى جانب تصنيع بعض البدائل للاجهزة التي تعتمد في بعض المؤسسات الصحية واعادة اعمار بعض المستشفيات التي اصابها الضرر من جراء القصف الوحشي المعادي لدول التحالف .

واضاف المصدر : ان المجاهدين في الصناعة والتصنيع العسكري قاموا ايضا بمد يد العون الى وزارة الصحة من خلال اعدادهم دراسة بتصاميم الخدمات الهندسية لمشروع معهد العلاج الطبيعي وقدمت الى وزارة الصحة لتنفيذها اضافة الى دعم مركز التاهيل الطبي لامراض المفاصل في الحصول على مستلزمات انتاج الاطراف الصناعية وتصنيع بعض الاجهزة الاساسية المستخدمة في المستشفيات

الرئيس القائد يبارك ـ بقية

الظالم على قطرنا واعماق الشعب تبين وجود اعداد كبيرة من المضخات الكهربائية ومضخات الديزل ومولدات الكهرباء والمحولات عاطلة والنسبة الاخرى تحتاج الى صيانة واستبدال قطع غيار ولكون الموسم الشتوي يتطلب توفير المياه فقد حدد يوم ١٩٩٢/١٢/٣١ كموعد اقصى لانجاز هذه الحملة .

سيدي حفظكم الله ورعاكم ..

ان حجم العمل كبير ويتوجب زج اعداد كبيرة من الملاكات حيث تشمل صيانة المحطة بصورة كاملة وكما موضح ادناه :

١ ـ ١١٨ محطة تحتوي المحطة الواحدة على عدد من المضخات والمولدات والمحولات الكهربائية والديزل .

٢ ـ ٥٨٠ مضخة كهربائية تتراوح طاقتها بين ٣٦٠٠ م٣/ ساعة الى ١٥٠٠٠ م٣/ ساعة .

٣ ـ ٨٧ مضخة ديزل .

٤ ـ ١٠٠ مولدة ديزل للكهرباء تعمل في حالة انقطاع التيار الكهربائي لاعطاء ديمومة العمل .

٥ ـ ٢٣٧ محولة كهرباء .

٦ ـ ٣٨٢ لوحة توزيع كهرباء ضغط عال .

٧ ـ ٦٢٣ ـ لوحة توزيع كهرباء ضغط واطيء .

نتيجة لذلك تطلب الامر تصنيع وتصليح بعض الاجزاء الضخمة والتي تصنع لاول مرة في القطر والتي كانت تستورد سابقا من شركات متخصصة حيث تمت الافادة من هذه الحملة لتدريب ملاكات وزارة الزراعة والري فقد وضعت خطة لزج ملاكات الري العاملين في فروع الزراعة واستطاع جنودكم من مجاهدي التصنيع العسكري خلال مدة ثلاثة اسابيع ان يزفوا الى سيادتكم نبأ انجاز اكثر من ٥٠٪ من الحملة وكما يلي :

نوع المعدة	العدد الكلي	المنجز	نسبة الانجاز
١ ـ مضخات الكهرباء	٥٨٠	٣٦٥	٪٦٣
٢ ـ مضخات الديزل	٨٧	٦٦	٪٧٦
٣ ـ مولدات الكهرباء	١٠٠	٧٠	٪٧٠
٤ ـ المحولات	٢٣٧	١٠٨	٪٤٦
٥ ـ لوحات توزيع كهرباء الضغط العالي	٣٨٢	٢٢١	٪٥٨
٦ ـ لوحات توزيع كهرباء الضغط الواطيء	٦٢٣	٣٨٣	٪٦٣

سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم ..

نحن نزف اليوم الى سيادتكم نبأ انجاز نسبة تزيد على ٥٠٪ وسوف نزف الى سيادتكم نبأ انجازها جميعا قريبا ان شاء الله ونحن على استعداد دائم للتضحية في سبيلكم لبناء عراقنا العظيم مترجمين مقولة سيادتكم (نبنا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر) .

الفريق الركن
حسين كامل حسن
المشرف على الصناعة والنفط

واع

الرفيق عبدالغفور ـ بقية

امتنا عن مشروعها الانبعاثي الجديد حيث اكد العراق بوقفته الجهادية في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة في ظل راية الله اكبر . راية القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ومواجهته للعدوان الثلاثيني الغادر وللحصار الجائر ولمحاولات التطاول على سيادته والتدخل في شؤونه الداخلية كل ذلك اكد ان الايمان المقترن بالعزم والارادة اقوى من حلف الاشرار ومخططاتهم العدوانية الشريرة . وقادر على هزيمة كل محاولات اخضاع امتنا العربية واستلاب ثرواتها ومقدراتها .

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. انتفاضة الحجر والسكين انتفاضة كل الشعب الفلسطيني اكدت ان النصر هو للشعوب المكافحة المتمسكة بكامل حقوقها التاريخية والثابتة .

واختتم الرفيق عضو قيادة قطر العراق تصريحه بالقول في هذه المناسبة النضالية الكبيرة نبعث من عراق العروبة والبعث عراق القائد القومي صدام حسين اعمق التحيات الجهادية لشعب فلسطين وثوار الحجارة ولمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وان استمرار وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة يؤكد رسوخ الوحدة الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بكل جماهيره وفصائله المناضلة .

قوات الغزو ـ بقية

في مراكزهم وتجنب التسبب باي حادث مع القوات الاميركية» .

كما توجه اوكلي للاجتماع بزعيم صومالي منافس اخر هو علي مهدي محمد للغرض نفسه .

وقد وجه الموفد الاميركي الخاص في الصومال اوكلي السفير السابق للولايات المتحدة في مقاديشو تحذيرا امس الى زعماء الحرب الصوماليين المدعوين الى ابعاد رجالهم عن القوات الاميركية التي ستقوم بعمليات انزال في الصومال لمنع نهب المساعدات الغذائية .

من جهة اخرى اكد رئيس اركان الجيش الفرنسي الاميرال جاك لانكسار امس ان القوات الفرنسية ستصل الى الصومال (خلال الساعات المقبلة) على ان تنتشر غربي البلاد في بيداوه واودور .

واضاف في تصريح الى اذاعة اوربا (١) الخاصة ان العسكريين الفرنسيين الـ (٢١٠٠) سيصلون بالطائرات الى مقاديشو عن طريق الجو والبحر وسينتشرون بعدها على شكل دفعات في انحاء البلاد قبل اعياد الميلاد .

واوضح ان عدد الجنود الفرنسيين الذين سيشاركون في هذه العملية العسكرية مع الفريق اللوجستي سيكون مابين ثلاثة واربعة الاف جندي» .

في برقية ـ بقية

وقالت ان مايزيد هذا النهر عظمة هو انه انجز في ظروف الحصار الظالم الذي فرضه جمع الكفر على شعب العراق .

واضافت ان شعب العراق انجز بقيادة السيد الرئيس صدام حسين نهرا يبعث الحياة على الارض وان بوش وحلفاءه دمروا الحياة وقتلوا الاطفال والنساء والشيوخ ودمروا المصانع والمدارس .

السيد الرئيس ـ بقية

المدودة بكل الدعم لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني وكانت توجيهات سيادتكم المباشرة وما امرتم به من تكريم ورعاية لشهداء هذه الانتفاضة الباسلة بالاضافة الى مختلف اشكال المساندة التي قدمها العراق العربي للثورة الفلسطينية ولقيادتها الشرعية والوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية كان ذلك كله احد ابرز عوامل صمود شعبنا الفلسطيني في مواجهة بطش الصهاينة وجرائمهم الخسيسة ولذلك اكدتم ايها القائد العربي المناضل ان ثورة العراق المتجددة وثورة ابناء فلسطين في الاراضي المغتصبة في الاجزاء المحتلة من ارضنا العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي المرتفعات السورية وجنوبي لبنان ثورة واحدة تنطلق من روح الايمان والتحدي وارادة الصمود نفسها وهذا ما جسدتموه دائما ومعكم ومن خلفكم ابناء شعبكم في العراق العظيم وهو ما عبرتم عنه اوضح تعبير في معركة الجهاد والبناء منازلة ام المعارك الكبرى التي تواصلونها ابطالا ظافرين على الرغم من كثافة التامر الامبريالي الصهيوني الذي تعرض له العراق وما يزال وفي مقدمته العدوان الثلاثيني اللئيم والحصار الشامل الجائر الذي تفرضه على اهلنا في العراق كل قوى الكفر والحقد والعدوان والخيانة .

سيادة القائد المجاهد صدام حسين ..

ان جموع القوى الشعبية المشاركة في هذا المهرجان الجماهيري الكبير اذ تختتم فعالياتها التضامنية في هذا اليوم المجيد لتجدد لكم فيض الحب الغامر والثقة الصادقة والايمان الحق بانتصاركم وعراقنا وامتنا العربية المجيدة انتصارا حاسما على حلف الكفر والعدوان وتعاهدكم على الوقوف خلف قيادتكم ابدا وصولا الى يوم النصر المؤزر للعراق ولفلسطين العربية ولامة العرب والانسانية .

عاش العراق المجاهد عاشت فلسطين حرة عربية عاشت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة وليحفظكم الله قائدا ورمزا واملا للنضال العربي الدائم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المشاركون في المهرجان الجماهيري

واقامت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية مساء امس مهرجانا جماهيريا كبيرا لمناسبة اليوم العربي للانتفاضة الفلسطينية .

والقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية كلمة بارك فيها انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني وهي تدخل عامها السادس .

وقال : ان الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية تؤكد دعمها المتواصل للانتفاضة وتدعو جميع القوى الشعبية العربية الى ان تصعد من فعالياتها التضامنية مع الانتفاضة الباسلة وان تمارس مسؤولياتها بتوسيع حملات الضغط على الامم المتحدة والجامعة العربية والمنظمات الانسانية لاستنكار وفضح ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال تعسفية ومن جرائم على يد سلطات الاحتلال الصهيوني .

وقال نحن ننظر بتفاؤل وامل لصفحات البطولة التي يطرزها شبان الانتفاضة على الارض الفلسطينية اليوم ورفضهم الاستكانة لقوى القهر والاحتلال والعدوان .

بعدها القى السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية العليا لدعم الشعب العراقي كلمة بالمناسبة حيا فيها الوقفة الجهادية لشعب العراق في المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة .. مشيرا الى ان الانتفاضة تجسد قوة الارادة العربية الصادقة .

بعدها القى السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد كلمة منظمة التحرير الفلسطينية استعرض فيها مراحل الانتفاضة الباسلة والتضحيات التي قدمها شبانها مؤكدا ان الانتفاضة لن تتوقف قبل ان يحقق شعبنا الفلسطيني حقه المشروع في تقرير المصير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وتخلل المهرجان الذي حضره السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد ناصيف عواد امين سر جبهة التحرير العربية والسيد صخر حبش عضو المجلس الثوري لحركة فتح وجمهور غفير من المواطنين فعاليات فنية واناشيد وطنية ودبكات فلكلورية فلسطينية تغنت بثورة الحجارة وصمود العراق بوجه المخططات المعادية .

بعد انجاز ـ بقية

وترنبولات) ستشق مجرى النهر .. مشيرا الى ان الايام القليلة القادمة ستشهد تصاعدا بوتائر العمل وان مجاهدي المنشاة العامة للمشاريع الصناعية عاقدون العزم على تنفيذ المقطع المكلفين به والبالغ عشرة كيلومترات من الكيلو (٧٠) وحتى الكيلو (٨٠) وانجازه بالكامل خلال (٧٥) يوما .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الجهات الساندة من شركات وزارتي الزراعة والري والاسكان والتعمير باشرت هي الاخرى باعمال شق قناة النهر وضمن القواطع المخصصة لها .

الندوة ـ بقية

المسروق وليكونوا شهودا على ما يجري في عالمهم المنكوب بالامبريالية الغربية عبر قاراته كلها تجاوز الشر الى التبشير به وتجاوز قتل الشعوب الى التنكيل بها وبثقافتها وتراثها المهدد بالمحو .

واشادوا في اعلانهم بصمود الشعب العراقي ومقاومته الباسلة للحصار بشتى اشكاله وابعاده . والذي شمل الخبز والدواء والكتاب والورق والعلم بمختلف اشكاله وادواته .

واكدوا ان الشعب العراقي الذي بنى ما قوضه العدوان الثلاثيني في مدة استثنائية كان يبني ايضا ثقة العربي بنفسه ويشحذ ارادته .

وعبروا عن اعتزازهم وفخرهم بما حققه مجاهدو العراق من انجاز عظيم تجسد في نهر صدام الذي عبر عن ارادة فذة في الصمود واجتراح المستحيل .

وحيا المفكرون العرب في اعلانهم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ووقوف الشعب الفلسطيني الصامد بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية القمعية والتي تخالف ايسر حقوق الانسان .

الصحافة ـ بقية

سيسهم في استزراع الاراضي المالحة بعد غسلها بفائض مياه الري .

واشادت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) بالانجاز وقالت يحق لابناء الشعب العراقي ان يحتفلوا بافتتاح النهر الصناعي الثالث الذي يربط نهري دجلة والفرات ويمر بخمس محافظات من بغداد الى جنوبي العراق حاملا المياه المالحة .

وفي تونس وصف السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي عملية انجاز نهر صدام من قبل المجاهدين العراقيين بانها مفخرة للامة العربية ومعجزة تاريخية للشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال .

الامين العام ـ بقية

العسكرية والقواعد الاجنبية قادرة على حمايتهم وبقائهم في السلطة ولكن هذا الاعتقاد ساذج لان باقدامهم على عقد هذه التحالفات قد اعطوا للدول الاستعمارية والغربية الغطاء الشرعي للتدخل في المنطقة وترسيخ نفوذها العسكري فيها والذي سيؤدي بالنهاية الى عودة الاستعمار الى المنطقة العربية .

واضاف ان الحماية الحقيقية لهم تكمن في الحوار الذي يجب ان يكون مع الاقطار العربية والقائم على التفاهم السليم والابتعاد عن الخلافات والسير في ركب الدول الغربية .

وعن دور حزب العهد الاردني في مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية والعراق في هذه المرحلة .. قال الامين العام لحزب العهد ان الحزب لديه برنامج سياسي يتحرك بموجبه سواء على الساحة الاردنية من خلال تحاوره مع الاحزاب الوطنية الاردنية او على الساحة العربية وحواره مع الاحزاب والقوى الوطنية العربية ذات التاثير السياسي الفعال . لذا فان كل القوى الوطنية العربية المتمثلة بالاحزاب والمنظمات مطالبة اليوم ان ترص صفوفها للتصدي لهذه الهجمة ولتكون بداية تحركاتنا افشال الحصار المفروض على العراق

مطالبين ـ بقية

الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان توجب على الدول المتحاربة المحافظة على ارواح الاسرى وحقوقهم الانسانية وضمان عودتهم الى اهلهم وذويهم بعد انتهاء الحرب فورا .

وقال المؤرخ اليمني السيد محمد حسين الفرح في حديث لمراسل (واع) في صنعاء ان استمرار احتجاز الاسرى العراقيين لدى ايران يعد ماساة انسانية كبيرة يبينها القانون الدولي والشرعية الاسلامية خصوصا بعد انتهاء الحرب وقيام العراق باطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين المحتجزين لديه .

وفيات وتعاز

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تتقدم عشيرة حرب / فخذ الهوارين بخالص شكرها وتقديرها للاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لرعايته الكريمة بارسال المقدم عبدالله المرافق الاقدم لحضور مجلس الفاتحة ومواساتنا بفقيدتنا سائلين المولى العلي القدير ان يحفظه ويجنبه كل مكروه انه سميع مجيب .

الشيخ صاحب ابراهيم رويز الحربي
رئيس فخذ الهوارين
محافظة ديالى / ناحية السعدية

الى رحمة الله تعالى

انتقلت الى رحمة الله تعالى باجلها الموعود الحاجة والدة كل من الاستاذ رشيد طالب النقيب والاستاذ زيد طالب النقيب والعميد الركن زهير طالب النقيب وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع صبحي الخضيري في عرصات الهندية ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١٢/٩ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم ميخائيل اودو والد المرحوم الدكتور فائق ووالد الدكتور فؤاد والدكتور المهندس صباح رئيس مجلس امناء كلية المنصور الجامعة ووالد عقيلة الدكتور اوغسطين حنا يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/١٢/١١ في كنيسة تهنئة العذراء مقابل سوق الثلاثاء وتقبل التعازي في داره الكائنة في حي المثنى محلة ٧١٤ زقاق ٣٧ دار ١١ . تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمته تعالى بحادث مؤسف الشاب فلاح الحاج عبدالحسن سعيد شعبان واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الهندي ابتداء من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/١٢/٨ ولمدة ثلاثة ايام .

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر والتقدير للرفيق امين سر فرع ديالى للحزب والرفيق امين سر شعبة جلولاء والرفيق عضو قيادة فرع ديالى والسيد قائممقام قضاء خانقين والرفاق اعضاء قيادة شعبة جلولاء وشعبة خانقين والرفيق امين سر فرقة السعدية والرفاق اعضاء الفرقة وجميع الرفاق والسادة رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء وجميع الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح والدتنا .

الشيخ صاحب ابراهيم رويز الحربي
رئيس فخذ الهوارين من عشيرة حرب / محافظة ديالى
ناحية السعدية

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم عبدالستار القره غولي بالشكر والامتنان لجميع السادة الذين شاركوا في مراسيم التشييع او حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم وجميع المسؤولين والرفاق اعضاء المكاتب الحزبية وفروع بغداد للحزب ورؤساء عشائر القره غول سائلين الله ان يجنبهم اي مكروه .

«منقبة نبوية»

ستقام المنقبة النبوية على روح المرحوم الاستاذ سعاد بديوي خشكوري يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٢/١١ الساعة الخامسة مساء في جامع القزاز شارع الربيعي في مدينة الضباط

عائلة المرحوم
سعاد بديوي

هكذا من الاصل

هكذا في الاصل



المؤتمر في جلسته الثانية

الترجمة واللسانيات ■ ٢ ■

... مؤتمر الترجمة واللسانيات قد ... باللغة العربية بينما خصصت اعمال الجلسة الثالثة والاخيرة للبحوث المكتوبة بالانكليزية . ترأس اعمال الجلسة الاخيرة الدكتور عناد غزوان وبمشاركة خمسة بحوث وبهذا يكون عدد البحوث المشاركة في المؤتمر خمسة عشر بحثا .

في بحثه الموسوم (كيف يأكل الابداع الدلالي في جرف اعتباطية المفردات اللغوية) يقول الدكتور عبدالله شفيق العزاوي ان العلاقة بين المعنى والشكل في المفردة اللغوية علاقة اعتباطية كما يتفق معظم اللغويين امثال (Lyons, Leech, Dinnen, Robins) اي ان اختيار المفردات في اللغة لم يكن نتيجة الربط بين الشكل والمعنى عدا بعض المفردات التي يحاكي بها الانسان الطبيعة نحو (زقزقة العصافير).

ويجد الباحث ان هناك علاقة بين الشكل والمعنى في المفردات المشتقة عن مفردات اخرى مثل (teach — teaching) (علم - تعليم) والكلمات المركبة نحو (Football) (كرة قدم) والمختصرات نحو (AIDS) (مرض فقدان المناعة المكتسبة) والمفردات المعتمدة على التوسع الدلالي نحو هاتف (بمعنى الملاك) والتي امتدت لتكون مكافئة للكلمة الانكليزية (telephone) كذلك الامثال والاقوال التي تعكس تراث الشعوب نحو (Like Father, Like son) (الولد على سر ابيه) والاستعمالات المجازية كالاستعارة نحو (زوبعة في فنجان) فنجد ان هناك علاقة بين معاني المفردات الاصلية وظلال المعاني التي تكونت منها او على اسسها التعابير الجديدة وشكل هذه المفردات حيث ان المفردة تكتسب معناها بعد استعمالها في اللغة وتصبح ذات دلالة يمكن استخدامها كأساس لبناء مفردات جديدة وبذلك يرى الباحث ان العلاقة بين الشكل الجديد في التعبير اعلاه والمعنى الذي يعبر عنه هذا الشكل علاقة غير اعتباطية .

(المرآة العربية ليوليوس قيصر / شكسبير) تحت هذا العنوان كتب الاستاذ سلمان حسن العقيدي بحثه الذي تحدث فيه عن المشكلات الاساسية الشائعة لمعظم الترجمات الادبية من الانكليزية الى العربية بما فيها مسرحيات شكسبير التي ظلت وعلى الرغم من ذلك متفردة بحد ذاتها .

ناقش الاستاذ العقيدي الترجمة العربية لمسرحية (يوليوس قيصر) والتي قام بها محمد حمدي كما اشر مدى استطاعة المترجم عمليا نقل النص من اللغة الام (اللغة الاصلية) الى المتلقي بصورة مناسبة وامينة ودقيقة وتحافظ على روح النص الاصلي في الوقت ذاته !! يقول الباحث ان هكذا مناقشة في مجال الترجمة الادبية تقودنا الى اعتبارات اخرى اولها دراسة ميزات النص في لغته الاصلية وهذا مهم بصورة خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار المفردات والصيغ المجازية طالما ان الافكار تتحد مع كلمات او صور معينة .

.ويؤكد الباحث ان الترجمة الحرفية يمكن ان تدمر معنى النص الاصلي ويجد ان معرفة المدة التي عاشها الكاتب مهمة لان شكسبير (موضوع البحث) كان كاتبا شعبيا يكتب لجميع طبقات المجتمع الذي كان على اتصال ومعرفة بافكار وتصورات شكسبير والتي قد لايستطيع الوصول اليها او ادراكها القارئ في العربية .

يقول الباحث انه على الرغم من وجود مثل تلك الهوة الحضارية وذلك البعد الزمني بين شكسبير والمتلقي العربي الا ان ذلك لم يمنع ظهور عدة ترجمات ليوليوس قيصر شكسبير في العربية منذ عام ١٩١١ وحتى ١٩٥١ فلقد ترجمت هذه المسرحية ست مرات وكانت ترجمة محمد حمدي الخامسة اذ نشرت عام ١٩٣٥ .

اما لماذا اختار الباحث ترجمة محمد حمدي للدراسة يقول الاستاذ العقيدي ان ترجمة محمد حمدي مقارنة بالترجمات الاخرى تاخذنا بعيدا عن محددات البحث ويمكن بالتالي ان تعطينا مثالا على طرائق الترجمة التي اتبعها مترجمون اخرون خلال النصف الاول من هذا القرن .

ومن شكسبير وصورته في العربية نقلنا الدكتور عبدالباقي محمد الصافي الى منطقة في علم الترجمة وهي ليست (بعيدة) باي حال من الاحوال او (غريبة) بل يمكن القول انها منطقة مكملة لاخرى - ففي بحثه (الترجمة الفعالة ازاء الترجمة الساكنة في النصوص الادبية من الانكليزية الى العربية) تحدث الدكتور الباقي عن الترجمة التي قال عنها انها عملية لغوية متبادلة لنقل المعاني من لغة الى اخرى والتي غالبا - اي تلك العملية - ماتنتهي او تتوصل الى نتاج غير ادبي يفتقر الى الجودة والروح ومثال على ذلك الترجمة الساكنة (او مايتعارف عليه بالترجمة الحرفية). يقول الباحث (من جهة اخرى فان الترجمة الفعالة لاتتوقف عند حدود معينة فهي شانيا ماتكون حيوية وبالتالي فان مهمتها او تاثيرها لايقتصر على (الوظيفة الخبرية) كما هو شان الترجمة الساكنة بل يتعداه الى التاثير العاطفي والاتصالي .

وركز الباحث في بحثه على وسائل الترجمة الفعالة ومصادرها التي لاتنضب وكيف تسخر تلك المصادر والامكانيات اللغوية والاسلوبية لنقل المعنى من اللغة الام الى لغة القارئ وهي عملية توازي الجهود فيها عملية الخلق الابداعي في لغة النص الاصلي).

ومن جامعة البصرة شارك الدكتور علي ناصر حرب في بحثه (الحقول الدلالية في اللغتين العربية والانكليزية - مشكلات المترجم) يقول الباحث الذي اعد جداول (تحليلية) مثيرة للاهتمام ان الحقول الدلالية تضم اغلب النماذج المعجمية للمفردات الخاصة باية لغة طبيعية وتعد جزءا من المحتوى المعجمي للمتحدث الاصلي .. وعادة مايلجأ المترجمون من المعاجم ثنائية اللغة بحثا عن مرادفات ترجمية خلال عملية ترجمة النص من الانكليزية الى لغاتهم او العكس بالعكس . وهذه الممارسات غير مرضية تماما في حالة اللغة العربية والانكليزية طالما ان المعاجم ثنائية اللغة تستخدم بلا جدوى في مجال التعامل مع الحقول الدلالية وهناك حالات عديدة كالافتقار للوضوح ..

حاول الدكتور حرب في بحثه مناقشة هذه المشاكل مقترحا مقتربا جديدا لترجمة المفردات في الحقول الدلالية والذي يعتمد على ابراز المقترب التجزيئي للمعنى .

اختتمت اعمال الجلسة الثالثة ببحث الدكتور عبدالصاحب مهدي علي (دراسة في المجاز والتشبيه) الذي استعرض من خلاله موقع المجاز والتشبيه في اللغة والفكر وفي تاريخ دراسة اللغة . يقول الدكتور عبدالصاحب (ان دراسة هذه الوسائل تقودنا الى اسئلة اساسية حول طبيعة لغة الانسان ووسائل الاتصال والنظام المفهوماتي الذي يفكر فيه الانسان ويتصرف ازاءه .

وحاول الباحث مناقشة هذين المفهومين (المجاز والتشبيه) وتسليط الضوء عليهما في ما يتعلق بالترجمة اذ ان هذين المفهومين يكتسبان اهمية خاصة عندما ينظر اليهما من وجهة نظر الترجمة .

جديد الابداع

بغداد في الف ليلة وليلة

هذا كتاب ثر في مادته فريد في موضوعه للدكتور احمد محمد الشحاذ صدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام والدكتور الشحاذ معني بالتراث عامة والف ليلة وليلة خاصة فقد سبق له ان نشر كتاب (الملامح السياسية في حكايات الف ليلة وليلة) وقد طبع مرتين وكذلك اسهم في تاليف (معجم الالفاظ والمصطلحات المعربة) وعن كتابه الاخير (بغداد في الف ليلة وليلة) . اجرينا معه الحوار التالي

● سعيت الى ان تستقي ملامح واقع تاريخي من كتاب ذي خيال وسحر فالى اي حد تصدق الصورة التي رسمتها الليالي مع صورة ذلك الواقع التاريخي ؟

- السؤال ذكي . ولكن يفترض العلم ان ليس كل مافي الليالي مجرد خيال وسحر . فالكتاب بالرغم من انه اعتمد الخيال احدى الوسائل . الا ان الاخبار والحقائق التاريخية او الماخوذة من مصادر تاريخية او من مصادر ادبية معلومة . تلك الحقائق او الاخبار المبثوثة في الكتاب هي ايضا وسيلة اعتمدها الكتاب وارجو العلم ايضا ان دراستي عن بغداد في الف ليلة وليلة قد تتبعت كل خبر او معلومة عنها خلال الليالي فاخذت وبوبت . ثم قورنت بما يقابلها من الحقائق التاريخية او النصوص الادبية . ولكن الذي ارجوه ان يعلم ان الصور التي قدمتها الليالي عن بغداد لم ترض او تقنع بنقل الصورة او النص التاريخي او الادبي مجرد نقل . بل اضفت على النص من اسلوبها بان جعلته زاهيا او ملونا بالوان زاهية وصورة مشوقة جذابة متحركة . تكاد تعيش حركتها كما في رسم صورة عن ازقة بغداد كما في الليالي . اذ تجعلك وانت تقرأ النص تحس بنسمة منعشة وانت تجلس على مسطبة امام باب مقوصر . في زقاق بغدادي نظيف مرشوش بالماء في وقت صيف حار وانت في وقت الهاجرة مثلا .

● اثمة جذور لكتاب الليالي في الارث السردي العربي قبل ظهوره ؟

- اما عن جذور الكتاب في الارث السردي العربي قبل ظهوره . فمن البداية ليكن معلوما لديكم ان الكتاب عربي الاصل . لان مسرح حوادثه في اكثر الاحيان هو ضفاف دجلة والفرات والنيل . غير ان هذا لايمنع من ان مؤلفه او جامعه قد افاد من معلومات عصره . الا انه يمكن ارجاع الكثير والكثير جدا من حكاياته الى اصولها العربية . فمثلا قصة او حكاية (عجيب وغريب وسهيم الليل) منتزعة من ايام العرب قبل الاسلام . وحكاية فتح الاندلس موردها موضوع فتح العرب للاندلس . وقصة المامون وبن المهدي معروفة في كتب التاريخ . وزواج المامون من بوران معروفة ايضا . وقصص الكتاب او حكاياته عن الكرم العربي معروفة حيث نقلت اخبارا عن حاتم الطائي . ومعن بن زائدة وعكرمة الفياض وهم من كرام العرب .

ثم ان ملجاء عن محاولة الجهشياري لكتابة وجمع القصص ربما يكون ذا صلة قوية بالليالي كذلك . ربما ان للجاحظ اثرا في فكرة تاليف او جمع الكتب لان اسلوب الجاحظ اسلوب موسوعي والليالي موسوعية الحكايات غير ان هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل اكثر بل يمكن ان يكون بحثا جامعيا ودراسة طريفة .

● دراستك هذه تفتح الباب لدراسات اخر في كتاب الليالي ولكن اهناك نصوص تراثية سواه من الممكن التعامل معها بالطريقة ذاتها ؟

- ان الدراسة التي هي الان كتاب (بغداد في الف ليلة وليلة) انما هي محاولة جديدة لانتزاع الملامح من بين حكايات افلتت من البيئة . ولكنها مغطاة بابخرة من قنديل علاء الدين . ومن الممكن تطبيق ماعملناه على كتب متسمة بسيماء تقارب الليالي وان كانت تختلف عنها في طريقة العرض في كتب السير الشعبية مثل سيرة سيف بن ذي يزن او حمزة العرب . او سيرة عنترة بن شداد او سيرة الاميرة ذات الهمة . بل وحتى مع كتب المقامات كمقامات البديع او الحريري وغير ذلك لان الناظر لتلك الكتب نظرة تحليلية تدقيقية يجد فيها الاشياء الجديدة اذ انها اذا ماوثقت النصوص وقورنت بغيرها فيمكن اعتمادها مصدرا شريطة ان تكون غير متعارضة او مناقضة "للحقائق التاريخية المسندة او الادبية المؤكدة او المحفوظة والمروية .

● امن الممكن ان نقف على حيوات مدن اخر غير بغداد من كتاب الليالي ذاته ؟

- من الممكن . وممكن جدا . ولولا الاطالة لكانت الدراسة تضم مدنا اخرى مثل البصرة . فالبصرة في الليالي تاتي بعد بغداد من حيث الذكر وانتشار الاخبار والمعلومات عنها . وتعدد الملامح . فهناك اكثر واكثر من حكاية وخبر . ثم تاتي بعد ذلك مصر ودمشق اما عن المدن الاخرى او التي جاءت عرضا فاكثر معلوماتها مسطحة يمكن ان تنطبق صفاتها على اية مدينة دونما تخصص . ذلك ان الحديث العابر عن المدن خلال الحكايات لايغني الباحث .. كل مافي الامر انه يذكر اسم مدينة .

الا انه من المهم القول : ان الكتاب ذكر مدنا لاوجود لها الا في خيال الكاتب او القاص كالمدن التي تحدثت عن ممالك النساء . او ممالك البحار . مملكة النساء جزر بعيدة موصوفة باوصاف منها ان المملكة لاتعرف الرجال ابدا . او ان ممالك البحار التي تقع مدنها تحت الماء . فهم وان كانوا بشرا الا ان الليالي جعلت مدنهم تحت الماء . وهذا مانلاحظه في قصة حسن البصري الذي سافر الى مملكة النساء في جزائر (واق واق) او في قصة (جلنار البحرية) ..

عراقنـــــا ..

كمال الحديثي

يبابسطا ظلَّ المنى والامان
وحاملا اعباء هذا السرى
هل تعلم الدنيا . اذا ساءلت
انك انت البدءُ وهي التقت
وانك البازغُ في صرحها
وانك الصخرةُ في ركنها
وانك الصولةُ في زحفها
وانك المرجوُّ في ساحها
وانك الكفُّ التي ضاربت
هل تعلم الدنيا اذا ساءلت
مذ قيل كن . كنت الذي قد اتى
وانها قد شكلت وجهها
على مثال منك حثَّ الخطا
علمتها أسماءها بعد ان
فان زها صباحُها فهو من
وان دجا ليلٌ فمن زعزع
وانك القائلُ في امرها
على سجاياك جرى طيفُها
ومثله يشبُّ بركانُها
صلدٌ وسمحٌ . نصفٌ دابه
تعدل ارض الناس حتى بدا
لكنك العينُ التي ابصرت
بالخالبا فوق الخيال الذي
لا الحبُّ يُعليه على غيره
وحبُّه . لله . ملاحبُّه !
ناتي له . نذودُ عن كبره
نحبّه ان جاء يكبو وان
وندفع الضيمَ بارواحنا
فان عجزنا دافعت دونه
عراقنا . يلاحلمنا ! قد اتى
ناتي ونمضي والهوى سرمدٌ
تندك هذي الارض من حولنا
وانت باقٍ كلما حشدت
اسرجت هذا الليل نارا فما
وان اضاء الحرف في محفل
فارجوانٌ منك ان الوغى
وتعلم الدنيا . وان رابها
بانها بك ابتدت ملكها
مذ قيل كن . كنت الذي قد اتى

فينا . ونار الباس والعنفوان
ودافعا اوزار هذا الزمان
من اين ماتي بدئها والاوان ؟!
عليك من قاص لديها ودان
وانك الوارفُ بين الجنان
وبابها المقصود والمستعان
ودرؤها المخشيُّ عند الطعان
والواثبُ السبّاق عند الرهان
وقلبها الوثّابُ والصيدبان
انك ماض . وهي بعدُ . افتتان ؟!
في البدء تمّا . والذي كان كان
واطلعت تاريخها . فاستبان
كانما القيتها في قران
أُشربتَ منها كل صعب . فهان
زاهي مغانيك الوضاءُ الحسان
والتك انا حلّوها بعد ان
وهي صدى مالفت والترجمان
كانما غلت بها في مران
وتنبت النرجس والاقحوان
فالجلمد الصوانُ والخيزران
منك ومنها . اذ بدت . كوكبان
بها . وماوى عقلها والجنان
حلّق او اسرف فيه اللسان !
ما بثَّ فينا من رؤاه وزان
فشانُه في امرنا اي شان !
إمّا اغتنى عنا . وإمّا دعان
جلّ . وفات الوانيات الهجان
خشية ان يُزرى به او يهان
دماؤنا نبيحها . لو يُصان
فوق الذي ياتي . بطيفٍ . عيان
يشبُّ زهيانا جلىُّ البيان
وتختفي فيعانُها والزعان
غمّاء من ليل ومن افعوان
يخبو بها من صارمٍ او سنان
فمن ايادك الندى والبنان
وان اعياد الرؤى ارجوان
باغ تعادى فيك عسفا وشان
وانت تاجُ العزِّ والصولجان
في البدءِ تمّاً . والذي كان كان

اماس

جذور الشخصية العراقية

اقام النادي الثقافي والاجتماعي لاتحاد الادباء والكتاب الكائن في المسبح امسية للدكتور علي الوردي حيث تحدث فيها عن جذور الشخصية العراقية .

وقد حضرها جمهور غفير من الادباء والكتاب ومن محبي كتاباته .

فقد تحدث الوردي عن التطور السريع للمجتمعات في العصر الحديث . واكد ان التغير الاجتماعي الذي حدث في اوربا لم يكن سريعا بل بشكل تدريجي في حين كان التغير في العراق تغيرا سريعا لذلك حدث التناشز في الشخصية .

وقال الوردي : ان التغير الذي يحدث في النواحي المادية اسرع من النواحي الروحية لذلك ظلت القيم والعادات والتقاليد تقاوم هذا التغير المادي بقوة : فالمراة العراقية لم تزل تتمسك بالقيم والتقاليد وكذلك الرجل ومهما كانت درجة تطوره فانه لم يزل دون جوان في حياته ، وحجي عليوي في زواجه بسبب ان الغرب من اكثر الامم اهتماما بعفة المراة لذلك نجد ان المراة الغربية تواجه عقوبة الموت غسلا للعار اكثر من الامم الاخرى في العالم وقدم الوردي عدة وقائع تثبت مدى التغير الذي طرأ على المجتمع . كما كان سائدا في العشرينات او في الثلاثينات والاربعينات .

ثم تطرق الى القيم التي تحكم العائلة واهمية توفر الانسجام في العلاقة الزوجية ودعا الى ضرورة الاهتمام بالجنسانية في عملية الزواج لتلافي الفشل في بناء الاسرة بناء علميا .

ولكن الوردي لم يتحدث عن الجذور الحقيقية للشخصية العراقية ، عنوان محاضرته ، كما لم يتطرق الى الواقع المادي وكذلك الروحي اللذين اسهما في تكوين هذه الشخصية بل انه قدم الوقائع الحياتية والمشاهد اليومية التي تحمل سمة التناقض ويسردها كما وقعت في الماضي ثم يربطها بالحاضر في محاولة لاعطاء صورة لمدى التغير الذي حدث في رؤية المجتمع بدون ان يعطي اي تحليل علمي للاسباب والنتائج .

ان دراسة (جذور الشخصية العراقية) هو موضوع كبير وواسع لايمكن ان تتم دراسته من خلال هذه العينات التي قدمها الدكتور علي الوردي لذلك نطمح بان يتناول هذه الموضوعة عبر دراسة مستقلة تتسم بالموضوعية وبالعلمية .

وعلى الرغم من ذلك كان الوردي متحدثا ومتينا ، وبلحدا جكة اغنى الامسية بافكار عميقة ، ومادهشة تستفز العقل والشعور .

وتحرك التأريخ

الدكتور نوري حمودي القيسي

عميد كلية الاداب / جامعة بغداد

لم التق به منذ ثماني سنوات يوم كنت التقي به في تونس وكان العدوان الايراني على اشده ويوم كان العراقيون النشامى يصدون ذلك الغزو بايمان المواطن المخلص وصبر المؤمن المجاهد .. كنت التقي به في كل زيارة فيستمع مني بلهفة الى صمود الجبهة العراقية وقدرة المقاتل على رد كل الهجمات التي كان يخطط لها النظام الايراني ومن يسانده من الانظمة الخائبة .. وكنت اتلمس في حديثه عروبته الخالصة وقوميته المتشوقة وايمانه بدور الامة الرائد ودور العراق الطليعي في مواجهة العدوان . وتابى مروءته الا ان يشاركنا فرحنا في كل انتصار كان يحققه جيشنا العظيم ويكتسح فيه ارتال (التتر) ويسقط مطامع الغزاة ويخيب امال المراهنين . حتى كان النصر المؤزر الذي انهى العدوان وهزم فيه جيش البغي وسقطت معاقل الظلم وكان صوت صاحبي رسالة تحمل كل معاني الفرح وبشارة النصر وتحية الوفاء لكل الذين تقدموا مواكب فكانوا عناوين خالدة في الصفحات المجيدة .

وجاءت ام المعارك فكان صوته اعلى وهو يقف مع نخبة ارادت ان تساند شعبنا بوجه العدوان الثلاثيني فكانت حشود المتظاهرين وجماهير الساخطين تسهر الليالي الطويلة تتابع صمود شعبنا امام العدوان وترى الغربان وهي تسقط عليه احقادها بكل ماتملك من وسائل التدمير . وكانها تسقط على رؤوسهم فياخذهم البكاء وتنساب الدموع عزيزة .. وكثيرا ماكانت الاسر تنام على الطوى مشاركة ما كان يعانيه شعبنا في تلك الايام الصعبة .. كان حديثه يزخر بالعواطف وكلماته تتسابق وكنت اتابع حديثه وهو يحدثني عن التنظير في السنوات الاخيرة لمقولة خضوع كل المجتمعات في العالم لحتمية النمط الليبرالي الغربي في صيغته الاميركية . وقد اكد هذه المقولة ـ بشكل خاص الفيلسوف الاميركي ذو الاصل الياباني (فرانسيس فوكوياما) في مقال له بعنوان (نهاية التاريخ) ثم في كتاب يحمل العنوان نفسه . لقد راى (فوكوياما) انه لاحل للمجتمعات على اختلاف انواعها غير اتباع النمط الاميركي اذا ارادت ان تدخل مرحلة مابعد التاريخ وهي بلا ذلك ستبقى في مرحلة التاريخ المتخلفة وتدخل متحف التاريخ . وهو يرى انه لم تعد هناك قوى تعرقل هذا التوجه (بعد ان سقط النظام الشيوعي) غير الاسلام . لذلك يجب حسب راي فوكوياما محاربة الاسلام تحديدا ، لاسيما في المناطق التي يقترن فيها بالعروبة .

والغريب ان بعض المرتشين من المفكرين والقابضين من المتخصصين العرب اعتنقوا هذه المقولة وبداوا يرددونها ويجدون لها تسويغا في السياق العربي . هؤلاء يرون ان كثيرا من مطالب الامة العربية ومن طموحاتها هي اقرب مايكون الى الاساطير التي يجب التخلي عنها اذا اردنا ان نتقدم نحو القرن الواحد والعشرين ..

ولما كانت الامة العربية هي الامة الوحيدة التي تمثل الان في العالم مصدر التحدي والتصدي والصمود امام هذه الحتمية الجديدة التي يقال ان العالم باسره سيخضع لها . وليس من شك في ان العراق هو اول بلد في العالم الثالث او في بلدان الجنوب ـ كما يقال اليوم ـ بادر بتسخيف هذه المقولة واثبت ان العربي بتاريخه وحضارته وبامكاناته وكفاياته يمكن ان يرفض حتمية السيادة الامبريالية الغربية ، وليس من شك كذلك في ان الغرب ادرك مغزى الرفض العراقي وابعاده اكثر مما فهمه العرب انفسهم ، فكان العدوان الثلاثيني الذي حاول ان ينهي هذا النمط الذي اجهض الحلم واسقط مايسمى نظرية (فوكوياما)..

وتابع حديثه.. ان التاريخ تحرك بكل قوة بعد ان ظل جامدا لامد طويلة وان الرئيس صدام حسين قد حركه بما يحفظ للامة رسالتها في الوحدة ، وبما يحقق لهذا الشعب قدرته في مواجهة التحديات .. ويعيد الى ابنائه حالة الانتفاض بوجه الجبروت الظالم اميركا وحلفائها .

لقد كانت مواجهة العراق للعدوان الاميركي الاستعماري الصهيوني بداية لحركة التاريخ المعاصر للامة .. ودفعا حقيقيا لكل عوامل النهوض واستجابة قومية لثوابت الوفاء العربي على الرغم من شهود هذا القرن لمجموعة من التحديات التي جابهت الاستعمار وانتفضت بوجه عملائه وخاضت معه معارك طاحنة ولكن الظروف الموضوعية والواقع العربي وشراسة الهجمة كانت لها خصائص تميزت بها عن كل تلك الوقائع وكانت انعكاساتها قريبة وبعيدة المدى في العالم تحدد المدى الثوري لما يمكن ان تتمخض عنه هذه الحركة التي تكاملت فيها عناصر الاندفاع وحكمة القيادة وصلابتها وقوة التماسك ..

وقبل ان ينتهي من كلامه قال .. من العراق انطلقت بداية التاريخ الحديث وسيكون المستقبل القريب كفيلا بان هذه الحركة كانت النذير الموقظ لكل المطامح المشروعة وقد بدات بوادر التململ واضاءات الاشراق التي بدات تشعر بان قوات الحلف الظالم بدات تتحول الى قوات مستعمرة وان التخطيط المسبق لكل اطراف المؤامرة قد انكشف لتصبح قناعات الذين ابدوه مهزوزة وسكت صاحبي قليلا ليقول .. لكم ايها العراقيون تحيات كل المفكرين العرب الذين امنوا بفكركم وحمدوا لكم تحديكم وشكروا صنيعكم ..

الفن يوثق الانجاز العظيم

اختلفت وسائل التعبير عن قيمة وعظمة واهمية ولادة نهر صدام في مرحلتنا الحالية ، وفي مركز صدام للفنون لجتمع الفنانون ، في معرض دعا اليه ونظمه مجلس نقابة الفنانين العراقيين ، وهيا مستلزمات انجازه .

في العرض الذي بدا قدم التشكيليون اعمالا تقترب من مئة لوحة حملت اسماء كثيرة لفنانين معروفين واخرين برزوا على ضفاف النهر لاول مرة . تباروا وحسب ما يمتلكونه من ادوات في ان يقدموا الصور الموثقة لحكاية النهر الخالد (صدام) وبرؤى مختلفة تباينت فيها الاساليب وامكانية التعبير لكنها التقت جميعها عند موضوع واحد هو النهر واختلفت بين ان تكون لوحة توثيقية اقرب الى الصورة الفوتوغرافية الامينة الناقلة لتفاصيل الحدث بكل دقة او لوحة مشحونة بحرارة الموضوع واللون .

وبهذا انقسم العرض الى جزءين الاول تسجيلي بحت حمل في الغالب اسماء جديدة من فناني المحافظات . والاخر ولعله هو الذي ارتقى بمستوى العرض الى مستوى الولادة الجديدة لوحات قدمت اساليب مبدعيها وبشكل خاص لوحة الفنان الرائد اسماعيل الشيخلي ، التي عالجت الموضوع باسلوب الشيخلي الذي نتعرف اليه على مسافة منه عبر (فيكراتها) الشاقولية والوانه التي حملت فرح النهر وعذوبته وهو يتمدد على ارض ما بين الرافدين يغسل حزنها ويروي ظماها الذي عانى الجفاف سنوات وبكى مجرها . ويتميز الفنان الدكتور ماهود احمد ومن غير ان يتخلى هو الاخر عن منهجه فيقدم نخلة عراقية على هيئة امراة عراقية في يديها رطب وهي تقود مشحوفا في وسط النهر ياخذها الى بر الامان والسلام . اما رسام الطبيعة وسام مرقس فلم يغادر معشوقته الطبيعة بل من خلالها عبر الى النهر كي لايخرج عن وحدة الموضوع التي ميزت المعرض حيث يوظف تقنيته التي يستخدمها في تخطيطاته لخدمة الوانه التي امطرها مثل سحابة شتاء اثقلها الغيث فامطرته مرة واحدة وتحاول الفنانة مهين الصراف ان تلعب لعبة اللون فتقدم مهرجانا لكل الالوان من دون ان يغيب واحد منها وتغازل حمامات الفنانة نزهة خليفة خريطة الوطن الممتد على مساحة القلب من القصاء الى القصاء وحضرت لوحة الفنانة نزيهة سليم مثل حضورها الدائم في المناسبة مكتنزة بتعبير لوني جميل مثلما حضرت الفنانة وسماء حسن عبر فن (الكولاج) بمداخلة بين فن الرسم والفوتوغراف وفنانون اخرون منهم نزار الهنداوي . علي الجابري . عزام البزاز . كريم سيفو . ميسر القاضي . محمد صبري . كامل الموسوي . امين عباس . تركي حسين . ناظم حامد . داود سلمان . صوفيا فرمان . حسام عبدالحسن واخرون .

نقيب الفنانين السيد داود القيسي قال عن العرض :

ـ المعرض طرح في البداية في مجلس النقابة وتمت مناقشته والاتفاق على انجازه بحيث تزامن اقامته افتتاح نهر صدام العظيم . وحاولنا جاهدين ان نقدم كل مستلزمات نجاح المعرض وتهيئة الظروف من خلال تنظيم جولات ميدانية الى ثلاث مناطق هي ابو غريب واليوسفية والمحمودية وقد تمت دعوة مجموعة من فناني المدرسة الواقعية بشكل خاص اضافة الى مجموعة من فناني المحافظات التي يمر بها نهر صدام وفعلا كانت استجابة الفنانين رائعة وكبيرة . قدموا كل ما بوسعهم من اجل تسجيل هذا الحدث التاريخي باللون وما يعرض الان في مركز صدام للفنون شاهد على ابداع هؤلاء الفنانين .

نادية احمد

تصوير : محمود برو

في معرض «واع» الفوتوغرافي
نهر صدام .. توثقه العدسة

النهر الثالث . نهر صدام رافقته العدسة منذ اول ركيزة للبدء في تنفيذه اذ قام المصور الفنان حمزة جاسم من وكالة الانباء العراقية بتوثيق مراحل انجاز هذا المشروع العملاق ساعده في انجاز هذا العمل المصورون صباح عرار . ناظم سهيم . سعدي محمد . نجمة عبدالمنعم .

يقام المعرض على قاعة النصر ويضم مئة صورة ملونة وبحجم ٥٠ × ٤٠ سم .

يعد المعرض وثيقة تاريخية مهمة تجسد عظمة هذا الانجاز المعجزة وتؤكد اصرار شعب العراق العظيم في اقتحام المستحيل وبزمن استثنائي .

يقول المصور حمزة جاسم (لقد رافقت انجاز هذا المشروع الكبير منذ البداية وحتى يوم افتتاحه ووثقت كل مراحل انجازه بالصورة التي لا تقبل الشك وقد صورت بعض المشاهد من الجو وبزوايا مختلفة . ان انجاز هذا المشروع يعني اننا بدانا في عملية الهجوم المقابل لهدم الحصار وتفجير الابداعات العراقية .

جمال الاسدي

نهر صدام .. ومجلس الامن !

طاهر محي الحديثي

قد يستغرب بعض الناس ان تكون ثمة علاقة بين مجلس الامن ونهر صدام .

ولايخلو الامر من غرابة .. قياسا الى الاسس والمواثيق والقوانين التي اسس من اجلها مجلس الامن .. ولكن الامر ليس غريبا ، بعد ان تبرا ، هذا المجلس الجديد من كل الانظمة والقوانين واصبح تابعا لرغبات الادارة الاميركية .

نعده موقفا غريبا .. لاننا نعرف ان مهمات مجلس الامن ـ سابقا ـ هي مناقشة الاوضاع الدولية في العالم .. والعمل على تحقيق الامن والسلام والمحافظة على استقلال الشعوب وحريتها وسيادتها وثرواتها .. ووقف بل ومنع سياسة الهيمنة الاستعمارية والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى .

ليس غريبا ان يجتمع مجلس الامن ليناقش نهر صدام ويضعه في جدول اعماله . لان هذا المجلس نفسه .. هو الذي اصدر عشرات القرارات ، اللاقانونية .. واللااخلاقية واللاشرعية .. ضد العراق العظيم بدءا من اعطاء الضوء الاخضر للحلفاء بقيادة اميركا لضرب العراق وتدميره .. الى قرارات الحصار .. والتفتيش .. وقرارات خطوط (العرض والطول) .. وغيرها .

هكذا يفكر قادة مجلس الامن (الجديد) .. لكنهم لم يناقشوا ماتتعرض له شعوب العديد من بلدان العالم من حروب .. واعتداءات اجنبية .. وتدخل في الشؤون الداخلية .. وهو لايتدخل بما يجري في لبنان وفلسطين من اعتداءات صهيونية وحشية يوميا .. ولا بما يجري في يوغسلافيا .. ولا بما يعانيه كرد تركيا .. ولا باستمرار خرق الطائرات الاميركية للاجواء العراقية .. وحرق المحاصيل الزراعية وبما يعانيه شعب العراق من اثار الحصار ولا بما يعانيه الصومال .. ولكنه يجيز لاميركا بان تغزو الصومال وتحتله !..

هذا هو اذاً ، النظام الجديد لمجلس الامن في ظل النظام الدولي الجديد ..

ولكن رد العراقيين على كل هذه القرارات والسياسات هو العمل والابداع وتحدي تلك القرارات ..

لقد ظن الحلفاء الاعداء ان اساليبهم التضليلية العدوانية يمكن ان تمرر اعتداءاتهم على شعب الحضارات .. ولكن خاب فالهم ففي كل يوم يكشف العراقيون للراي العام العالمي اباطيل وافتراءات وتزوير مجلس الامن الاميركي .

لقد فاجا العراقيون العالم بامكاناتهم وصمودهم ومطاولتهم .. فلم تروضهم آلاف الاطنان من القنابل .. ولم تنل من ارادتهم كل اساليب التدمير .. ولم يركنوا الى الخور والياس . كما هو حال الشعوب الضعيفة .. بل العكس هو الذي حصل حيث توكل العراقيون ـ على الله القوي العزيز .. واستمدوا قوتهم من قائدهم الشجاع صدام حسين .. وواجهوا كل الاساليب العدوانية .. بالتقدم الى امام من خلال الاعمال .. وليس الاقوال ومن خلال المنجزات .. وليس الشعارات ..

العراقيون لم يفكروا في يوم ما ان مجلس الامن سيصدر قرارا برفع الحصار عنهم .. او ستاتي شركات اجنبية تعمر لهم ماهدمه المعتدون ، من جسور .. وسدود ومنشات وشبكات للماء والكهرباء والاتصالات .. لذلك استنفروا كل طاقاتهم وابداعاتهم وعمروا ماهدمه الاشرار .. وباشروا ببناء المشاريع الستراتيجية العملاقة .. وفي سارتيها .. نهر صدام ..

وبهذا الانجز العملاق .. يحق للعراقيين ان يحتفلوا باكثر من ساعة في يوم نهر صدام .. وان تمتد برامجهم الاحتفالية وتتنوع .. في كل مكان من عراقنا العظيم .

نهر صدام .. هو نهر التحدي .. تحدي القائد صدام حسين لكل الطغاة البغاة وقاهرهم ..

النهر الثالث .. هو انتصار سياسي واقتصادي واجتماعي وحضاري وتقني وعلمي .. حققه ابناء القائد المجاهد صدام حسين .. وفي مقدمتهم مجاهدوا التصنيع العسكري ورفاقهم من مهندسين وعمال في المؤسسات الاخرى .. والوطنيون في القطاع الخاص .. وكل الشجعان الذين اوصلوا الليل بالنهار ليصب عرقهم في نهر الخير ..

.. نهر التحدي منجز يستحق ان نفخر به دوما لان اهدافه ومدلولاته عظيمة .. خصوصا انه ينجز في ظروف الحصار .. واشتداد التامر ..

النهر العظيم .. عكس جوهر ووزن العراقي واقتداره .. وهو بعد ذلك باكورة لمشاريع ستراتيجية قادمة ستفاجىء العالم .

نهر صدام

سيجعل الاعداء مضطرين لاعادة النظر بكل مواقفهم وقراراتهم وسياساتهم العدوانية ضد العراق ،، وسيجعلهم يندمون على ماتخذوه ومازالوا يتخذونه من قرارات عدوانية ..

ان اهداف النهر الثالث .. تتعدى اضافة ٦ ملايين دونم الى الاراضي الزراعية في عراقنا الحبيب .. وتتعدى غسل الارض من الملوحة .. وايقاف زحف الكثبان الرملية .. انها ابعد من هذه الاهداف كلها برغم اهميتها ..

انها رسالة الى كل العالم بان العراقيين قادرون على صنع المنجزات المعجزات تحت اقسى الظروف .. وهم قادرون على صنع انهار الخير والعلوم والتقنية والحضارة ..

نهر صدام .. هو نهر النفط الدائم ..

نهر صدام سيغرق كل الاعداء

ونهر صدام .. هو خير للعراقيين

.. تبا للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر

ام المعارك .. وملحمة نهر صدام

مالك منصور

سؤال كبير ومثير يطرح نفسه وبالحاح شديد .. عن السر الذي جعل العراق ينتفض بكل هذا العنفوان ويحشد كل طاقاته وموارده البشرية والمادية والروحية بكفاءة عالية ليخوض غمار معركة البناء والاعمار ويحقق الملاحم والمعجزات بزمن استثنائي وبالاعتماد الكلي على القدرات الوطنية .. وان كل ذلك يتحقق في ظل الحصار الشامل المفروض على بلادنا وشعبنا .. وفي اعقاب العدوان الثلاثيني .. وما لحق بالعراق من دمار .. وما يتعرض له من تامر بصفحات متتالية ..

العراقيون .. وهم اصحاب الشأن والفعل يعرفون تفصيليا وبدقة ان واقعهم وحياتهم خالية من الاسرار .. وان مايتحقق يناسب ويوافق تماما خصائصهم وصفاتهم الثابتة والمعروفة . ونحن هنا لانريد ان نكرر الحقائق التاريخية التي تتصل بدور ابناء الرافدين كرواد وبناة اوائل للحضارة على مستوى الانسانية .. فهذه امور معروفة ولكن من حقنا ان نعطي صورة واقعية معززة بالشواهد والاحداث الكبيرة التي تؤكد اصالة وثبات خصائص وصفات العراقيين منذ الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧ .

ففي حزيران عام ١٩٢٠ ، انتفض العراقيون وثاروا ضد الاحتلال البريطاني وواجهوا بسلاحهم البدائي الترسانة الحربية المتطورة لاكبر قوة في العالم بقياسات ذلك الوقت .. وخاضوا معارك ملحمية هزموا فيها القوات البريطانية والحقوا بها خسائر بشرية ومادية ومعنوية فادحة .

وفي عام ١٩٤١ انتفض العراقيون مرة اخرى ضد الاحتلال البريطاني .. وفي وثبة كانون ١٩٤٧ ، فرض الشعب العراقي ارادته على الحكام الخانعين واسقط بتظاهراته وارادته الوطنية الموحدة معاهدة بورتسموث .. وفي ١٤ تموز عام ١٩٥٨ انتفض العراقيون .. وكانت جولة حاسمة سجلوا فيها ماثر وملاحم نضالية غالية في التعقيد .. اسفرت في النهاية عن انتصار ارادة الشعب العراقي بتفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ .. وبداية عهد جديد .. ومسيرة من طراز متفرد يقودها حزب ثوري وقائد تاريخي عظيم .. استعاد العراق فيها فرصته التاريخية التي افتقدها منذ سقوط بغداد على يد هولاكو .. ليصنع حياته ومستقبله في ظل امتلاك الارادة الوطنية الحرة المستقلة ..

وفي ظل ثورة تموز وقائدها المجاهد صدام حسين لم تنقطع انتفاضة الشعب العراقي .. ولم تتراخ ارادته الوطنية .. فقد خاض العراقيون اكبر المعارك الوطنية واحرزوا الانتصارات الباهرة في كل ميدان اقتحموه .. لقد امم العراق ثروته النفطية .. وتحقق الحكم الذاتي لشعبنا الكردي .. وتم بناء القاعدة المادية والتقنية المتطورة لمجتمعنا الجديد .. وتراكمت مع مرور الزمن منجزات كبرى اضافت المزيد من عوامل ومستلزمات القوة والاقتدار الى وطننا وتجربتنا الثورية .

وعندما تعرض العراق للعدوان الايراني . انتفض الشعب العراقي باسره وحمل السلاح وقاتل قتالا ملحميا لم يشهد التاريخ مثيلا له .. وانتصر العراق نصرا مؤزرا حاسما على المعتدين بعد ثماني سنوات من الحرب التي استهدفت تدمير العراق الجديد ونهضته ومسيرته وتجربته الثورية وقيادته التاريخية .

وبعد ان اضطر الامبرياليون والصهاينة الى استخدام العدوان المباشر وبقوتهم الخاصة .. ماالذي حصل ؟!

لقد حشدت الولايات المتحدة ومن تحالف معها من الاطلسيين والاذناب اكثر من ٧٥٠ الف جندي .. واكثر من ثلاثة آلاف طائرة حربية ومئات الطائرات السمتية .. ومئات القطع البحرية الحربية وقواعد اطلاق الصواريخ بعيدة المدى .. والاف الدبابات وعربات القتال .. اضافة الى استنفار جانب مهم من ترسانتها النووية وتخصيص عشرات الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الستراتيجية لجمع المعلومات عن العراق ..

بكل هذا الحشد الهائل من الجيوش واكثر الترسانات الحربية تطورا في العالم .. بدا العدوان على العراق .. وكانت حصيلة العدوان الاميركي الاطلسي .. القاء اكثر من ٨٨ الف طن من القنابل والصواريخ والتي تساوي خمسة اضعاف قوة القنبلة النووية التي القتها اميركا على مدينة هيروشيما اليابانية .

وعلى هذا الاساس تصور الامبرياليون انهم حققوا اهدافهم بتدمير العراق وتعطيل ارادته الوطنية .

وفي اللحظة التي توقف فيها اطلاق النار وفي حين تصور الاعداء انهم وصلوا الى اهدافهم ، العراق بحكمة وشجاعة وتدبير القائد المجاهد صدام حسين قد باشر على الفور بشن الهجوم المقابل مستهدفا بناء مادمره العدوان بسرعة استثنائية والانطلاق بارادة لاتعرف المستحيل ومن دون اي توقف لاستئناف مسيرة التنمية بالاعتماد الكلي على الامكانات والموارد والخبرات الوطنية .

وبالفعل فقد جاءت نتائج الهجوم العراقي المقابل لتكون مفاجات صاعقة وقاتلة للمعتدين وتشتيتا لاهدافهم ونياتهم .. وتؤكد ان ارادة الشعب العراقي الملتحم مع قيادته التاريخية اقوى من كل ماحشده العدوان من الة الحرب .. وان العراقيين بهذه الارادة قادرون على تجاوز الحصار بفعل عبقريتهم الفذة وانجازاتهم الملحميةومن هنا جاءت ملحمة انجاز نهر صدام لتضع العراق ضمن قائمة الدول القادرة على انتاج كفايتها من الغذاء . وبالتالي الانطلاق من دون توقف لبناء اقتصاده الوطني على اساس تحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف السلع التي تديم حركة الحياة والتقدم بخطوات سريعة وثابتة لاسقاط اخر حجر من جدار الحصار الذي يفرضه الامبرياليون ..

اننا على ثقة اكيدة بان القوى التي ماتزال تعول في حساباتها ومخططاتها التامرية على محاصرة العراق وتجويع العراقيين . ستجد بعد حين انها اوقعت نفسها في شرك الوهم الكبير .. لان الحصار برغم كل مايفرزه من معاناة وصعوبات بات مصدر قوة وتحفيز دائمين للشعب العراقي ليواصل تعظيم صموده ومسيرته التنموية حتى الشوط الاخير من المنازلة التاريخية الكبرى ..

تلوث صناعي

ذكر علماء بريطانيون ان هناك صلة بين التلوث الصناعي وزيادة خطر الاصابة بالسرطان .

وقد تبين من الدراسات الجزيئية ان الكثير من الكيمياويات التي تطرح في النفايات الصناعية تتلف الحامض النووي (دي . ان . ايه) اي المادة الوراثية داخل خلايا الجسم مما يجعل حدوث السرطان اكثر احتمالا .

وقد ارتبط وجود الملوثات الكيمياوية في الجو بالعديد من الامراض التنفسية كالربو والتهاب القصبات الهوائية وغيرها واقترن السرطان بالملوثات البيئية نتيجة ازدياد عدد الوفيات بالسرطان في المناطق الصناعية .

ومضة

فاضل عباس الكعبي

علم العراق

قبل ايام جاءتني ابنتي الصغيرة فرحة وهي تقول لي (بابا .. بابا لقد اختارتني المعلمة لاكون واحدة من الطالبات اللواتي يرفعن العلم كل خميس) قلت لها بافتخار مبارك لك هذا الشرف يابنتي وشيء رائع ان يرفع الانسان راية بلاده عاليا .. ساعتها تمنيت لو اعود بعمرها لاسهم معها برفع العلم . وانا مع نفسي تذكرت السنوات الماضية عندما كنا نمر من امام وزارة الدفاع بموقعها السابق في الميدان . ساعة يرفع العلم او ينزل ونسمع موسيقى العلم من بعيد يقف الجميع وحتى سيارات المارة . وقفة استعداد وهيبة للعلم .. وكنت حينها عندما اقف تلك اللحظات السريعة اشعر بكبرياء وفخر رائع .. واشعر ان حماسة تغمرني لاقف والثم العلم . واحس ان هذا الشعور مئات من حب الوطن والارض الذي لايعادله حب .. ويدفعني هذا الشعور الى الكتابة هنا الى امانة بغداد مقترحا عليها ان تعين ساحة من ساحات بغداد او اي موقع تحدده وسط العاصمة وتضع فيه سارية عالية للعلم المبارك .. ويقوم حرس خاص يخصص لهذا الموقع المهيب برفع وتنزيل العلم حسب وقته .. ويكون ذلك تقليد ثابت ودائم يذكر الجميع باهمية ودور العلم في حياتهم .. ويشعرهم ان لاشرف ولاقيمة ولاحرية للانسان من دون هذا العلم المقدس .. فتحية لراية العراق العظيم ولمن خط فيها بيديه الكريمتين (الله اكبر) ..

جلطة المخ

قالت دراسة طبية حديثة ان تناول اجرعات قليلة من عقار منع تجلط الدم يمكن ان يقلل من مخاطر الاصابة بجلطة المخ بنسبة ٨٠٪ .

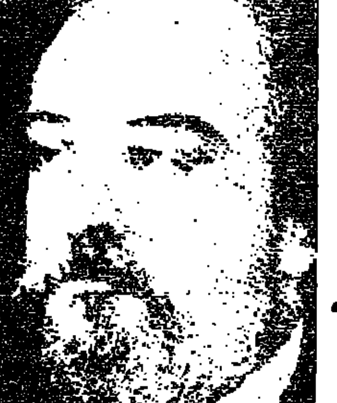
بين الاشخاص الذين تتزايد احتمالات اصابتهم بسبب عدم انتظام ضربات قلوبهم .

وذكرت الدراسة التي نشرت في واشنطن ان هذا العقار يمكن ان يمنع سنويا حدوث ٧٥ الف حالة جلطة في المخ في الولايات المتحدة الاميركية ..

وقد شملت الدراسة نحو ٥٢٥ شخصا يعانون حالة الاختلاج العضلي بعد ان اختيروا عشوائيا وقسموا الى مجموعتين اذ عولجت المجموعة الاولى بالعقار الجديد والمجموعة الثانية بالعقاقير المهدئة وبعد عامين من الملاحظة الطبية وجد الباحثون ان الغالبية العظمى شفيت بينما عانى ٣٣ شخصا فقط جلطة المخ .

نـــواعم

وليد ابراهيم



■ يقول المثل الفرنسي :

ـ افتراك له .. اما كلماتك فاسمعها !!

ويقول المثل الالماني :

ـ تعلم ولو من خصمك !

اما المثل العربي فيعطينا درسا في كلمات مختصرة تقول :

ـ ان لم تكن الشجاعة في الصدق .. فلن تكون في الكذب !!

■ برغم السمعة الشريرة التي يتمتع بها هتلر النازي .. الا انه قال ذات يوم :

ـ (كان علي ان احتمل الجوع لاكثر من يوم .. لكي استطيع ان اقرا كتابا .. وقد رضيت بذلك وبحب كبير) .

ـ جميل .. يا هتلر الشرير !!

■ في الاسبوع الماضي وقعت «نواعم» بخطا مخجل عندما اختلطت علينا الاسماء المتقاربة بالحروف فجمعنا بين مؤلفات بودلير وفلوبير ونشرنا صورة بودلير بدلا من فلوبير .. الصحيح هو ان كتاب (ازاهير الشر) من مؤلفات بودلير وليس فلوبير برغم ان المجموعة موجودة بين كتبي !!

● لقد نبهني الى ذلك الاستاذ صادق باخان ولقد وعدته ان لا اكون مستقبلاً دقيقا فقط .. بل دقيقين !!

ـ شكرا باخان .. وعذرا فلوبير !

■ تقول كلمات الموشح :

لحظ رمى . قوس رمى . سهم اصاب مهجتي . عين المها . تسبي النهى . بسحرها . تلك التي هاجت خيالي . فاظلمت حالي . افدت مفقود صبوتي . يا من لها . يكفها عن غيها . واثارتي ..

افكار

وطن الماء والمرايا

● صادق باخان

فقم ياكوراني وانت يانبوخذ نصر وانت ياشاعر المجد والتوهج والعنفوان يا ابا الطيب المتنبي لتشهدوا جميعا ماذا صنع احفادكم بالتاريخ وماذا صنعوا بالارض التي ارادها الاجانب ان تظل مسيجة باليباب والخراب والعطش .

كان الغرب الهمجي الهامج يريد ان يصنع بحصاره الخبيث للعراقيين عدوا هو الخبز وكان يتوهم هذا الغرب المتخم بالرذيلة والجريمة بان العراقيين سيخلعون عنهم معطف كبريائهم وياتون الى العواصم المصنوعة من الدم مادي الايدي يستعطون الخبز من واشنطن ولندن وباريس وكل عواصم الجريمة والابادة الجماعية ولكن العراقيين اطلقوا بكل كبريائهم الاسطوري : صرختهم : لا .. لن نركع .. ولن يمر الغزاة فوق جثث اطفالنا .. وهتف قائدهم المتوهج بالشموخ والعنفوان : تبا للمستحيل .

وبدات السواعد السمر والبيض تشق الارض وتحقق معجزة نهاية القرن العشرين وكان نهر صدام ..

هذا الطفل الجميل الضاحك الذي ولد كاملا معافى في ستة اشهر .

وبذلك يكون الزمن الاخر لكبرياء اخر قد امتد واتسعت افاقه في مرايا التاريخ ليعطي العراقيون للتاريخ حقائق مجد جديد لترميم المناطق الميتة بالحياة وبالماء ..

وهكذا ولد النهر الثالث وكان العراقيين كتبوا سمفونية جديدة .. في سفرهم الخالد .

ولد نهر صدام من رحم هذه الارض الطيبة الولود التي لاتعرف العقم .

وسيمتد النماء الى حقل اليباب ليعطي لنا ولاولادنا خيراً وفيرا .. ولهذا الوطن الممتد بين الماء والمرايا .. الوطن الجدير بالحياة والغناء والحب والجدير ابدا ان يغتسل بالماء العذب وليس بالماء الاجاج .

ويكون هناك زمن اخر لقيلولة التاريخ وهو يسترخي دهشة امام عظمة العراقيين وليشهد بالتالي معجزة هذا الشعب الذي حطم قلاع الياس واسوار النكوص والارتداد نحو العزلة الثلجية .

وهتف هذا الشعب . انا هنا وليذهب الابالسة في الغرب ومدن الملح ليرتدوا سراويل واسعة ويمتطوا عربات الموتى ..

ولكن التاريخ يابى الا ان يسجل للعراقيين حقائق مجد .

تليد تحتل عناوين ضخمة في سفر الايام والامال الكبار .

وكان نهر صدام ...

هذا الوليد الجميل بهي الطالع من مرايا الروح والممتد في هذه الارض الطيبة التي تزور عن اليباب والخراب .

واذا كان المؤرخ الاغريقي «هيرو دوتس» الذي جاء الى العراق لم يجد اسما لهذا الوطن المسترخي بين الفراتين فاسبغ عليه اسم بلاد مابين النهرين فان ذلك الزمن وما امتد منه الى القرن العشرين لم يعد موجودا ..

لقد دخل ذلك الزمن في خزانة الغبار .. وتغيرت بذلك جغرافية التاريخ كماتغيرت خرائط الأطلس العالمي .

فصار العراق منذ السابع من كانون الاول ١٩٩٢ يعرف باسم وطن الروافد الثلاثة والانهار الثلاثة .. ولكن ماذا عن الانهار في ارواح العراقيين انه العراق .. هذا الوطن الممتد بين الماء والماء وبين الوردة والوردة وبين القلب والمرايا ... وكان من المستحيل ان يموت هذا الوطن الذي يتوهج كالعشب ويغتسل ابداً بالشمس والمطر وبذلك رفض العراقيون ان يجدوا افواههم تتكس بالرماد والغبار .. والزجاج

وهكذا بقي العراقيون يلتصقون بالمرايا المصنوعة من الرخام التي لاتتسع لشيء اخر غير الارض والورد والماء والمحبة والخير .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

بارك الله بالنواطير

منير عبدالكريم

روح جديدة تسري في العراقيين هذه الايام ..
كانهم يقفون في عرفات والشيطان يتراجع مدحورا ..
روح ليست غريبة عن هذا الشعب ..
لهجة الحديث تغيرت .. تفاؤل وايمان وثقة بالمستقبل .
اخر اثار العاصفة الهوجاء تنجلي . ويعود النقاء والصفاء والقوة . من المواطنين من يقول ان هذه الروح التي نشعر بها سرت بعد لقاء السيد الرئيس القائد بكوادر الحزب في بغداد .. والتفاعل السريع للرفاق البعثيين مع كل كلمة وجه بها الرفيق القائد ..

وتتناقل الالسن صورا ومشاهد فيها من الروعة والجمال ما يبهج النفوس وهذه واحدة منها .
الوقت الساعة الحادية عشرة ليلا والظلام يلف احدى الاسواق في منطقة شعبية ..
سيارة برازيلي يجلس فيها شخص واخر تعبث يداه في اقفال احد الدكاكين .. ينتبه فجاة على شيء صلب يلامس راسه .. ينحرف ببصره قليلا فاذا بشاب ممتلىء يضع مسدسه في راسه .. ويقف خلفه ثلاثة شبان .
لاتتحرك .. ارفع يدك وتفضل معنا .
وبكلمات مرتعشة .
عفوا انا صاحب المحل ..
اغلق الاقفال وافتحها ثانية ..
اجرى العملية بهدوء ..
طيب نحتاج الى دليل اخر انك صاحب المحل ..
هذه هويتي وهذه اجازة ممارسة المهنة ..
شكرا اخي .. ناسف لازعاجك .
لا ايها الرفاق لن تغادروا قبل ان اقبلكم .. لاني سانام اليوم مطمئنا ..
يقبلهم ويتعانقون ويضحكون ..
ـ حياك الله .. وتصبح على خير .. واطمئن ..
ـ بارك الله فيكم .. بارك الله فيكم .... الله يوفقكم .. الله ينصركم ..
ويكل الصدق تتكرر دعوات هذا المواطن يسمعها الرفاق وهم يغادرون المكان لاداء واجبهم كنواطير للشعب .

اليد والماء والارض

انتهى المخرج الاذاعي ظافر الخطيب من العمل في المسلسل الاذاعي الجديد «اليد والماء والارض» للكاتب ذنون ايوب وحوله للاذاعة علي صبري .
ساعد في الاخراج خطاب عمر وادى ادوار المسلسل كل من .. هند كامل . طعمة التميمي . ريكاردوس يوسف . قاسم الملاك . راجحة صادق وغيرهم .
المسلسل يتحدث عن المدة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ وتحمل كل معاني الدعوة الى الزراعة والعمل والتعمير .. وتتركز على الصراع بين العمل الصالح والعمل الفاسد .

مشاهد من الواقع في قاعة التحرير

في قاعة التحرير يقيم الفنان حسين محمد حمود معرضه الشخصي الاول تحت عنوان (مشاهد من الواقع) ويضم ٢٢ لوحة زيتية ويستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري .
الفنان حسين محمد عضو جمعية التشكيليين العراقيين . شارك في المعرض الجماعي في قاعة الرواق عام ١٩٨٧ وشارك في مسابقة نصب عروس مندلي .
وفي مجال النحت له مشاركات اخرى في تنفيذ عدد من جداريات الرئيس القائد صدام حسين .

معرض للطلبة العرب

ابتهاجا بدخول الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها السادس .. اقامت اللجنة الموحدة للطلبة العرب في الجامعة التكنولوجية معرضا فنيا شاملا تخللته بعض الفعاليات الاخرى .. واستمر يومين في القاعة الكبرى في الجامعة .
معرض الطلبة العرب افتتحه الرفيق نائب امين سر قيادة التنظيم الفلسطيني للحزب يوم الثلاثاء ٨/١٢/٩٢ .. واحتوى على العديد من اللوحات والملصقات والمصنوعات اليدوية والتراثية .. وقدم الطلبة العرب الاغاني والدبكات الفلكلورية التي رافقت المعرض .

رحيل الكوميدي جمجوم

توفي الفنان الكوميدي بدر الدين جمجوم (٥٨ عاما) وكان اخر عمل فني قام بتمثيله هو مسرحية . عنبر الحب . امام نوال ابو الفتوح ومن اخراج السيد راضي ومن اشهر اعماله .. انهم يقتلون الحمير . كله عاوز من كله . حمار ماشالش حاجة .. اثنين على نبوس . شقة و ٥٠ مفتاح . حضرة صاحب العمارة

خيرات بلادي

علوان السلمان

هيا نقرا ياولادي
ماذا في سهلنا والوادي
فيه اعناب وتمور
تين .. زيتون .. وزهور
قمح وشعير ومعادن
رز وحنين وطيور
ذهب يتلالا وينادي
مااكثر خيرات بلادي
★
هيا نكتب ياخوان
يسقط هولاكو الصبيان
الف باء .. نحن من احلى الالحان
الف باء .. اخر ابناء اليابان
وجه مجدور مازالت ..
فيه اثار العدوان ..
هيا نكتب ياخوان
تبقى القيمة للانسان

موسوعة التاريخ الحديث

موسوعة التاريخ الحديث لـ (الان بالمز) في جزئها الاول قامت بترجمتها سوسن فيصل السامر ويوسف محمد امين وستصدرها دار المامون قريبا تعد هذه الموسوعة مرجعا للطلاب والباحثين والقراء لما تحتويه من معلومات في التاريخ والسياسة والاقتصاد والاجتماع والدين . فضلا على ما تحتويه من معلومات غزيرة عن كثير من الشخصيات التي كان لها اثر واضح قبل قرن او يزيد . وهي بهذا المعنى ليست بديلا عن الكتب المنهجية والدراسات التاريخية .

الرقابة تمنع سيمون عن العمل

الرقابة المصرية على الاعمال الفنية المسؤولة على متابعة شؤون الفنانين اوقفت المطربة سيمون عن الغناء والتمثيل لانها تسلمت عربونا من احد الاثرياء العرب من دون ان تلتزم بالعقد المبرم بينهما .. وحذرت الرقابة سيمون بانها اذا لم تعد العربون او تلتزم بالعقد خلال ثلاثة اشهر فسوف تمنع عن العمل نهائيا .

الفنان مهدي البياتي :



مهدي البياتي ... فنان فطري يكاد يكون متخصصا في صنع جداريات السيد الرئيس على امتداد محافظات العراق . التقت به (الاخيرة) ليبوح لها ببعض ملامحه .. ومليعنيه له عمله هذا فيقول .
كانت البداية في مدينة النجف الاشرف في الحفر على الخشب والعمل في صيانة وادامة المواقع الدينية فيها . وكذلك عملت في حرفة تزيين الحافلات الخشبية في النجف بكتابة ايات من القران الكريم في مقدمتها او ...
... مختلفة ... الشخصية
تبدا مسؤوليتي في الجدارية منذ الفكرة حتى يوم الافتتاح لست منتميا الى نقابة . ولم ادرس الفن في اية مدرسة .
ساواصل رسم جداريات السيد الرئيس .. واتمنى ان استطيع عمل جدارية في كل قرية ومدينة في هذا العراق العظيم .
اول جدارية للسيد الرئيس القائد قمت برسمها وتنفيذها كانت في عام ١٩٨٣ وهي تزين مدخل مدينة الاسكندرية ومن ثم تواصل عملي في جداريات كثيرة منها جدارية في مدخل مدينة المحمودية ومدخل مدينة الحلة ومدخل مدينة الديوانية في منطقة السنية ومدخل بغداد من جهة بعقوبة والسماوة

بحث عراقي يناقش في ماربورغ الالمانية

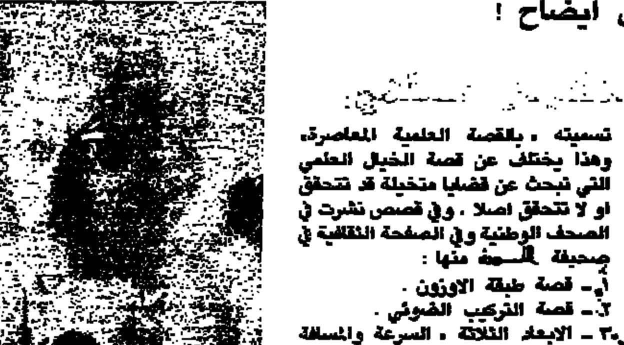
الجنة تحت اقدام الامهات .. كتاب وصدر مؤخرا للباحثة رسمية منور هاشم تضمن المحاضرة التي القتها في مهرجان جامعة ماربورغ الالمانية وكذلك جميع التقارير والبحوث التي قدمت في المهرجان .



المراة في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز

وقد شاركت الباحثة كممثلة عن جمهورية العراق وتناولت في بحثها الوضع الراهن للمراة العراقية . وافاق تطورها بعد انتصار ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .
تناولت الباحثة في كتابها (الجنة تحت اقدام الامهات) مقدمته الثورة من منجزات عملاقة لشعبنا العراقي وبصورة خاصة للمراة العراقية المجدة . واسهام المراة العراقية في الحركة الثقافية والادبية والعلمية التي تجري في العراق .. واقتبست المحاضرة الكثير من احاديث السيد الرئيس القائد التي اوردها بحق المراة منها على سبيل الحصر (ان المراة نصف المجتمع) .
اما عنوان المحاضرة فهو (المراة العراقية في الادب في القرن العشرين) وفيها تناولت ايضا مراحل تطورها من علم ١٩٣٠ حتى علم ١٩٩٠ مشيرة الى ماتناوله الادباء بحق المراة منهم الشاعر معروف الرصافي الذي ناقش مشكلة المراة في اعماله الشعرية والذي دعا الى اسهام المراة العراقية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية .
والشاعر جميل صدقي الزهاوي الذي قال ان مهمة الاديب هي ان يكون مصلحا اجتماعيا . كما استشهدت بنماذج من الادباء المعاصرين الذين تناولوا مشكلة المراة منهم نازك الملائكة . ديزي الامير . ياسين طه حافظ وحسب الله يحيى .
وفي اطار مشاركة الباحثة في مهرجان ماربورغ اتفقت مع مسؤولي الجامعة على اصدار مجلة المانية ـ عراقية باللغة الالمانية تصدر في المانيا وتتناول اوجه التعاون والعمل المشترك بين الجانبين العراقي والالماني .
ولكن العدوان الامبريالي حال دون تنفيذ هذا المشروع في الوقت الراهن .
وقد قوبلت المشاركة العراقية في هذا المهرجان بحفاوة بالغة واهتمام كبير من قبل الهيئة المشرفة على المهرجان والوفود المشاركة فيه . وتركت المحاضرة صدى مؤثرا في المشاركين اشار اليها البروفسور زومرفيلد عميد كلية الاستشراق الذي زار القطر مؤخرا الذي قال : اننا هنالك لدينا رغبة كبيرة في معرفة الكثير عن العراق وحضارته واوضاعه في شتى الميادين . وقد جاءت المحاضرة في الوقت الذي يجهل الكثير من الالمان واقع وتطور المراة العراقية وكانت الباحثة رسمية هي الوحيدة القادمة من الشرق .
والباحثة رسمية منور تعمل مترجمة في دار الشؤون الثقافية العامة . صدرت لها مجموعة ترجمات كان اخرها مجموعة قصص المانية معاصرة مترجمة الى العربية تحت عنوان (الرجل ذو الشعر الطويل وقصص المانية اخرى) .
واسهمت مع الدكتورة الالمانية ليسلي بترجمة مجموعة (قصائد الحرب) لمجموعة من الشعراء العراقيين منهم حميد سعيد . سامي مهدي . يوسف الصائغ . محمد جميل شلش وامال الزهاوي وسيصدر قريبا في المانيا .

ندى عمران



الباحثة رسمية منور

قريبا .. انعقاد المؤتمر الطبي العراقي

ينعقد المؤتمر الطبي العراقي الثامن والعشرون تحت شعار ميعزم القائد نبني الصرح الطبي ونكسر الحصار» . للمدة من ١٦ ـ ١٧ كانون الاول الجاري وباشراف نقابة اطباء العراق .
وقال الدكتور وائل محمد الشهابي امين عام المؤتمر (للصفحة الاخيرة) عن هذا المؤتمر .
سيشارك في هذا المؤتمر اطباء من الاردن واليمن واطباء عراقيين مغتربين في المانيا ووفد من الصليب الاحمر السويدي واطباء من منظمة اليونسيف و ٢٥٠ طبيبا عراقيا من مختلف اختصاصات الطب من بغداد والمحافظات ، واضاف .. يتناول المؤتمر مواضيع كثيرة في مقدمتها السلوك المهني . تاثير الحصار في الامراض المزمنة والروماتزم والتدخين . فيما ستعقد على هامش المؤتمر ندوة تتناول الحصار العلمي ضد العراق يشارك فيها عمداء طب بغداد والمستنصرية والانبار . وندوة عن تلوث البيئة والحصار

جواد محسن «خلي العتب» .. بدايتي الحقيقية



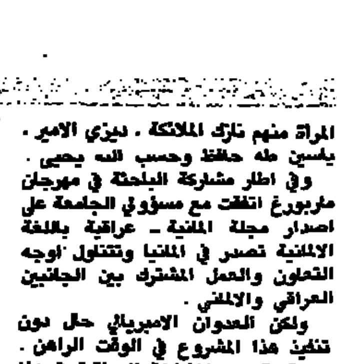
جواد محسن صوت غنائي يؤسس لنفسه مسارا مختلفا عن المسارات الغنائية الاخرى . انه يؤكد ذاته من خلال التجارب المهمة التي يفاجئنا بها دائما . فبعد ادائه المتميز لرائعة محمد عبدالوهاب (من غير ليه) وتاكيد عادل الهاشمي اننا ازاء صوت عميق ناضج فاجانا جواد محسن بادائه للاغنية الجديدة التي كتب كلماتها ابو وليد ولحنها طالب القره غولي . هذه الاغنية افصحت عن ان طالب القره غولي مازال متجددا في الحانه .
● قلنا لجواد محسن كيف تنظر الى هذه التجربة .
ـ ان لقائي مع الملحن طالب القره غولي منذ مدة طويلة حلما كبيرا كنت اطمح بانجازه وفي المدة الاخيرة شعرت ان طالب القره غولي يبحث عن صوت يؤدي الحانه التي تتسم بالصعوبة والعمق . فكانت هي فرصتي لادخل عالم هذا الملحن الزاخر بالاصالة والابداع . وبرغم تخوفي الا انني استطعت ان اودي اغنية (خلي العتب) بشكل بعث الارتياح في نفس ملحننا الكبير واعتقد ان خلي العتب) سيكون لها تاثير طيب على جمهورنا .
● ما جديدك ؟
ـ ساغني قصيدة للشاعر رعد بندر وهي من الحان الملحن القدير فاروق هلال وبرغم عدم البدء بتنفيذ هذا العمل الا انني حصلت من الفنان فاروق هلال على وعد بانجازه قريبا . وستكون هذه القصيدة اضافة نوعية مهمة لي .
وساقدم اغنية (اسمه فلك) مع عازف الكمان علي عبدالشهيد وعازف القانون حسن فالح تسبقها محاضرة نقدية للاستاذ عادل الهاشمي وهي تجربة نحاول فيها ان نؤسس لحالة تذوقية جديدة ذاتا اشعر ان هناك جمهورا مثقفا ينبغي ان نتوجه اليه .
● من الذي يحرك جواد محسن ابداعيا هل هي المراة او شيء اخر ؟
ـ بالتاكيد . المراة لها دور مهم في عطائي . ولكنني للاسف لم اجد المراة التي تفسل احزاني

ليس ردا بل ايضاح !

بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣ في صحيفة ... وفي الصفحة الاخيرة نشر موضوع عن قصة الخيال العلمي . ان القصة العلمية والخيال العلمي لون جديد وان التجربة الاجتماعية لدى القاص غير كافية لكتابة قصة خيال علمي التي تتطلب جنونا والماما بالحقائق العلمية وهناك اسماء كتبت في هذا المجال مثلا السيد جليل القيسي كتب قصة في مجموعته (الزورق) . وكذا قصة (مملكة الانعكاسات الضوئية) في العدد الخاص بالاقلام . وكذا منير عبدالامير والدكتور طالب الخفاجي .
اما انا فاختلف عن هؤلاء فالبطل في قصتي اما فكرة فلسفية او حقيقة علمية متحققة نلمسها في حياتنا اليومية اضافة الى التجربة الاجتماعية وهموم الانسان وطموحاته ودواخله وهذا اللون ممكن تسميته . بالقصة العلمية المعاصرة . وهذا يختلف عن قصة الخيال العلمي التي تبحث عن قضايا متخيلة قد تتحقق او لا تتحقق اصلا . وفي قصص نشرت في الصحف الوطنية وفي الصفحة الثقافية في صحيفة ... منها :
١ـ قصة طبقة الاوزون .
٢ـ قصة التركيب الضوئي .
٣ ـ الابعاد الثلاثة . السرعة والمسافة والزمن وعلاقتها بحياتنا المعاصرة .
٤ ـ قصة كائنات ذكية .
٥ ـ قصة الحواس تدور حول مقولة لنيوزان تودورون، ان ماتراه اعيننا ليس هو الصورة الحقيقية .
واقول بتواضع وبلا غرور . وامانة للتاريخ انه لي الريادة في كتابة هذا اللون ، القصة العلمية، وليست قصة الخيال العلمي .
وان هذا اللون يحتاج الى نقاد متخصصين اذ ان للنقد اهمية كبرى في تناول هذا اللون الجديد في ادب القصة العراقية في الصفحات الثقافية .
لقد تناول نقادنا نصوصا عالمية كاعمال غابريل غارسيا وخاصة (مئة عام من العزلة) وقرات في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٢/٦ للدكتور ابراهيم احمد اذ يقول ان (مئة عام من العزلة) هي ليست احسن من اعمال جون شتاين . او شيخوف او ارنست همنغواي وهكذا يتضح لنا مدى تاثير النقد الادبي ..
علما بانني :
١ ـ صدرت لي ثلاثة مجاميع قصصية .
٢ ـ عندي مجموعة رابعة في طريقها للصدور .
٣ ـ بكالوريوس جامعة بغداد ١٩٦٤ .

هادي الجزائري

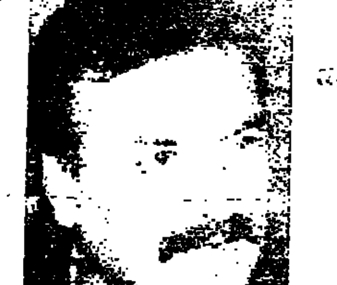




لمناسبة ميلاد الشقيق الثالث ـ نهر صدام ..

الموسيقى والاغنيات والتحولات الاجتماعية

رافقت الموسيقى والاغنيات شانهما . شان اي نشاط ثقافي . التحولات الاجتماعية . والتي اثرت عميقا في البنية الحديثة لبلادنا .. فكما كانت الموسيقى قريبة من وقائع حاسمة مثل التاميم والثورة في انجازاتها عبر اصعدة عديدة . وكما كانت الاغنيات تشدو للنصر في معركة قادسية صدام المجيدة ولايام فاعليتها في بث الحماسة بين صفوف المقاتلين والناس عموما . فهي الاغنيات والموسيقى ترافق علامة تحول اجتماعي واقتصادي كبرى في بلادنا . الا وهي مأثرة انجاز (نهر صدام) .. الاغنية تلبعث علامات الخصب والتي يحملها مثل هذا العمل الكبير وماستصبح عليه الحقول . الناس . عالية الاقتصاد والمعنى الاعمق في انجاز مثل هذا العمل وتحت ظروف الحصار الجائر بحق بلادنا : اغنيات عديدة من مطربينا والحان جسدت ملحمة انجاز نهر صدام والتربت من جهد الاف المهندسين والعاملين الذين تواصلوا في مواكبة دائبة لتحقيق هذا الحلم الذي كان ينظر اليه فلاحو بلادنا ومزارعوها لكونه مخلصا الارض من مخاطر الملوحة المتزايدة ومعيدا اليها خصوبتها التي سايرت مرحلة عميقة من تاريخ بلادنا .
مرة اخرى تستطيع الاغنيات والموسيقى عندنا ان تتخلص من بعض مظاهرها الهابطة حين تتوجه الى مهمة التعبير الجمالي والفني في قضايا اجتماعية كبرى . ومعظم تحولات مهمة في تاريخ بلادنا المعاصر كالتي يمثلها حدث مثل انجاز نهر صدام .



ـ الغناء احيانا

سجل الفنان احمد زكي بصوته اغنية سماها (مستر كاراتيه) اي الاسم نفسه الذي يحمله شريطه الجديد الذي انتهى من تمثيله حديثا وهو من اخراج محمد خان . الاغنية من تاليف سيد حجاب وتلحين حسين الامام ..
وتجدر الاشارة الى ان احمد زكي لايحترف الغناء ولكن بعض الادوار التي يؤديها تقتضي مثل هذا الموقف وهو يتميز بصوت طريف وغير مالوف .

ساعة ذرية .

ساعة ذرية جديدة .. تعمل على موجات الراديو وتضبط الوقت على منبه ذري .. يعد من حيث معرفة الوقت .. المنبه الادق في العالم . يحتوي حزام الساعة على ايريل (هوائي) صغير بداخله يلتقط اشارات الوقت التي ترسلها الساعة الذرية على موجات الاثير .. ويوجد من هذه الساعة الفريدة نوعان للرجال والسيدات ..

المدرسة البغدادية في الخط هي الوحيدة في العالم







الحرف العربي مكمن الجمال والروعة والسحر . كيف لا وهو الحرف الذي تشرف بعز الجلالة الالهية فنزل بامن وقوة ايات الله البينات بكتاب الله العزيز القران الكريم فرفع الله لواء لغة العرب بهذا التكريم الجليل .
فما هو حال الخط العربي اليوم بعد هذه الرحلة الطويلة من السنين وهل تطور الخط وهل بقي بعد في صومعته الخطية وبين اشتات من المخطوطات واللوحات الفنية الرائعة للخط الجميل التقينا بالخطاط العراقي المعروف عباس البغدادي الذي يعد من الاوائل المعدودين في دنيا الخط العربي .. التقيناه لنتعرف ونبحر معه في دنيا هذا العالم الجميل . قال البغدادي
الخط العربي جمال وذوق وهندسة روحية . ولانه جميل فاننا نحبه لارتباطه الروحي به كونه حرف القران الكريم وبهذا يكون الحرف العربي الوحيد في الدنيا الذي يحمل هذا التشريف الالهي العزيز . ومن هنا تاتي اهميته .
هل هناك محاولات تجديد او اضافة لقواعد الخط العربي ؟
ـ هناك محاولات للتجديد والتي لاينبغي لها ان تخرج عن القواعد التي تتحكم بجمالية الخط العربي . وهي محاولات مشروعة لاسيما اذا ماعرفنا ان قواعد التي تحكم الخط في المدرسة البغدادية قد مرت بمحاولات تجديد كثيرة ومحاولات تطور الى ان بلغت هذا المستوى ولكن لحد الان لم اجد من هو جدير على اضافة شيء اذ لم يصل في عصرنا هذا اي خطاط الى مستوى ماوصله خطاطونا الاقدمون اما التغيير فلا يجوز ابدا للاسس التي اورثتها ..
● اذا كيف ترسخ الخط للحرف العربي ومتى وما المدرسة التي ينتميها .
ـ الخط العربي ترسخ على شاكلته هذه منذ ايام الدولة العباسية على يد الوزير (ابن مقلة) والاديب والشاعر ابن البواب اللذين اوجدا قواعد الخط العربي واسسا المدرسة البغدادية التي هي الوحيدة في العالم واسست في بغداد حصرا .
● من الذي يمنح الخطاط اجازة في الخط وكيف . اذ نعلم ان هناك طقوسا خاصة في الاجازة ؟
ـ بكل تاكيد اجازة الخطاط تختلف عن اي شكل او طريقة لاية مهنة اخرى . ولكن بعد ان يصل الخطاط الى المستوى الجيد يقدم له استاذه اجازة في الخط ويجيز له ان يضع اسمه في اسفل اللوحة التي يقوم بخطها . وترى هنا ان الخطاطين هم سلسلة من حلقات متصلة بين تلميذ واستاذ ضاربة في عمق الزمان .
● في ايامنا هذه نجد ان اجازات كيفية تمنح لكل من يحاول الخط وهم انفسهم يجيزون لاسمائهم اجازة الخط .. ماذا تقول بهذا
ـ هذا صحيح . ولكن مثل هذه الممارسات خاطئة ولايعتد بها ولايمكن لمن يقدم على عمل مثل هذا ان يكون خطاطا او انه امتحن من قبل الخطاطين البارعين .. ومع هذا فمهنة الخط هي في تيه وعبث ولابد في ان اقترح على الجهات المسؤولة ان تضع جهة ما مسؤولة عن اجازات الخطاطين لاسيما وان الفعل الكيفي قد اساء كثيرا ولنقترح اما ان تكون كلية الفنون الجميلة او احدى الكليات التي تختص بالدراسات الدينية وبالتعاون مع الخطاطين البارعين والمعروفين في العراق

سعدي جاسم الزيدي
تصوير : فريد شمعون

اخر الكلام

قبيل انهيار الاتحاد السوفيتي .. وكانت كل الدلائل تشير الى انه سائر الى التفكك . التقيت باحد الدبلوماسيين . واظن انه مازال يشغل منصب سفير لدولة روسيا الاتحادية لدى احد البلدان الاجنبية ..
يومها .. سالته عن تصوره للاوضاع في بلاده .. فاجابني بانه يتوقع ان تكون روسيا قوية ومؤثرة بعد ان تتخفف من ملحقاتها !!
لم ارفض التصور الذي تضمنه جواب ذلك الدبلوماسي . غير انني لم استطع ان ادفع عن ذهني فكرة ان يكون جوابه نوعا من التخلص او التبرير ..
لم ارفض تصوره .. لان روسيا بلاد عريقة وغنية .. وتمتلك من مقومات القوة والتاثير مايمكن ان يؤهلها لذلك .. ولم اقبله بسهولة لان الانهيار السوفيتي رافق اختراقا اجنبيا كثيفا .. وان العداء الغربي ليس مجرد عداء ايديولوجي . بل هو اشمل من ذلك بكثير فهو يستهدف دور روسيا الدولي والاقليمي وقبل ذلك يستهدف قوتها العسكرية .
مايجري الان في روسيا . وتصاعد المعارضة من خلال جبهة الانقاذ الوطني .. تحت تاثير الاحساس بفداحة الانهيار .. مما ادى الى ان تفقد البلاد دورها واستقلالها .. يجعل من تصور الدبلوماسي الروسي امرا ممكنا . لانه الهدف الذي تتجمع حوله القوى الاساسية في جبهة الانقاذ الوطني .. التي تضم القوميين الروس وقادة شيوعيين سابقين وقوى نقابية وشخصيات ثقافية ..
ومما يلاحظ في الصراع بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين وبين جبهة الانقاذ . انها تركز على سوء الاوضاع الداخلية والخراب الذي يعم اخطر المرافق الاساسية . فلا يجد الرئيس الروسي سوى التهديد بحل الجبهة ووصفها بانها غير قانونية . او القول إنها تعمل لقلب نظام الحكم في روسيا .. كما طلب في الشهر الماضي سفراء روسيا في الغرب بالقيام بحملة في ساحات عملهم ينبئون من خلالها الى خطورة استيلاء جبهة الانقاذ المتطرفة ـ وحسب وصف يلتسين ـ على السلطة ..
ان شعارات الجبهة اكثر قربا الى اهتمامات المواطن الروسي واكثر قدرة على استقطابه .. وان مواقف الرئيس الروسي اقرب الى الغرب .. ومن الطبيعي ان نتوقع على مدى غير بعيد ان يكون الوضع لصالح شعارات جبهة الانقاذ .. حيث تستعيد روسيا دورها واستقلاليتها وكرامة وسعادة شعبها في ان واحد .

حميد سعيد

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
تاسست سنة ١٩٦٨
جريدة يومية سياسية
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
فاكس ٧١٩٦٨١٨
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩